

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 8 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3236

الخميس ١٥ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ٨/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٣٦

طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية ـ من الرياض

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٣٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe. • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p. • Greece 250 Dr. • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

مصدر بترولي مسؤول يفند ما تناقلته بعض وكالات الانباء:



لا حسومات سعودية وملتزمون بأسعار أوبك

جدة ـ الكويت ـ واس ـ كونا: اكدت المملكة العربية السعودية انها ملتزمة باسعار منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ولم تمنح اية حسومات من اي نوع من تلك الاسعار على اي من مبيعاتها وقال مصدر مسؤول بوزارة البترول والثروة المعدنية السعودية انه لم يحدث ان انتقد خادم الحرمين الشريفين اعضاء «اوبك» الذين قالت وكالة «يونايتدبرس انترناشيونال» انهم فشلوا في الالتزام باتفاق توصلت اليه المنظمة.

فقد صرح مصدر مسؤول بالوزارة لوكالة الانباء السعودية ردا على ما تناقلته وكالات الانباء مساء امس الاول بان السعودية ملتزمة باسعار «اوبك» وقال من جهة اخرى ان التصريح الذي ادلى به وزير البترول والثروة المعدنية السعودي اثر اجتماع خادم الحرمين الشريفين باعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية لدول منظمة «اوبك» واضح وصريح ولا يحتمل التأويل او التحريف كما جاء في وكالة «يونايتدبرس انترناشيونال».

واضاف انه لم يحدث ان انتقد خادم الحرمين الشريفين اعضاء «اوبك» الذين قالت الوكالة المذكورة انهم فشلوا في الالتزام باتفاق توصلت اليه المنظمة قبل اربعة اشهر بهدف استقرار الاسعار.

وفي الكويت استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس اعضاء اللجنة الثلاثية لاوبك التي تضم كلا من وزير البترول الفنزويلي الدكتور هيرنانديز جريسانتي ووزير البترول النيجيري الحاج ريلوانو لقمان ووزير بترول اندونيسيا الدكتور سيروتو.

وحضر المقابلة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي والامين العام المساعد لمنظمة «اوبك» الدكتور فاضل شلبي.

وقد توجه اعضاء اللجنة الى ابوظبي بعد ذلك في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في نطاق جولة لها بعدد من الدول الاعضاء بالمنظمة.

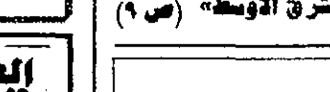
وسيلتقي اعضاء اللجنة خلال الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وكان وزير البترول النيجيري والرئيس الحالي لمنظمة «اوبك» ريلوانو لقمان قد نفى في الرياض ليلة امس صحة ما نشرته بعض التقارير الصحفية القائلة ان الزيادة في انتاج اوبك من النفط تبلغ ٣ ملايين برميل يوميا وقال ان تلك التقارير خاطئة.

واوضح ان اللجنة الوزارية الثلاثية لمنظمة الدول المصدرة للبترول التي تتكون منه ومن وزير البترول الفنزويلي ووزير البترول الاندونيسي ستنجح في جمع المعلومات الضرورية عن انتاج النفط قبل اجتماع اوبك المقبل في ديسمبر (كانون اول)

واشارت وكالة «اسوشيتدبرس» التي نقلت تصريح وزير النفط النيجيري الى ان المملكة العربية السعودية هي اكبر مصدر للنفط في العالم وان السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية هو الذي حث على انشاء هذه اللجنة للمحافظة على اسعار نفط اوبك.

ونقل على لسان وزير البترول النيجيري ان اللجنة الوزارية الثلاثية لمنظمة الدول المصدرة للبترول ستعود الى السعودية ثانية في نهاية جولتها التي تزور فيها بعض الدول الخليجية.



رأي «الشرق الاوسط» (ص ٩)

مجلس النواب الأمريكي يقر الحظر على ايران

بحرية خميني تصعد نشاطها الارهابي بشمال الخليج

العواصم الخليجية ـ واشنطن ـ طوكيو ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

كانت منطقة شمال الخليج العربي خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية مسرحا لنشاطات ايران الارهابية الامر الذي يدل بوضوح على تصاعد نواياها العدوانية وعرقلة حرية الملاحة الدولية. وفي غضون ذلك اعلنت وزارة الدفاع الامريكية عن ارسال عدد من الزوارق وطائرات الهليكوبتر الى المنطقة لدعم فعالية الاسطول الامريكي العامل هناك.

ومن جهة ثانية وافق مجلس النواب الامريكي بالاغلبية على مشروع قرار يحظر استيراد النفط الايراني ويمنع اي متاجرة مع ايران مادامت ترفض التفاوض لانهاء حرب الخليج.

وفي خطوة تصعيد لعمليات القرصنة والارهاب ضد الناقلات في الخليج بهدف عرقلة الملاحة الدولية حشدت ايران حوالي ٨٠ زورقا مسلحا في شمال الخليج وجميعها مزودة برجال الضفادع ومختلف انواع الاسلحة الصاروخية والاوتوماتيكية والمتفجرات الشديدة وذلك بهدف «رفع الجاهزية القتالية»، كما وصفت هذا الاجراء وسائل اعلام نظام خميني.

وجاءت «المناورة الاستعراضية» الايرانية الجديدة متزامنة مع تصعيد ملحوظ في حرب الخليج يؤذن باندلاع حرب تدميرية للمدن بعد قصف ايران للعاصمة العراقية بصاروخين من طراز «ارض ـ ارض» اوديا بحياة العديد من المدنيين والحاق اضرار في منشآت مدنية وتجارية.

وفي واشنطن، وافق مجلس النواب الامريكي ليلة امس على مشروع قرار لفرض حظر شامل على واردات الولايات المتحدة من النفط والبضائع والمنتجات الايرانية الاخرى، ودعا المجلس ـ الذي وافق على القرار بأغلبية ٤٠٧ اصوات مقابل ٥ اصوات ـ الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى مطالبة الحلفاء لاشراكهم في فرض الحظر على التجارة مع ايران كاحدى الوسائل التي تدفع ايران لقبول التفاوض السلمي لوقف الحرب مع العراق.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد صوت في وقت سابق يوم امس الاول باغلبية ٩٣ صوتا مقابل لا شيء على جعل الحظر تشريعا مستقلا ينص على الايقاف الفوري التام للاستيراد من ايران ما لم يبرهن الرئيس ريجان ان هذا التدبير يلحق ضررا بالمصالح الامريكية وفي هذه الحالة يحق للرئيس ارجاء تطبيق هذا الحظر لمدة تصل الى ٦ اشهر.

وأعرب مسؤولون امريكيون عن تأييدهم للحظر، لكن بعضهم وصفه بانه رمزي الى حد كبير لان البترول الذي لا يباع للولايات المتحدة يمكن بيعه لاطراف اخرى.

غير ان صفة التشريع الذي وافق عليه مجلس النواب يخول للرئيس ريجان سلطات التفاوض مع دول اخرى في محاولة لاقناعها بالانضمام الى الولايات المتحدة لحظر استيراد المنتجات الايرانية.

وذكر ان هناك تباينا طفيفا في صيغتي تشريع مجلس الشيوخ ومجلس النواب مما يقتضي التوفيق بينهما قبل احالة التشريع للرئيس الامريكي.

(راجع ص ٣)



اغتيال دبلوماسي سوري في بروكسل

بروكسل ـ وكالات الانباء: قتل انطونيوس حنا السكرتير الثاني في السفارة السورية ببروكسل في اعتداء تعرض له امام منزله بعد ظهر امس. وقد اوضح الملحق الصحفي بالسفارة السورية ان انطونيوس حنا توفي بعد نقله الى المستشفى بقليل.

وكان مجهول قد اتصل تليفونيا بوكالة «فرانس بريس» واكد انه يتحدث باسم منظمة «مجاهدي الشعب» دون ان يفصح عن جنسيتها، وقال انه تم تنفيذ حكم الاعدام في رئيس المخابرات السرية السورية في بروكسل. وكان من المقرر ان تقيم سفارة سورية في بروكسل حفل استقبال مساء امس في مقر السفارة بمناسبة عودة السفير موفق القدسي الى دمشق بعد انتهاء فترة عمله في بروكسل.

ويرى في الصورة رجال الاسعاف يحاولون علاج الدبلوماسي السوري عقب الحادث وقبل نقله الى المستشفى حيث توفي.



مقتل ضابط مخابرات اسرائيلي واستشهاد ٤ فدائيين في معركة عنيفة بغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: صعد الفدائيون الفلسطينيون داخل الارض المحتلة عملياتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وجرت في قطاع غزة مواجهة دامية بين قوات العدو ومجموعة فدائية نجم عنها مقتل ضابط مخابرات واسرائيلي كبير واستشهد افراد المجموعة وكان من بينهم اثنان من الذين فروا قبل ٦ شهور من احد السجون في غزة.

وقال متحدث عسكري فلسطيني ان وحدة مقاتلة من داخل الاراضي المحتلة نصبت كمينا لدورية اسرائيلية على الطريق السريع شمالي مدينة غزة بناء على تعليمات القيادة الفلسطينية وعملا بحق الشعب الفلسطيني المشروع في الكفاح المسلح. وقد هاجم المقاتلون الدورية بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالقنابل اليدوية ونجحوا في قتل كل افراد هذه الدورية ومن بينهم ضابط في جهاز «شين بيت».

ولم يؤكد المتحدث استشهاد اعضاء المجموعة المسلحة الفلسطينية واكتفى بقوله ان القوات الاسرائيلية تعززها وحدات من حرس الحدود ومن الشرطة طوقت المنطقة واطلقت النار بطريقة عشوائية مما اسفر عن اصابة كثير من الفلسطينيين.

واعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي من جهة ان ضابط المخابرات الصهيوني اسمه فكتور رجوان وهو يستوطن مدينة بئر السبع، ولم يكشف النقاب عن رتبته.

وتبين من تصريحات المتحدث ان ٤ من رجال المقاومة قد استشهدوا في هذه العملية جرت في منطقة الشجاعية وقال ان اثنين منهم هما من بين السجناء الذين فروا من سجن غزة المركزي قبل ستة اشهر اما الآخران فانهما ينتميان الى تنظيم اسلامي.

واشار الى انه عثر في حوزة الشهداء على بندقيتين من طراز «كلاشينكوف» السوفياتية الصنع وبندقيتين من طراز «ام ١٦» الامريكية الصنع اضافة الى قنابل يدوية ومواد ناسفة.

وقال متحدث اسرائيلي في وقت لاحق، ان اعضاء المجموعة الفدائية كانوا يستعدون للقيام بعملية واسعة النطاق في المنطقة. وقد لاذوا بالفرار بعد ان رصدت دورية عسكرية اسرائيلية تحركاتهم وعندئذ بدأ تبادل كثيف لاطلاق النار اسفر عن مقتل الرجال الاربعة واحد اعضاء الجهاز الاسرائيلي لمكافحة التجسس الذي كان موجودا مع العسكريين الاسرائيليين.

واعلن ايضا انه القي القبض على عدد من المشتبه فيهم من الفلسطينيين اثر وقوع الحادث وذلك لاستجوابهم.



برقية سريعة الى الصادق المهدي

اجتمع في الخرطوم هذا الاسبوع عدد من الشخصيات الشعبية من مختلف الاقطار العربية للتشاور حول افضل اسلوب للعمل من اجل انهاء حرب الخليج وعودة السلام.

اعرف ان لك رؤية خاصة للحرب الايرانية العراقية.. بادرت بزيارة طهران، وتصورت انك قادر على اداء دور الوساطة بين الدولتين المسلمتين!

ماهو موقفك الآن بعد اصرار حكام طهران على استمرار الحرب وتصعيدهم المتعمد للموقف في الخليج مما ادى الى تواجد الاساطيل الاجنبية وازدياد خطر الانفجارات الحربية؟

ارجو ان يكون موقفك قد تغير.. فوساطتك لم تجد، ووقوفك في الوسط لن يفيد فما لم يحتشد العرب جميعا لمساندة العراق في مساعيه السلمية.. فلن يكون هناك سلام.

احمد حمروش

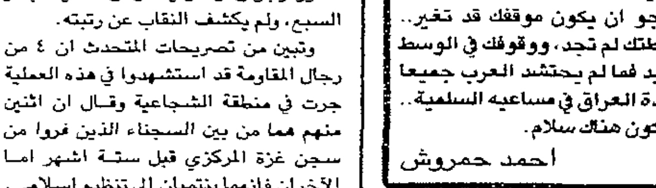
مصدر أردني يؤكد:

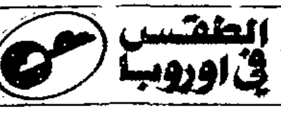
لا تأجيل للقمة ودعوات حضورها وزعت

عمان ـ ابوظبي ـ الوكالات: نفى مصدر رسمي اردني امس انباء ذكرت ان مؤتمر القمة العربي الطارىء سيؤجل الى وقت آخر من موعده المقرر في عمان في الشهر المقبل.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) ان مصدرا اردنيا رسميا ابلغ وكالة الانباء الخليجية قوله انه لا اساس ولا صحة لهذا التأجيل على الاطلاق.

وكشف المصدر عن ان رسائل الدعوة قد وزعت في دول المشرق العربي اثناء زيارة العاهل الاردني الملك حسين لهذه الدول وهي تحمل الموعد والمقر المقررين







الطقس في اوروبا

● فرانكفورت: زخات مطر، الحرارة القصوى ١٩ مئوية.
● لندن: زخات مطر مع رياح، الحرارة القصوى ١١ مئوية.
● باريس: زخات مطر، الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
● روما: زخات مطر مع رعود، الحرارة القصوى ٢٧ مئوية.

حبس صاحب العمارة المنهارة بالعجوزة والعثور على جثة إحدى الضحايا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

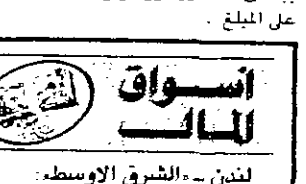
اصدرت نيابة العجوزة صباح امس قرارا بحبس صاحب العمارة التي انهارت امس الاول بمنطقة ميت عقبة وتوجيه ثلاثة اتهامات له هي بناء مسكن دون ترخيص وتعريض حياة السكان وممتلكاتهم للخطر وذلك في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الانقاذ من استخراج جثة سيدة واخراج مصابة عثر عليها اسفل انقاض المنزل المنهار ومازالت عمليات البحث عن ضحايا آخرين مستمرة.

وكان صاحب العمارة قد احضر في الاسبوع الماضي بعض عمال البناء لترميم العمارة المقامة من اعوام طويلة وامس الاول واثناء قيام العمال بعملهم فوجئوا ببعض الاتربة تتصاعد من الجدران فاسرعوا الى السكان لتحذيرهم وتمكن ٤٥ ساكنا من الهرب بينما اصيب ٣ آخرون اخرجوا من بين الانقاض وبقيت ٣ سيدات اخرجت جثة احداهن.

ومن المنتظر ان تقدم اللجنة الفنية لحي شمال الجيزة تقريرها عن اسباب حادث سقوط العمارة صباح اليوم بعد ان قررت اللجنة اخلاء المنازل المجاورة للعمارة المنهارة خوفا من تصدعها.

وكان عامل معوق بوزارة الزراعة يتحرك بصعوبة قد انقذ من الموت بعد ان نشب شجار بينه وبين افراد اسرته حول البرنامج الذي يعرضه التليفزيون ليلة الحادث فاضطر لترك المنزل قبل انهياره بدقائق معدودة متوجها الى احدى المقاهي وسرعان ما وصله نبأ سقوط العمارة فهرع اليها ليجدها وقد تحولت الى انقاض ولكنه وجد جميع افراد اسرته وقد تمكنوا من الخروج.

واصيب ساكن آخر وبقي تحت الانقاض لعدة ساعات بعد ان اصر على العودة الى المنزل لاخذ مبلغ كبير يدخره في دولاب ملابسه. ولكن المنزل انهار قبل وصوله. ونقل الى المستشفى مصابا ببعض الكسور دون ان يتمكن من الحصول على المبلغ.



أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الدولار امس رغم اعلان البنوك الامريكية زيادة اسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪ للمرة الثانية خلال نحو شهر، الى ٩,٢٥٪ اعتبارا من امس. وتماسكت المعاملات في اسواق النفط والمعادن.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٠٨٨ جنيه استرليني ـ ١,٨٢٥٠ مارك ـ ١,٥٢٣٥ فرنك سويسري ـ ٦,٠٨٠٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥١٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨١٨٠ دينار كويتي.
● الذهب: ٤٥٧,٥٠ دولار للاونصة.
● الفضة: ٧,٦٥ دولار للاونصة.
● النفط: ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(التفاصيل ص ٤)

توقع تنفيذ حكم الاعدام اليوم

بورقيبة يرفض العفو عن بودقة ودخيل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رفض العفو عن محرز بودقة وبولبابة دخيل المحكوم عليهما بالاعدام في قضية التخريب والمس بامن الدولة الداخلي والخارجي بعد ان رفضت محكمة النقض التونسية امس الاول من جانبها الطعن الذي تقدم به جميع الذين حوكموا امام محكمة امن الدولة مما يتوقع معه ان ينفذ فيهما الحكم في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وكان الرئيس بورقيبة استقبل امس في قصر الجمهورية في قرطاج بحضور رئيس الحكومة السيد زين العابدين بن علي ووزير العدل السيد محمد صالح العيادي والوكيل العام للجمهورية السيد الهاشمي الزمال الذي كان قد ترأس محكمة امن الدولة في جلسات قضية التخريب.

واعرب الرئيس التونسي عن حرصه على ان تواصل السلطة القضائية رسالتها في نطاق من التجرد والموضوعية والاستقلالية ووضع المصلحة العليا واحترام دولة القانون فوق كل اعتبار واشاعة العدل والامن والاستقرار.

وقبل ذلك، كانت محكمة النقض قد رفضت الطعن الذي تقدم به من صدرت ضدهم احكام تتراوح بين السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وبصفة خاصة لرئيس الحركة المتهمة السيد راشد الغنوشي والسجن عامين مع دفع غرامة، في قضية التخريب خلال الشهر الماضي.

وقد التقى امس ايضا رئيس الحكومة السيد زين العابدين بن علي مع رئيسي جمعيتي حقوق الانسان في تونس الدكتور ضاوي حنابلية وزير الداخلية السابق وهو رئيس الجمعية التي اسسها الحزب الاشتراكي الدستوري والدكتور سعد الدين الزمرلي وهو رئيس الجمعية الثانية وهي مستقلة.

وقال الدكتور حنابلية بعد المقابلة انه والوفد المرافق له قد قدموا التهاني الى الوزير الاول الجديد، واثار معه مواضيع تهم حقوق الانسان والحريات العامة من بينها مشروع قانون الاحتفاظ. اما الدكتور الزمرلي فقال انه قدم التهاني باسم الجمعية الى بن علي واشار الى ان الحديث بينهما تناول مواضيع متصلة بحقوق الانسان في تونس ومقترحات تقدمت بها الجمعية.

وابرز بن علي حرص حكومة الرئيس بورقيبة على تكريس دولة القانون والمؤسسات واحترام حقوق الانسان وصيانتها كما اعرب عن ارتياحه للتفاهم المتبادل الذي يميز علاقات الجمعية بالسلطة في سعيهما لتجسيد المبادىء الانسانية السامية في تونس بلد القانون وبلد التفتح.

اليوم في الشرق الاوسط

وغداً

الدولار يقفز في بيروت الى ٣٢٤ ليرة

بيروت ـ ا.ف.ب: بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ٣٢٤ ليرة لبنانية (٣٢٣ ليرة عند الشراء و٣٢٥ ليرة عند البيع) مقابل ٣٠٦ ليرات امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٥٣,٣٣ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٥٠,٠٤ ليرة امس الاول.

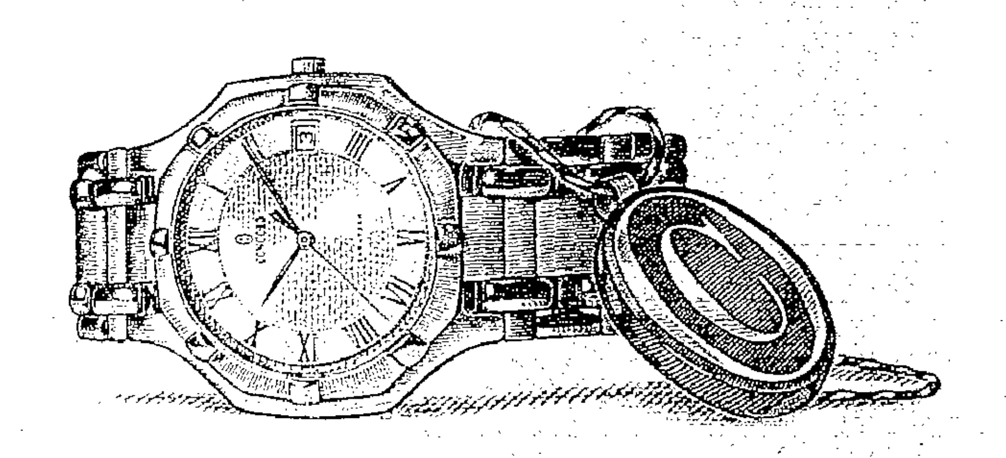
(تفاصيل ص ٢)



سري وليس للنشر

دولة اوروبية تجري حاليا اتصالات مع بعض دول منطقة الشرق الاوسط ودول افريقية للحصول على موافقتها بدفن نفاياتها النووية مقابل المساهمة في تمويل برامجها النووية.





بعد تصاعد الأعمال الفدائية العربيّة

سلطات الإحتلال الاسرائيلي تّواصل اجراءاتها القمعيةّ في الضفة وتل أبيب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : نفذ الفدائيون العرب في الأرض المحتلة سلسلة من العمليات البطولية ضد قوات الاحتلال امس وامس الاول رغم ازدياد شدة الاجراءات القمعية المتخذة. وقد اعترف متحدث عسكري صهيوني امس بان ثلاث زجاجات «مولوتوف» القيت ليلة امس على سيارتين اسرائيليتين في الضفة الغربية ولم يسفر ذلك عن وقوع خسائر بشرية او مادية.

وقد القيت احدى الزجاجات الحارقة على سيارة مدنية بالقرب من مخيم للاجئين الفلسطينيين جنوب بيت لحم في حين القيت الزجاجتان الاخريان على احدى سيارات الاوتوبيس التي تخدم سكان المستوطنات الاسرائيلية الواقعة بالقرب من بلدة بيرزيت شمال رام الله.

كما اعلن المتحدث انه تم امس الاول اكتشاف قنبلة وإبطال مفعولها في يافنة الواقعة على بعد حوالي ١٥ كيلومترا جنوبي تل ابيب. وذكر ان طفلا عثر على القنبلة بالقرب من محطة اوتوبيس وأخطر قوات الاحتلال في الحال وقام خبراء المفرقعات بابطال مفعولها دون وقوع خسائر.

الى ذلك فقد ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس الاول ان ثلاثة من العرب الاسرائيليين محتجزون منذ شهر ونصف بتهمة إلقاء قنبلة يدوية على سيارة اوتوبيس مليئة بالجنود الاسرائيليين في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي بجنوب غربي تل ابيب.

وكانت اجهزة الأمن الاسرائيلية قد القت القبض على المتهمين الثلاثة وهم من سكان مدينة اللد من شهر ونصف غير انه لم يفصح عن النبأ الا امس الاول واوضح المصدر نفسه ان محكمة اللد العسكرية قضت باستمرار حبس المتهمين حتى موعد النظر في قضيتهم الذي لم يتحدد بعد.

وجاء في قرار الاتهام ان الثلاثة قد جندتهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش. وقد وجهت تهمة القاء القنبلة الى احدهم ويدعى مخلص احمد ابو الرجال في حين اتهم الآخران ويدعيان محمد منصور زيادة وعطا حسان بالتواطؤ معه.

وقد ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبأ وزعته يوم امس ان احوال السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية قد تردت الى درجت ان السجناء في سجن الخليل يهددون باحراق السجن اذا لم تلب مطالبهم الانسانية. وقد تحدث السجناء في بيان سربوه يوم الثلاثاء، مناشدين الرأي العام الدولي القيام بمساعدتهم، عن عمليات ضرب وحشية يرتكبها جنود العدو الاسرائيلي ضدهم. وجاء في البيان ان جنود العدو يلقون، بالاضافة الى عمليات الضرب، بالغاز المسيل للدموع على الزنزانات، مما ادى الى اصابة عشرات السجناء بجروح. وقد شرع السجناء في اضراب عن الطعام الى اجل غير مسمى.

ومن جهة اخرى شهد قطاع غزة امس، ولليوم الخامس على التوالي مظاهرات احتجاج ضخمة في اعقاب سقوط ثلاثة فلسطينيين قتلى برصاص جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي. وقد اشترك في المظاهرات طلبة الجامعة الاسلامية وتلامذة المدارس في القطاع، وخاصة تلامذة مدرسة خالد بن الوليد في مخيم البريج للاجئين الذي كان يقطنه الفلسطينيون الثلاثة الذين استشهدوا برصاص العدو الاسرائيلي. وقد قام الطلبة في مدارس دير البلح بمظاهرات ايضا واطلق عليهم جنود العدو الرصاص والغاز المسيل للدموع.

وفي مدينة نابلس ، اكبر مدن الضفة الغربية المحتلة، اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على المتظاهرين الفلسطينيين في مخيم عسكر للاجئين واعتقلوا عدداً من الشبان.

اضراب

من جانب آخر اعلن صحفيون في هيئة الاذاعة الاسرائيلية الحكومية اضرابا عن العمل في التلفزيون والراديو الاسرائيلي في نزاع حول الاجور وظروف العمل.

ويطالب المذيعون الذين بدأوا اضرابا لمدة خمسة ايام امس الاول بزيادة قدرها ٢٠ في المئة مماثلة لزيادة دفعت في الآونة الأخيرة لمحرري الصحف.

وأبلغ رئيس لجنة العمل بالراديو جدعون ريميز الصحفيين بأن الاضراب عن العمل سيستمر حتى يتم التوصل الى اتفاق مقبول مهما طال الوقت. وقال ان محرري الصحف بدأوا في جمع اموال للمساهمة في صندوق المذيعين المضربين عن العمل.

وتقول الهيئة ان العاملين بصفتهم موظفين حكوميين مقيدون بتجميد اجور القطاع العام في اطار برنامج لتنشيط اقتصاد اسرائيل.

العجز التجاري

وقالت انباء وردت من الأرض المحتلة امس ايضا انه طرأت زيادة على العجز التجاري في اسرائيل بنسبة ٣٣ في المئة منذ مطلع العالم الحالي بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغت هذه الزيادة التي اعلنها مكتب «الاحصاءات المركزي» الاسرائيلي مليارين و ٣٠٠ مليون دولار.

واشارت هذه الانباء الى ان الصناعات الجوية الاسرائيلية ستقوم خلال ايام قليلة بفصل حوالي ثلاثة الاف من مستخدمي الصناعات الجوية في اعقاب الغاء مشروع طائرة «لافي». كما سيتم طبقا لهذه الانباء خلال الاسبوع المقبل فصل المستخدمين غير المثبتين الذين استخدموا في هذا المشروع ثم يتم فصل ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مستخدم شهريا.

وسيؤدي هذا الاجراء الى هجرة المئات من هؤلاء المستخدمين خلال الاشهر القليلة المقبلة خارج فلسطين المحتلة.

د. عبد المجيد يبحث اوضاع المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث امس «الاربعاء» الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اوضاع المصريين العاملين بالخارج خلال لقائه بأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للمصريين بالخارج.

واستعرض دور السفارات والقنصليات المصرية بالخارج في العمل على ربط المصريين بوطنهم.

شهد اللقاء عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة المصري.

الدكتور عبد الله نصيف لـ الشرق الاوسط

استعداد المسلمين للعمل التطوعي وبذل الجهد والاموال في تزايد

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

اشار الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي خلال رده على اسئلة وجهتها اليه «الشرق الاوسط» الى ان الاستعداد للعمل التطوعي وبذل الجهد والاموال من قبل المسلمين خدمة للعمل الاسلامي قد تضاعف عما كان عليه من قبل عندما عقد المؤتمر الاول للرابطة عام ١٩٦٢ (١٣٨١هـ).

واضاف في معرض مقارنته بين الظروف التي عقد فيها المؤتمران الاول والثاني والظروف الراهنة التي يعقد فيها المؤتمر العام الثالث بأن البلدان الاسلامية كانت قد خرجت من سيطرة الاستعمار العسكري، وان التيارات التي كانت تموج بها تختلف عنها اليوم حيث اصبحت كيانات سياسية مستقلة. الا ان المخططات تكثفت ووسائل الهجوم الاعلامية والتكنولوجية قد تطورت واضحت اكثر شراسة وخطورة، لذا يجب على المسلمين ان يدركوا دقة موقفهم، واعتقد ان لديهم الوعي بأهمية العمل الشعبي وتضافر الجهود ورصد الاموال.

وعن اهمية اللقاء الاسلامي الذي سيعقد في مكة المكرمة الاحد القادم قال: ان المؤتمرات مهمة من اجل دعم وحدة المسلمين وجمع كلمتهم ورفع شأنهم، ودعم مسيرة الدعوة وتطبيق الشريعة الاسلامية، كما إن لقاء زعماء المسلمين ورؤساء الجمعيات والمراكز الاسلامية يؤدي الى تحقيق رسالة الرابطة في مصلحة المسلمين العليا، وفتح قنوات الاتصال والتفاهم والتعاون وتحسين اداء الجمعيات والمؤسسات الاسلامية وسيناقش اللقاء القضايا الاسلامية وسبل تطوير الدعوة الاسلامية التي اصبحت تشمل كل شؤون الحياة، لأن المسلمين الذين يعانون من الجهل والفقر والمرض لا يمكن دعوتهم للالتزام بشرع الله دون ان نقدم لهم حاجاتهم الاساسية ونحميهم من المؤامرات التي يكيدها الاعداء ونشاطات البعثات التنصيرية التي تحاول صرفهم عن دينهم، وتجنيدهم ضد الاسلام والمسلمين.

واوضح انه لابد من مناقشة وسيلة دعم وتطوير هذه المجتمعات بالمشاريع البناءة، وايجاد فرص عمل للشباب المسلم في تلك البلاد. وستصدر عن اللقاء توصيات هامة ومفيدة لتطوير التربية والتعليم والاعلام كوسيلة من وسائل الدعوة وتطوير الجمعيات الاسلامية والمنظمات.

وعن اهم النقاط التي ناقشها الاجتماع المشترك للمجلس التأسيسي ومجلس المساجد قال الدكتور نصيف: لقد تركز النقاش على القضايا الاساسية مثل قضية فلسطين وقضية افغانستان والحرب العراقية الايرانية. واكد الاجتماع على ما سبق ان صدر من توصيات، وهي ان قضية فلسطين قضية المسلمين الاولى وضرورة دعم كفاح الشعب الفلسطيني ليسترد المقدسات وقبلة المسلمين الاولى، وبالنسبة لافغانستان مازال يندد بالاحتلال السوفياتي ويطالب بالانسحاب الفوري وتمكين الشعب الافغاني من اقامة حكمه الاسلامي الذي يرتضيه. اما حول الحرب العراقية الايرانية فاكد ضرورة وقف هذه الحرب فوراً لانها تستنزف اموال المسلمين وارواحهم. وندد بتعنت ايران وعدم استجابتها للنداءات الدولية المكررة. وندد ايضاً بما قام به بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة واكد حرمة مكة المكرمة ومكانتها، واهمية تنزيه الحج عن اية اعمال لاتتناسب مع هذه الشعيرة الاسلامية، واعلن الاجتماع دعمه الكامل لما قامت به الحكومة السعودية من اجل وقف الفتنة والسيطرة على الموقف، وما تسعى اليه مستقبلا للحيلولة دون تكرار هذه الاحداث وحماية الحرمين الشريفين من اية اعمال غوغائية.

كذلك ناقش الاجتماع شؤون الاقليات في بلغاريا والفلبين فأوصى بضرورة دعم حقوق المسلمين المشروعة كبشر وكمواطنين في تلك البلدان.

واختتم الدكتور نصيف حديثه قائلاً: ان الاجتماع سيواصل مناقشاته حتى ينتهي من مجمل القضايا المطروحة على بساط البحث.

من ناحية اخرى نوه الشيخ خالد مفتي لبنان وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لاستمرار نشاط رابطة العالم الاسلامي واداء رسالتها السامية حتى تصل الى كل مسلم في مختلف بلدان العالم.

وقال في تصريح لـ وكالة الانباء السعودية ان الرابطة اليوم موجودة في كل مكان في العالم سواء عن طريق مكاتبها او دعاتها او المساعدات التي تقدمها او المساجد والمراكز التي تقوم ببنائها من اجل المسلمين.. واضاف مفتي لبنان ان الخمسة والعشرين سنة التي مرت من عمر الرابطة كانت فترة زمنية كثيرة العطاء استطاعت خلالها ان تترك آثارها الحميدة بين المسلمين في العالم.

واوضح ان المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي مخصص للدعوة الاسلامية وسبل تطويرها والاساليب التي يمكن استخدامها للدعوة ومحاولة معرفة اسباب التمزق التي يمر بها المسلمون لمعالجتها واصلاحها.

واعرب الشيخ حسن خالد عن امله في أن يتوصل المؤتمر الى برمجة القضايا الاسلامية وايجاد الجو المناسب الذي يحقق الاهداف الاسلامية التي تسعد كافة المسلمين.

كما اوضح رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت الشيخ عبد الله المطوع ان هناك اوراق عمل كويتيه ستقدم في المؤتمر العام الثالث لرابطة العالم الاسلامي الذي ينعقد في الثامن عشر من الشهر الجاري بقاعة التضامن الاسلامي بمكة المكرمة تتناول الامور الاسلامية الهامة المعاصرة اضافة الى الاحداث الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال الشيخ المطوع انه آن الاوان لان تقف الدول العربية والاسلامية ضد اي تحرك ضد المسلمين سواء اكان مصدره ايران ام اية جهة اخرى واكد انه يجب ان يكون بيت الله الحرام في منأى عن اي تحرك لا يرضي الله سبحانه وتعالى.

وعن ابرز ملامح الاستراتيجية الشاملة لخير الامة الاسلامية التي هي شعار المؤتمر العالمي الثالث. قال فضيلته ان الامة الاسلامية تتعرض الى حرب صليبية صهيونية حاقدة وقديمة ومتجددة وان الحرب العراقية ـ الايرانية وما افرزت تعطي صورة واضحة على تآمر عالمي ضد المسلمين.

كما ان الامة الاسلامية تتعرض الى غزو منظم وان استراتيجية العمل لمقاومة هذا الغزو تتوجب تضافر الامكانات المادية والبشرية.

واستطرد الشيخ المطوع قائلا هذه هي الاستراتيجية التي يجب ان نعمل بها ونبادر في تنفيذها والا فالخطر كبير وواقع الامة العربية صورة واضحة لما تعيشه من اخطار وقال ان كثيرا من رجالات العالم الاسلامي قدموا موضوعات مختلفة لتطرح في المؤتمر العالمي الثالث للرابطة وتدور هذه الموضوعات حول المعاناة التي تعانيها الشعوب الاسلامية من مشكلات شتى وما تواجهه من هجمات شرسة ضد الشباب المسلم وعقيدة هذه الامة وغزو اصحاب الافكار والمبادىء الهدامة والحركات التنصيرية.

واوضح رئيس جمعية النهضة الاسلامية المتحدة بولاية سراواك بماليزيا ورئيس وزراء ولاية سراواك سابقا وعضو المجلس التأسيسي للرابطة الشيخ تون عبد الرحمن يعقوب ان الغزو الفكري والحركات التنصيرية اخذت تبث سمومها في العالم الاسلامي وتحاول ان تجلب الشباب المسلمين الى افكارهم ومعتقداتهم الهدامة.

ودعا في تصريح لوكالة الانباء السعودية العالم الاسلامي الى ان يعمل على مواجهة اعدائه ومحاربة الافكار الهدامة التي تحاول ان تتوغل في العقيدة الاسلامية عن طريق التنصير والغزو الفكري الهدام.

ونوه رئيس جمعية النهضة الاسلامية المتحدة بنشاطات الرابطة وما تقوم به من جهود في نشر الدعوة الاسلامية وما حققته من نتائج خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية.

متحدث باسم الخارجية التركية:

لقاء اوغلو ـ بيريز روتيني ونحن نؤكد على الحق الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصفت الحكومة التركية لقاء وزير خارجيتها وحيد خلف اوغلو بالوزير الاسرائيلي شمعون بيريز على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. بانه لقاء روتيني عادي. وابلغ المتحدث باسم الخارجية التركية «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي تم معه ان اللقاءات التي عقدها وزير الخارجية التركية وحيد خلف اوغلو في نيويورك تجاوزت الاثنتي وثلاثين لقاء، وان هذه اللقاءات شملت معظم وزراء الخارجية العرب ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي.

واشار الناطق باسم الخارجية التركية الى ان الوزير اوغلو اكد للوزير الاسرائيلي بيريز تمسك الحكومة التركية بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن ولاسيما القرار ٢٤٢.

وأكد على ان الحكومة التركية لاتزال تؤكد على حق الفلسطينيين في وطن وتقدير مصيرهم.

وقال المتحدث التركي ردا على سؤال ما اذا كان السيد خلف اوغلو قد بحث مع الوزير بيريز مشروع المياه التي تعتزم تركيا تنفيذه في المناطق ويمر عبر الاراضي العربية المحتلة والضفة الغربية على وجه الخصوص، فنفى ان يكون قد تم التعرض لهذه الموضوعات. لقد تركز البحث فقط على الوضع والفرص الموجودة للوصول الى سلام واكدنا على حق الشعب الفلسطيني كما ذكرت في وطن.

الدولار «يطحن» الليرة اللبنانية

مسؤول امريكي كبير يجري في بيروت محادثات سياسية مع الجميل والحسيني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

واصل الدولار الامريكي امس «طحن» العملة الوطنية اللبنانية، ويبدا على مايبدو مرحلة صعوده الكبيرة التي ستعني القضاء في وقت قريب على ما تبقى من اسباب الاستمرار والصمود اللبنانيين في وجه الحرب بعد اكثر من ١٢ عاما على بدئها. وقد بلغ سعر الدولار في سوق العملات في بيروت عند الاقفال امس ٣٢٤ ليرة لبنانية (٣٢٣ ليرة عند الشراء و ٣٢٥ ليرة عند البيع) مقابل ٣٠٦ ليرة يوم امس الاول. اي بارتفاع نحو عشرين ليرة دفعة واحدة.

ووصل الفرنك الفرنسي الى ٥٣,٣٣ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٥٠,٠٤ ليرة امس الاول.

ويعكس هذا الهبوط الجديد في قيمة النقد اللبناني الازمات السياسية المتفجرة على مختلف المستويات وبين مختلف الفرقاء دون ان يبدو في الافق اي امل ايجابي بامكانية ايجاد اي نوع من انواع الحلول العاجلة المطلوبة.

الى ذلك، فقد اجرى الرئيس امين الجميل امس محادثات سياسية مع السفير ديفيد نيوتون رئيس دائرة لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية الامريكية الذي يزور بيروت حاليا في اطار جولة على عدد من دول المنطقة.

كما اجتمع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب مع المسؤول الامريكي وعرض معه مجمل تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية.

وكانت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية قد ذكرت ان الزيارة التي يقوم بها نيوتون تندرج في اطار الجولة السنوية التقليدية التي يقوم بها الموظف في هذا المنصب الى الدول المعني بشؤونها لاستطلاع اوضاعها عن كثب.

وتهدف زيارة نيوتون الى التعرف على كبار المسؤولين اللبنانيين باعتباره عين حديثا في هذا المنصب بدلا من ابريل بلاسبي التي حلت مكانه سفيرة لبلادها في بغداد.

على صعيد الوضع الامني خرق طيران العدو الاسرائيلي الحربي قبل ظهر امس المجال الجوي اللبناني فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في الجنوب بطلعات استكشافية.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات العميل انطوان لحد المسماة «جيش لبنان الجنوبي» اليوم بلدتي ياطر وكفرا بالجنوب مما اوقع الكثير من الاضرار المادية.

كما سجلت رمايات متفرقة بين «جيش التحرير الشعبي» الصيداوي من جانب وميليشيا العميل لحد من جانب آخر على محاور عين المير ـ لبعا ـ وكفرفالوس الى الشرق من مدينة صيدا.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا مستعمرة «كريات شمونة» الصهيونية في فلسطين المحتلة بصاروخين من طراز «جراد» السوفياتي الصنع.

وحلقت المروحيات الاسرائيلية فوق المكان الذي اطلقت منه الصواريخ ومشطته بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

● في بون اشاد رئيس الحكومة المحلية لمدينة برلين الغربية ايبرهارد ديبغين بالقرار الاستثنائي الذي اتخذته حكومته بخصوص اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين والذي ينص على منح جميع الاسر اللبنانية والفلسطينية اللاجئة مع اطفالها والتي وصلت الى المدينة قبل عام ١٩٨١ حق الاقامة المؤقتة في المدينة.

ووصف ديبغين في حديث تلفزيوني اذيع ليلة امس في بون هذا الاجراء (بانه عمل انساني نابع من التعقل والمصداقية السياسية). الا انه اكد في نفس الوقت ان هذا الاجراء لا يعني تراجع الحكومة في سياستها الحالية تجاه قضية اللجوء. وقال ان سلطات المدينة ستواصل ابعاد كل من لا يحصل على حق اللجوء القانوني وشدد على عزم حكومته على العمل من اجل منع اساءة استخدام حق اللجوء لاغراض اقتصادية ومادية بحتة لا تمت الى اللجوء السياسي الحقيقي بصلة.

وكان وزير الداخلية في مدينة برلين الغربية السيناتور فيلهيلم كيفينيش قد امر يوم امس الاول باصدار مرسوم وزاري خاص واستثنائي يقضي بمنح جميع اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين الذين دخلوا قبل عام ١٩٨١ الى المدينة ويعيشون مع اطفالهم حق الاقامة لمدة عام في البداية على ان يتم تمديدها لمدة عامين وخلال فترتين على الاقل.

وسيحصل اللاجئون من لبنان بموجب هذا القرار ايضا على رخص العمل ويشمل هذا الاجراء حوالي ٢٠٠٠ طفل وشاب دون الثامنة عشرة من العمر بالاضافة الى ١٥٠٠ لاجىء يفوق سنهم الثامنة عشرة.

ويستثني القرار اللاجئين الذين ارتكبوا جنايات اومخالفات يعاقب عليها القانون كالمتاجرة بالمخدرات او استخدام العنف ضد الاخرين او السرقات الضخمة.

وينص هذا الاجراء ايضا على منع ابعاد الاطفال اللاجئين من لبنان مستقبلا.

وزير الاعلام اللبناني يزور روما

روما ـ وكالات الانباء: وصل السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني امس الى روما في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

وقالت مصادر وزارة الاعلام اللبنانية ان زيارة الوزير سكاف الى العاصمة الايطالية تستغرق عشرة ايام يجري خلالها محادثات مع مسؤولين ايطاليين تتناول العلاقات الثنائية بين لبنان وايطاليا وتنمية التعاون في الحقل الاعلامي.

د. بطرس غالي يجتمع مع داني شمعون

القاهرة ـ ق.ن.ا : اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع السيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار في لبنان الذي يزور مصر حاليا.

وذكرت مصادر الخارجية المصرية انه جرى خلال الاجتماع تقييم شامل للاوضاع على الساحة اللبنانية وتطوراتها .. كما اكد الدكتور بطرس غالي من جديد موقف مصر الذي يؤيد انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان والحفاظ على الشرعية ووحدة اراضي لبنان والمصالحة الوطنية لكل فئاته .

تطورات ايجابية متبادلة في العلاقات المصرية السودانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر رسمية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان السياسة الخارجية المصرية تجاه السودان تقوم على ثوابت واضحة باعتبار السودان هو العمق الاستراتيجي لمصر.

وذكرت هذه «المصادر» ان مصر اكدت للقيادات السودانية خلال الشهور الماضية انها تحرص على استقرار الاوضاع في السودان، وانها لا تسعى لاقامة علاقات متميزة وخاصة مع حزب دون اخر او التعامل مع بعض القوى السياسية السودانية وتجاهل قوى اخرى.

وقد بلغ الحرص المصري على مصلحة السودان الى حد التأكيد على ان القاهرة لا تمانع في الغاء اي اتفاق موقع بين البلدين، بما قد يساهم في حل مشكلة جنوب السودان واستقرار الاوضاع الداخلية حتى ولو كان المطلوب الغاء او تجميد اتفاقية الدفاع المشترك. وقد حرصت مصر في الوقت نفسه على اعادة تأكيد الالتزام بالدفاع عن السودان ضد اية تهديدات خارجية سواء في وجود اتفاقية الدفاع المشترك او في غيابها.

وفي الوقت نفسه كشفت تقارير السفارة المصرية بالخرطوم ان حزبي الاتحادي والامة السودانيين اتفقا خلال المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة بعد عودة الائتلاف بينهما على ضرورة وضع سياسة خارجية واضحة تجاه العلاقات مع مصر. وتم تشكيل لجنة تقوم حاليا بتحديد اسس هذه السياسة تجنبا لتكرار الخلافات التي ظهرت بين الحزبين في مجال العلاقات مع مصر خلال الشهور الماضية.

وزير البترول المصري يتقدم ببلاغ ضد حلمي مراد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري امس الاربعاء ببلاغ جديد الى المستشار محمد الجندي النائب العام يطلب فيه التحقيق عما جاء في المقال الثاني الذي نشره الدكتور محمد حلمي مراد بصحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب «العمل» المعارض امس الاول والذي تضمن اتهامات لقطاع البترول وبه بعض الوقائع التي يعتبرها الكاتب مساسا بالمال العام.

وقد طلب وزير البترول من النائب العام ضم المقالة الجديدة الى المقال السابق الذي نشر في هذا الموضوع.

وأكد وزير البترول والثروة المعدنية استعداده للادلاء بأقواله وشهادته بعد قيام النيابة بالاطلاع على كافة ما تطلبه من مستندات من الهيئة المصرية العامة للبترول.

رئيس المجموعة الاوروبية يصل الى المغرب لبحث آثار توسيع السوق

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى المغرب مساء الاربعاء الماضي جاك ديلور رئيس المجموعة الاوروبية المشتركة في زيارة تستغرق يومين، وتكتسي صبغة خاصة، في وقت تمر فيه العلاقات الاقتصادية بين المغرب والسوق الاوروبية بمرحلة جد صعبة.

ومن المقرر ان يستقبله اليوم، العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ثم يجري محادثات خاصة مع الوزير الاول عز الدين العراقي.

كما سيحضر جاك ديلور غدا الجمعة، مراسيم افتتاح الدورة التشريعية الرابعة لمجلس النواب المغربي والتي تجري كل سنة تحت الرئاسة الفعلية للملك الحسن الثاني.

ويرى المراقبون ان هذه المحادثات، ستتركز حول آفاق علاقات المغرب بالسوق الاوروبية المشتركة، بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة. وفي ضوء المفاوضات التي تسعى الى تخفيف الاضرار التي لحقت بالصادرات المغربية من جراء عملية توسيع السوق.

ومن المنتظر ان يقدم رئيس المجموعة الاوروبية لرجال الصحافة خلال الندوة الصحفية التي سيعقدها بعد ظهر الجمعة نتائج مباحثاته مع المسؤولين المغاربة، وكذا الرد الرسمي للمجموعة عن طلب المغرب لعضوية السوق الاوروبية المشتركة.

واذا كان الملاحظون يستبعدون قبول هذا الطلب في الوقت الراهن، فان الكل متفائل هنا، في ان زيارة جاك ديلور ستمكن من اعطاء دفعة جديدة للتعاون المغربي الاوروبي نحو تعاون اقتصادي اوثق واكثر توازنا.

الحسين ومبارك يجتمعان بعد زيارة شولتز:

تحركات عربية ودولية لإزالة العقبات أمام عقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان الاسابيع المقبلة ستشهد تحركات واتصالات دولية وعربية بشأن امكان تجاوز العقبات التي تواجه فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام ، سواء بالنسبة لمشكلة التمثيل الفلسطيني او مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر .

وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان القاهرة ستستقبل خلال الشهر الحالي جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في اول زيارة له لمنطقة الشرق الاوسط منذ مايو (ايار) ١٩٨٥ ، لاجراء محادثات مع قادة المنطقة بشأن التطورات الخاصة بجهود السلام لتأكيد الاهتمام الامريكي بدعم هذه الجهود .

واوضحت المصادر ان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيصل الى مصر في نهاية الشهر الحالي للاجتماع مع الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين ، لبحث ابعاد الدور الاوروبي بصفة عامة والدور البريطاني بصفة خاصة بشأن المساهمة في الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي . واضافت المصادر أن مصر تنظر باهتمام شديد لزيارتي كل من شولتز وهاو لما يمكن ان تسفرا عنه من احراز تقدم في عملية السلام .

وتأمل القاهرة في ان يسعى شولتز خلال زيارته للمنطقة الى اقناع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بقبول فكرة المؤتمر الدولي ، وخاصة بعد ان اكدت السفارة المصرية في تل ابيب في تقرير ارسلته لوزارة الخارجية ان حزب العمل الاسرائيلي تراجع عن فكرة اجراء انتخابات مبكرة لحسم خلافه مع شامير حول المؤتمر الدولي ، وفسر التقرير تراجع حزب العمل بفشله في تكوين رأي عام داخلي مؤيد للمؤتمر الدولي ، وتأثر شعبيته بعد موقفه من الغاء مشروع الطائرة «لافي» .

كما تأمل القاهرة في ان تؤدي زيارة هاو الى قيام بريطانيا بدور نشيط في عملية السلام ، سواء من خلال وجودها في المجموعة الاوروبية او عبر اتصالاتها بالاطراف المعنية .

ومن ناحية اخرى، اشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان القمة العربية المقبلة التي ستعقد في ٨ الشهر المقبل في العاصمة الاردنية قد تشهد حوارا بين القادة العرب حول الافكار المطروحة بشأن التمثيل العربي في المؤتمر الدولي ، وخاصة التمثيل الفلسطيني وعودة الوفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت هذه التقارير انه من المنتظر ان يعقد لقاء بين الرئيس مبارك والعاهل الاردني الملك حسين عقب انتهاء جولة شولتز ، حيث يزور الملك حسين مصر لتهنئة الرئيس مبارك باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لفترة ثانية ويتبادلان خلالها الاراء حول زيارة شولتز .

الامير نايف يشكر الفريق اول هلال

جدة ـ واس : وجه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رسالة شكر للفريق اول محمد بن هلال بمناسبة انتهاء خدماته واحالته على التقاعد بناء على طلبه ،

وقد نوه الامير نايف في رسالته بالجهود الطيبة التي بذلها الفريق اول محمد بن هلال خلال خدماته الطويلة في مجال الامن واخلاصه لدينه ومليكه ووطنه .

وكلاء الداخلية بدول مجلس التعاون ينهون اجتماعاتهم

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اختتم وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم بعد ظهر امس في ابوظبي برئاسة العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بدول الامارات العربية المتحدة باتخاذ مجموعة من التوصيات الهامة المتعلقة بتعزيز التعاون الامني القائم بين الدول الاعضاء تمهيدا لرفعها الى الاجتماع السادس لوزراء الداخلية بدول المجلس الذي سيعقد بابوظبي يوم الثلاثاء القادم.

وقال العميد خميس بان الوكلاء استعرضوا خلال جلسات العمل الثلاث امس الاول وامس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاجتماع القادم للوزراء. كما استعرض الوكلاء الدراسات التي اعدتها الجهات المعنية في الامانة العامة للمجلس ووزارات الداخلية في الدول الاعضاء. وكذلك التوصيات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات التي عقدها المسؤولون عن مختلف القطاعات الارضية والتي ستطرح على الوزراء خلال اجتماعهم المقبل.

واعرب العميد خميس عن ثقته في ان يسفر الاجتماع القادم لوزراء الداخلية عن نتائج ايجابية تستهدف دعم الامن والاستقرار في دول المنطقة استجابة لتوجيهات قادتها وتطلعات شعوبها.

شجون عربية

اكتوبر (٣)
التجديد لمبارك

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل في حواره الذي اجرته معه صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية مؤيدا اعادة ترشيح الرئيس مبارك: «انه يقول نعم لمبارك تكليفا وليس مبايعة، وان مبارك هو المرشح الوحيد المقبول بعد تجربة ناجحة» .

والحقيقة ان الاستاذ هيكل كان بارعا كعادته في صياغة تأييده للرئيس مبارك دون ان يبدو في ذلك اي نوع من انواع التنازل السياسي .

ومع شديد الاحترام لرأي الاستاذ هيكل الا انني ارى ان الظرف التاريخي اليوم في مصر يحتم على القلم المصري ان يقف بصراحة وواضحة امام قضية اعادة انتخاب الرئيس مبارك.

فاعادة انتخاب مبارك هي ضرورة تاريخية يفرضها وقوف مصر كدولة امام اخطر تحد تاريخي واجهته طوال عصورها .

انه تحد ان تكون البلاد مستقلة ليس بمعنى سلامة التراب الوطني ، ولكن بمعنى ان يكون مفتاح سلامة اقتصادها في ايدي ابنائها .

نحن نتحدث عن ٥٢ مليون مصري يعيشون على ٤٪ من مساحة ارضهم يتحملون اعباء دين يبلغ ٤٠ مليار دولار ، رغم ان كبار اصحاب رؤوس الاموال اخرجوا منها اكثر من ١٢٠ مليارا في بنوك الخارج .

نحن نتحدث عن ٥٢ مليون مصري مازالوا يعيشون تحت صراع بين «القومية العربية» و«الفرعونية» وبين الرؤية المدنية والرؤية الموروثة عن رجال ٢٣ يوليو .

نحن نتحدث عن ٥٢ مليون مصري مازالت الحيرة تجمع رؤيتهم التاريخية حول حسنات واخطاء ما قبل الثورة ثم بعدها بدءا بمحمد نجيب ثم ناصر والسادات برموزهم الاجتماعية ومصالحهم وثقافاتهم وافكارهم .

نحن امام مجتمع فيه عدة رقع متناقضة الالوان داخل نسيج تكوينه وكيانه السياسي وشرائحه الاجتماعية .

تحرير لقمة العيش في مصر أصعب من تحرير التراب الوطني !

تحرير الاقتصاد الوطني من الارتباط بالدائنين العالميين اصعب من طرد السوفيات عام ١٩٧٢ !

تحرير العقل المصري من مزالق التطرف او مخاطر اساليب الثأر التاريخي بين عهد وآخر ، طبقة واخرى، حكم واخر ، هي اخطر من اي مخاوف يمكن ان يثيرها اي مراقب او كاتب .

ذلك كله وضع نفسه امام حسني مبارك .

ان مبارك رجل لم يسع الى المنصب ولكنه ذهب من كرسي المنصة الى كرسي الرئاسة في ظروف ـ الله وحده ـ هو الذي كان يعلم الى اين يمكن ان تذهب بالبلاد .

كان من الممكن ان يؤدي حادث المنصة الى جعل مبارك زعيما يقهر ويستبد ويمسك البلاد بديكتاتورية اشد من بينوشيه شيلي او ماركوس الفلبين . لكن الرجل كان متوحدا مع ضمير امته بارا بابنائها ، صابرا على مشاكلها ، متفهما للملايين المطحونين من شعبها الصبور .

ان مبارك يستحق التقدير ليس فقط من اجل انجازاته ولكن من اجل الشرور التي لم يرتكبها ومن اجل مغريات الثأر التي لم يستجب اليها ، ومن اجل امكانيات البطش التي لم يلجأ اليها .

ومن اجل عدم الوقوع في مجهول بينوشيه او خميني اقولها بصراحة ، دون اي لف او دوران اشعر باطمئنان كمواطن عربي ان حسني مبارك رئيس لمصر لمدة ٦ سنوات مقبلة .

(انتهت)

عماد الدين اديب

اليابان تساهم فنياً ومالياً في جهود تأمين حرية الملاحة

أمريكا تدعم اسطولها بزوارق وطائرات هليكوبتر وايران تحشد ٨٠ زورقاً في شمال الخليج

واشنطن ـ طوكيو ـ الوكالات : اعلنت الادارة الامريكية انها سترسل قريباً الى الخليج زوارق صغيرة وطائرات هليكوبتر للقيام بأعمال الدورية وتقديم المساعدات لوحدات الاسطول الامريكي الموجودة هناك. وقالت اذاعة «صوت امريكا» ان هذا القرار جاء بعد التحفظ الذي ابدته دول الخليج العربية على منح الاسطول الامريكي امتيازات في قواعد بالخليج الأمر الذي يستوجب توفير كافة الظروف لمنع عرقلة المهام الملقاة على عاتق الاسطول.

ونسبت الاذاعة الى مصدر في وزارة الدفاع (البنتاجون) قوله : اننا نتحدث عن عدد صغير من الزوارق والطائرات وطائرات الهليكوبتر من النوع الخاص بالبحث والانقاذ.

واوضح هذا المصدر ان زوارق الدورية لن تستعمل بالتأكيد لمرافقة ناقلات النفط التي ترفع العلم الامريكي لكنها ستساعد في عمليات البحث والانقاذ في حوادث قد تقع في المستقبل.

وكان مسؤولون في البحرية الامريكية قد شكوا من انه على الرغم من وجود ٢٧ سفينة حربية داخل الخليج وبالقرب منه بالاضافة الى زوارق دورية وكاسحات الغام ساحلية فان القوة لا تستطيع ان تقوم في وقت واحد بتوفير حماية للسفن التي ترفع العلم الامريكي والبحث عن الالغام بشكل جيد ومواجهة كل التهديدات الاخرى المحتملة ضد سفن امريكية.

ويتبع خفر السواحل الذي يقوم في الاحوال العادية بمهام التحقق من اجراءات سلامة السفن وتعقب تجارة المخدرات في المياه الاقليمية وزارة النقل ولكن في زمن الحرب فانه يخضع رسمياً لسلطة وزارة الدفاع.

واصدر خفر السواحل بيانا الليلة قبل الماضية اوضح فيه طبيعة المهمة الجديدة الملقاة على عاتقه جاء فيه «لقد اجريت مؤخراً مراجعة لطبيعة عمل سلاح خفر السواحل وقدراته التي ستكون ذا نفع في الوضع الراهن بالخليج».

ويرى مراقبون غربيون ان هذه الخطوة الامريكية جاءت في اعقاب مؤشرات بأن ايران تعزز قوتها البحرية بشكل ملفت للأنظار في شمال الخليج العربي وحول جزيرة خرج النفطية الاستراتيجية.

وقالت الحكومة الامريكية ان الايرانيين شوهدوا يوم امس الأول يعدون اسطولا يتكون من حوالي ٨٠ زورقاً في الجزء الشمالي من الخليج، وتتراوح انواع هذه الزوارق بين زوارق سريعة وتلك لأغراض الدورية.

واوضح احد مسؤولي البنتاجون ان عدد الوحدات الايرانية عند جزيرة خرج كبير بصورة ملفتة للنظر، واستدرك قائلا : اننا لا نعرف ما يفعله الايرانيون، ولكن يبدو انهم يدبرون شيئا.

من جهة ثانية، اعلنت الحكومة اليابانية امس انها قررت تقديم ١٠ ملايين دولار للاسهام في نفقات تحسين نظام الملاحة في الخليج العربي لتأمين مرور السفن.

واشارت المصادر الرسمية الى ان الحكومة اليابانية قررت في نفس الوقت زيادة المعونة الاقتصادية والتعاون التكنولوجي مع دول المنطقة ومن ضمنها الاردن وسلطنة عمان.

وقد شملت الاجراءات اليابانية المعلنة رسميا التزاما ببذل اليابان اقصى ما يسعها لاعادة إعمار العراق وايران بعد انتهاء حربهما التي دخلت عامها الثامن.

وفي نفس الوقت اعلنت المصادر ان اليابان قد التزمت بدفع ١٠ ملايين دولار مشاركة في تكاليف مهمة الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لايجاد تسوية لحرب الخليج وذلك كجزء من ٢٠ مليون دولار ووعدت بها اليابان.

واضافت ان اليابان سوف تتحمل جانباً من العبء المالي للتدابير التي ستتخذ للحفاظ على السلام بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقد وافق الوزراء اليابانيون المختصون بشؤون الأمن ورجال الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في جلسة مشتركة على جميع هذه الخطوات.

ويستفاد من الرسميين اليابانيين ان نظام الملاحة سوف يساعد السفن التي تعبر الخليج على التثبت من مواقعها بدقة من خلال المعلومات التي تتلقاها من محطات الرصد الارضية المقترح تأسيسها في ٢٠ الى ٣٠ موقعاً في منطقة الخليج.

وذكروا ايضاً ان النظام الملاحي سوف يساعد السفن على التأكد عما اذا كانت في مواقع جرى فحصها بحثاً عن الغام.

وقالوا ان الولايات المتحدة قد سبق وطرحت موضوع تأسيس مثل هذه المحطات وأن اليابان قررت تقديم مساهمة مالية لهذا المشروع.

وكجزء من المعونة الاقتصادية قالوا ان اليابان سوف تعرض حوالي ٢٠٠ مليون دولار الى سلطنة عمان بصفة قروض غير مشروطة لتطوير الزراعة ومشاريع التنمية فيها.

كما تقرر ان تقدم اليابان حوالي ٣٠٠ مليون دولار الى الأردن بصفة قروض للتنمية من بنك الاستيراد والتصدير الياباني.

وإضافة الى هذا قال الرسميون ان الحكومة اليابانية سوف توالي عقد المحادثات مع الولايات المتحدة في المستقبل حول زيادة مساهمة اليابان في نفقات القوات الامريكية المرابطة في قواعدها باليابان.

رسالة لأمير قطر من الرئيس الامريكي

الدوحة ـ كونا : تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة امس من الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعلن انها تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية وخاصة في مجال الطاقة.

وقام وزير الطاقة الامريكي جون هارينجتون الذي وصل الى الدوحة امس الأول بتسليم الرسالة للشيخ خليفة امس.

ويقوم الوزير الامريكي حاليا بجولة في عدد من دول الخليج العربي زار خلالها الكويت ويعتزم زيارة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والبحرين. وكان سلم امير الكويت الشيخ جابر الأحمد رسالة مماثلة من الرئيس ريجان.

واجتمع وزير الطاقة الامريكي في وقت لاحق مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري وعرض معه التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الطاقة وسبل تدعيم هذا التعاون واوضاع سوق النفط العالمية.

الملك حسين يزور فنلندا الشهر الحالي

عمان ـ واس : اعلن متحدث في الديوان الملكي الاردني امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة رسمية لفنلندا في منتصف الشهر الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الفنلندي ماونو كويستون.

وسيجري الملك حسين محادثات مع كبار المسؤولين الفنلنديين تتركز حول تطورات الاوضاع الاقليمية والدولية اضافة الى بحث التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

صباح الأحمد يلتقي نائب وزير الخارجية السوفياتي

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ كونا : اجتمع الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ليلة امس مع نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي.

وعلم ان الجانبين بحثا على مدار ساعة من الزمن الجهود والمساعي التي تقوم بها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لتطبيق القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف عاجل للحرب العراقية ـ الايرانية.

دي كويلار وقدومي خلال الاجتماع

قدومي يلتقي دي كويلار ويستبعد المؤتمر الدولي هذا العام

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء : قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لن يكون هناك مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط هذا العام. وأضاف في تصريح للصحافيين بعد اجتماعه مع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لمدة نصف ساعة ليلة امس : نحن نحتاج بعض الوقت لعقد مثل هذا المؤتمر لأن هناك بعض المشاكل في منطقتنا العربية هنا وهناك وخاصة في الخليج.

وأكد على الحاجة لعقد المؤتمر الدولي على ان تمثل فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع جميع الاطراف الأخرى المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وذكر انه اثنى على الدور الذي تضطلع به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (اونروا) لرعايتها لشعبنا الفلسطيني في لبنان.

مؤتمر للجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بعد غد بالخرطوم اعمال مؤتمر الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية وتشارك فيه كل البلاد العربية وقادة العمل السياسي والنقابي والفني والثقافة بالاضافة الى صحفيين عرب وأجانب وشخصيات قيادية بارزة من العالم العربي.

وقد أوضح المشير عبد الرحمن سوار الذهب ممثل السودان في الجماعة في مؤتمر صحفي امس ان هدف الجماعة الاهلية هو تحريك الشعور العربي العام لتحديد موقف موحد تجاه الحرب العراقية الايرانية وتبصير الامة العربية بمخاطر الحرب.

واضاف انه لجعل قرارات المؤتمر ملزمة للحكومات العربية لا بد من الوصول الى اجماع شعبي عربي موحد تجاه الحرب يجبر الحكومات على الرضوخ له.

وعن اتصالات الجماعة الاهلية بايران والعراق اشار سوار الذهب الى ان العراق متفهم وقبل كل شروط ايقاف الحرب ولذا فهو ليس في حاجة الى الاتصال به ولكنهم سعوا للاتصال بالطرف الرافض.

واشار الى انهم اتصلوا بايران عن طريق وساطة شخصية وحكومات لها علاقة بايران للدخول معها في المفاوضات في اطار جهود الجماعة الاهلية الا انهم لم يجدوا تجاوبا من قبلها.

وتحدث الدكتور فاروق ابو عيسى الامين العام لنقابة المحامين العرب في المؤتمر الصحفي شارحا محاور عمل الجماعة الاهلية والتي تتمثل في العمل الاسلامي في اطار مؤتمر الاخوة ومن داخل المجتمع الايراني عن طريق المفكرين والمثقفين الايرانيين والعمل مع المنظمات الدولية غير الحكومية وعلى مستوى الحكومات العربية لتحديد موقف عربي موحد يقف بجانب الحق ضد الباطل.

وقال انه عقب الجلسة الاولى ستتوالى جلسات عامة يقدم فيها كافة المشاركين اراءهم حول كيفية تنفيذ العمل الشعبي على المستوى العربي لايقاف الحرب مشيرا الى انه عقب ذلك سينقسم المؤتمر الى ثلاث لجان الاولى تعنى باستراتيجيات العمل العربي والثانية بوسائل التعبئة الاعلامية والثالثة بآثار الحرب ومخاطر استمرارها وسيتم في اليوم الاخير اجازة التوصيات.

مبعوث جزائري في عمان اليوم

عمان ـ واس : يصل الى عمان اليوم مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية الجزائرية السيد محمد قادري في زيارة قصيرة للاردن في اطار جولة بعدد من الدول العربية.

ويحمل السيد قادري رسالة من وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي الى وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري تتعلق بتطورات الاحداث على الساحة العربية بما فيها تطورات الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط والمواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ في عمان.

وكان المسؤول الجزائري قد زار لهذه الغاية مؤخرا الكويت وسلطنة عمان.

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بأوتاوا :

زيارة الأمير سعود الفيصل عززت صورة العرب في كندا

اوتاوا ـ كونا : امتدح مدير المكتب الاعلامي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في اوتاوا السيد عبد الله عبد الله زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل لكندا وقال انها انجح زيارة يقوم بها مسؤول عربي في تاريخ كندا، وانها ستؤدي الى تعزيز صورة العرب في كندا وستجبر الكنديين على اعادة النظر في فكرتهم الخاطئة عن العرب في وسائل الاعلام الكندية.

وقال السيد عبد الله ان الجميع استمعوا للأمير سعود الفيصل الذي تحدث بطلاقة ووضوح والتزام، واضاف ان صدى وجهات نظر الوزير السعودي دوى بين الاوساط السياسية في العاصمة الكندية وممثلي الكنديين من اصل عربي الذين لمسوا ان وزير الخارجية السعودي دبلوماسي كبير ومؤثر.

وقال السيد عبد الله ان وزير الخارجية قد نقل بصورة مؤثرة الرؤية الفلسطينية والشرق اوسطية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ونوه بتأكيد الامير سعود الفيصل واصراره على اهمية عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط لتحديد مصير الشعب الفلسطيني.

واضاف انه دافع ايضا عن وجهة النظر الفلسطينية المتمثلة في حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في ان تمثله منظمة التحرير الفلسطينية.

السفير المصري في واشنطن:

منطقة الشرق الاوسط بحاجة الى جهود لحل مشكلاتها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد عبد الرؤوف الريدي سفير مصر لدى الولايات المتحدة في كلمة له امام ٢٥٠ من كبار رؤساء الادارات في الشركات الامريكية في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس، ان بلاده عازمة على المضي قدما في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته، من أجل التخلص من سلبيات الماضي، كما اكد على الدور الرئيسي الذي تلعبه المبادرات الفردية الخاصة في بناء الاقتصاد المصري.

ونبه الى ان منطقة الشرق الاوسط، الحيوية والمهمة في امس الحاجة الى السلام والاستقرار، وحث على مواصلة وتكثيف الجهود والعمل من أجل التوصل الى حلول للمشكلات التي تعاني منها المنطقة وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي والحرب بين العراق وايران، وأشار أن الصراع العربي الاسرائيلي سيستمر ما لم تحل المشكلة الفلسطينية من جذورها. وان استمرار هذا الصراع سيظل يهدد الامن والاستقرار في المنطقة وربما في العالم أجمع. ووصف الوضع الراهن بالقول: ان اسرائيل تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة وهي اراض فلسطينية وتحتل مرتفعات الجولان وهي اراض سورية، كما تسيطر قواتها على قطاع من جنوب لبنان تسميه الحزام الامني.. وأكد على ان هذا الوضع سيظل مصدرا للتوتر والانفجار ودعا الى ضرورة العمل للتوصل الى تسوية سلمية يقرر فيها الفلسطينيون مستقبلهم، ويقيموا دولة للسلام بدلا من البقاء تحت الاحتلال.

واشار الريدي الى بعض العوامل الايجابية التي ظهرت مؤخرا، تدفع باتجاه هذا الهدف ومنها البيان الذي اصدره المؤتمر اليهودي الامريكي في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي والذي دعا فيه الى عقد المؤتمر الدولي للسلام من أجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

ثم تحدث السفير الريدي عن الحرب بين العراق وايران وتطورات الوضع في منطقة الخليج وما تحمله من تهديد لامن واستقرار المنطقة. حتى يحتم على المجتمع الدولي العمل المتواصل لانهاء الحرب في المنطقة.

وركز على ان ايران هي الطرف الذي يصر على استمرار هذه الحرب بل وانها هي التي تعمل على توسيع دائرتها وادخال اطراف عديدة فيها. واشار الى اعتداءاتها المتكررة في المنطقة ومنها الاحداث التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة بتوجيه من السلطات الايرانية.

وقارن بين ايران التي تعمل على تقويض امن واستقرار المنطقة والدول الاخرى التي تحاول انهاء الصراع فيها والحفاظ على الامن والاستقرار والعمل على ازدهار وتقدم شعوبها. وقال ان هناك سباقا بين الجانبين يحتم على الجميع، ومصر تقوم بدورها في هذا الشأن كما الولايات المتحدة، العمل من اجل استقرار المنطقة.

واشاد الريدي بالجهود التي تبذل من اجل هذا الهدف الحاضرين بما لهم من قوة وتأثير وبما لديهم من اطلاع على الوضع مواصلة دعمهم للجهود التي تبذل لتحقيق السلام في المنطقة.

من ناحية اخرى قال السفير الريدي ان انتخاب الشعب المصري للرئيس حسني مبارك لفترة ٦ سنوات اخرى يؤكد ويعزز النظام الديمقراطي الذي تنتهجه مصر والذي تقوم المعارضة بدور يكمل المسيرة الديمقراطية.

فكرة!

مصطفى أمين

قرر باب «ليلة القدر» ان يقدم خمسين الف جنيه الى مستشفى الحسين الجامعي التابع لكلية الطب بجامعة الأزهر.

وكان باب «لست وحدك» لاحظ أن وحدة الاطفال المبسترين بها ٦ حضانات فقط، ويصل اليها عدد من الاطفال غير كاملي النمو اكثر من طاقتها بكثير، ولهذا قرر باب «ليلة القدر» ان يقدم الى كلية الطب بجامعة الأزهر عشرة آلاف جنيه كل شهر، ولمدة خمسة شهور، لشراء الحضانات المطلوبة.

ونحن نأمل ان يستطيع المستشفى تشغيل ٦ حضانات من هذه الحضانات بالمجان للفقراء غير القادرين، ويمكن ان يتم هذا بتكلفة يومية للحضانة الواحدة بمبلغ عشرين جنيهاً، ونتمنى ان يستطيع اهل الخير تدبير هذا المبلغ المطلوب.

والتقيت امس في القاهرة بالدكتور فردريك جريفيس رئيس بنوك العيون الدولية، وقد جاء الى مصر ليشرف على مشروع انشاء بنك للعيون في القاهرة، ومعه الدكتور ستارك طبيب العيون المشهور بكلية طب جونز هوبكنز، وقال لي الدكتور جريفيس ان بنك العيون عندما يتم انشاؤه سوف يستطيع ان يعالج خمسين في المائة من العميان في مصر. فقد ثبت انه يمكن شفاء نصف فاقدي البصر في البلاد باجراء جراحة نقل القرنية، وأتمنى ان يستطيع بنك العيون في مصر ان يصنع هذا الانجاز، ولن يخدم هذا البنك مصر وحدها، بل سيخدم كل بلاد الشرق الاوسط، وبعض بلاد البحر الابيض مثل اليونان وايطاليا والجزائر والمغرب وتونس.

والمشروع لا يربح، فهو يقدم العيون مجانا للمرضى في مستشفى قصر العيني وغيرها من المستشفيات العامة. ومنحته كلية طب القصر العيني قطعة ارض ليقوم عليها بناء البنك الجديد. وسوف يتألف البنك من طابق واحد، فالقائمون بالمشروع لا يريدون انفاق النقود في الابنية الفخمة الضخمة.

واننا نعتقد ان اهل الخير في كل انحاء الشرق الاوسط سوف يسارعون الى المساهمة في اقامة هذا المشروع الجليل، وليس اجمل من ان نساعد على رد البصر لمن فقد نعمة البصر. واذا كان من الممكن اليم ان ننقذ نصف الذين يعيشون في ظلام، فاننا نأمل مع تقدم العلم والاكتشافات اننا سوف نستطيع ان نساعد على رد البصر الى النصف الباقي.

وسوف يقوم بتنفيذ هذا المشروع عدد من كبار الاطباء المصريين والعرب الذين تخصصوا في هذه الجراحة.

انني اشعر بهناء عجيب وأنا احمل هذا النبأ للمكفوفين في جميع انحاء الشرق الاوسط.

ندوة علمية في تونس عن مستقبل الوطن العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنعقد في تونس ندوة علمية هامة عن استشراف مستقبل الوطن العربي خلال العقود الثلاثة القادمة في الفترة بين ١٧ و٢٠ اكتوبر المقبل وينظمها مركز دراسات الوحدة العربية برعاية السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وسيجري في الندوة تقديم ومناقشة الدراسات الاساسية التي تمخض عنها مشروع «استشراف مستقبل الوطن العربي» الذي كان المركز منهمكا في تنفيذه في السنوات الخمس الماضية وشارك فيه جمع من الباحثين والمفكرين العرب من اختصاصات مختلفة بقيادة د. خير الدين حسيب المدير العام للمركز ورئيس الفريق المركزي للمشروع.

واهم الدراسات التي ستقدم وتناقش هي:

● مستقبل الامة العربية: التحديات والخيارات، وسيقدمها الفريق المركزي للمشروع ويعقب عليها الاساتذة محمد حسنين هيكل والمهدي المنجرة ويوسف صايغ واسماعيل صبري عبد الله.

● المجتمع والدولة في الوطن العربي: وسيقدمها د. سعد الدين ابراهيم والمعقبون هم الدكاترة هشام شرابي وحامد عمار ومحمد عابد الجابري ومحمد الرميحي.

● التنمية الاقتصادية العربية: سيقدمها د. ابراهيم سعد الدين ويعقب عليها د. سمير أمين ود. عبد العال الصكبان وابراهيم دجاني ود. الحبيب المالكي.

● العرب والعالم: وسيقدمها د. علي الدين هلال ويعقب عليها د. اسعد عبد الرحمان ود. حاتم النجار وجميل مطر ود. مختار مزراق ود. غسان سلامة.

وتختتم الندوة يوم الثلاثاء ٢٠ اكتوبر بعد مناقشة تقارير اللجان بحوار حول هذا السؤال: «ما العمل: نحو مشروع حضاري عربي مستقبلي؟».

القذافي يدعو لانهاء المواجهة بين ليبيا وتشاد

طرابلس ـ وكالات الانباء : اعرب العقيد الليبي معمر القذافي عن امله في ان يؤدي وقف اطلاق النار بين ليبيا وتشاد الذي دخل حيز التنفيذ في الحادي عشر من الشهر الماضي الى انتهاء كل مواجهة بين الاشقاء الجيران المسلمين في البلدين.

ودعا العقيد القذافي في خطاب القاه ليلة امس في طرابلس الشعب التشادي الى ان «يدرك ما تقوم به القوى الخارجية التي عقدت العزم على محاربة ليبيا حتى آخر مواطن تشادي».

واعرب العقيد الليبي عن اسفه الشديد للتصعيد العسكري في الخليج، واكد انه «عقد العزم على السعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية».

واضاف ان ليبيا واثقة في قدرتها على القيام بمثل هذا الدور التاريخي خاصة وان الشعبين العراقي والايراني لم يعد بمقدورهما تحمل اعباء الحرب.

وندد العقيد القذافي «بالتدخل الامريكي» في بنما مؤكدا ان ليبيا تقف بحزم الى جوار هذا البلد.

وكان جورج اباديا ارياس وزير خارجية بنما قد اتهم الولايات المتحدة مؤخرا «بانتهاك» سيادة بلاده بارسالها مجموعة من ١٢٠ جنديا امريكيا الى سفارة واشنطن وإلى منزل السفير الامريكي في العاصمة.

دعم سعودي لجمعيات اسلامية في فرنسا وبنجلاديش

الرياض ـ واس : قدمت المملكة العربية السعودية دعما لجمعية الارشاد والدعوة في مدينة دانكرك بشمال فرنسا لمساعدتها في اكمال شراء مبنى لها ودعما آخر للجمعية الاسلامية في نارايونج غونج ببنجلاديش كما قدمت دعما لمعهد الشريعة والصناعة بالباكستان لتنفيذ مشروع بناء مقر له.

الاقتصاد الجزائري يتأهب للدخول الى مرحلة جديدة

تقليص سيطرة الدولة وزيادة دور الأفراد في المصانع والمزارع والمؤسسات الحكومية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

يتاهب الاقتصاد الجزائري للدخول في مرحلة جديدة، تتقلص فيها سيطرة الدولة لتحل محلها مبادرات الافراد الذين سيحصلون على حقوق اكبر سوء فيما يتعلق بادارة المشروعات الصناعية او الانتاج الزراعي. وتستعد الحكومة الجزائرية لوضع مجموعة من التشريعات الجديدة لادخال تعديلات النظام الاقتصادي لطرحها على المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) مع افتتاح الدورة الخريفية في اوئل الشهر المقبل.

ويقضي القانون الجديد بافساح المجال امام العمال والموظفين في المصانع والمؤسسات الحكومية والعامة او الفلاحين بالمشاركة في تسيير عجلة العمل والاستثمار وفقا لما تقرره مجالس الادارة المنتخبة من قبلهم.

كما يجيز القانون الجديد للفلاحين استغلال الاراضي من الناحية الزراعية من خلال عقود تجيز لهم استثمارها وفقا للطريقة التي يرونها مناسبة على ان يحق لهم التصرف بها او تأجيرها بعد فترة خمس سنوات من ممارستهم استغلالها لمن يرونه مناسبا شريطة ان تبقى في النهاية ملكيتها للدولة كما ان ليس من حق احد توزيعها وتقسيمها او توريثها لاحد.

كما يفسح المشروع المجال لتأسيس تعاونيات يشرف عليها افراد عددهم يتراوح بين الثلاثة اشخاص والاثني عشر شخصا لتسيير هذه الاراضي او المشاريع المذكورة وتطويرها وتحسين انتاجها بما يتوافق مع السياسة التي تقودها الحكومة واجهزة التخطيط التابعة للدولة.

ويقول خبراء جزائريون ان هذا المشروع هو بمثابة تسيير لا مركزي للعمل والمؤسسات بحيث لا تعود تابعة لاشراف الوزارات، بل يتولى مجلس الادارة والمدير العام في كل مؤسسة او شركة تعاونية التصرف وتحمل مسؤولية المؤسسة بشكل كامل. وبالطبع للعمال دور في المشاركة بالمسؤوليات من خلال الثقة التي سيمنحونها لمجلس الادارة او المدير العام.

ويؤكد هؤلاء على ان العلامة الوحيدة التي تربط الدولة بالتعاونيات هي فقط التخطيط. والهدف بالطبع هو تحسين الانتاج بعدما كادت البيروقراطية والروتين يحولان دون حصول تقدم على صور مختلفة، من اجل تنظيم الاقتصاد الوطني بحد ذاته حتى يصبح اكثر انتاجا.

دور رئيس الوزراء

واوضحت مصادر جزائرية مسؤولة ان القرارات في هذا الصدد لم تصدر. وهي لا تزال مشاريع ستحول الى المجلس الشعبي في الدورة البرلمانية المقبل للموافقة عليها، وحيث جرت العادة ان يلقي الرئيس الشاذلي بن جديد كلمة يتناول فيها الاوضاع الداخلية والعامة على مختلف الاصعدة.

وكشفت المصادر ان صاحب الفكرة الاقتصادية المطروحة هو رئيس الحكومة السيد عبد الحميد براهيمي المعروف بنشاطاته الاقتصادية واهتماماته في هذا الاطار.


الشاذلي بن جديد

عبد الحميد براهيمي


الصناعة الجزائرية: مسؤوليات جديدة للادارة والعمال

استطلاع اراء السودانيين في مشروع الاستثمار التجاري لمواردهم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فاروق سليمان:

صرح لـ «الشرق الاوسط» السيد مصطفى محمد عبد الله الامين العام لجهاز الاستثمار بالسودان بانه قد تم تكوين وفدين من المسؤولين بوزارة المالية احدهما برئاسته والثاني برئاسة السيد صلاح علي مقرر امانة المغتربين.

وسيتجه الوفد الاول الى المملكة العربية السعودية والثاني الى دول الخليج وذلك لعرض «مشروع الاستثمار التجاري لموارد المغتربين» على السودانيين العاملين في هذه الدول وشرح افكاره والرد على اي استفسارات بشأنه. وكان قد اعد كتيب حول هذا المشروع وتم ارسال نسخ منه الى المستشارين الاقتصاديين بسفارات السودان في هذه الاقطار العربية.

ويقول السيد مصطفى عبد الله بان المستشارين الاقتصاديين قد بدأوا في نقل آراء السودانيين العاملين هناك حول المشروع الى الامانة العامة للاستثمار بالخرطوم وتأتي زيارة الوفدين المذكورين لتغطية بعض الامور الصغيرة الغامضة ولوضع المشروع تحت التنفيذ العملي.

وذكر امين عام الاستثمار بالسودان انه قد قرر سفر الوفدين بعد تشكيل الحكومية السودانية الجديدة، وكان هذا المشروع قد اعدته امانة الاستثمار واجيز من مجلس الوزراء.

مصر تنجز اكبر مشروع للصرف الصحي في العالم قبل انتهاء عام ١٩٩٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتهي الحكومة المصرية من تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى بالكامل خلال الخطة الخمسية الحالية ٨٧ ـ ١٩٩٢. وتبلغ تكلفة المشروع اربعة مليارات و٢٠٠ مليون جنيه ويعد اكبر مشاريع الصرف الصحي في العالم وسيقضي على مشكلة طفح المجاري في شوارع القاهرة نهائيا.

وتصل تكاليف الجزء الخاص بالضفة الغربية للنيل الى ٨١٦ مليون دولار و٤٧ مليون جنيه مصري.. ويشمل مجمعات رئيسية وفرعية وشبكة مواسير انحدار وطرد لنقل مياه الصرف الصحي من مناطق الدقي والهرم وامبابة الى محطة تنقية المياه في ابو رواش التي تبلغ طاقتها ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا.

وسيتم استخدامها في استصلاح ٤٥ الف فدان من صحراء ابو رواش.. وقد تم تحويل النقد الاجنبي بالكامل من خلال هيئة المعونة الامريكية الخاص بهذا الجزء.

ويقول المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير المصري ان تكاليف تنفيذ الجزء الخاص بالضفة الشرقية للنيل تبلغ مليارين و٦١٠ ملايين جنيه مصري.

ويضيف ان مصر حصلت على منحة من الحكومة البريطانية تقدر بـ ٥٠ مليون جنيه استرليني وبالاضافة الى قرض يبلغ ١٨٥ مليون جنيه استرليني.. وستقوم مصر بتدبير باقي التكاليف من النقد الاجنبي والمحلي.

ويشير الى ان المشروع في هذا الجزء يضم نفقا رئيسيا يمتد من الفسطاط حتى محطة رفع الاميرية بطول ١٨ كيلومترا.. ويبلغ قطره ما بين ٤ و٥ امتار بعمق ٢٠ مترا من سطح الارض.

ويوضح المهندس محمد حسب الله الكفراوي بان هذا النفق تتصل به مجموعة انفاق فرعية بطول ٢٣ كيلومترا ومحطة رفع الاميرية بطاقة تصريفية قدرها ٢,٧٥ مليون متر مكعب يوميا.. بالاضافة الى مجموعات مجمعات رئيسية بطول ١٤ كيلومترا من محطة الاميرية حتى تنقية الجبل الاصفر التي تصل طاقتها الى مليون متر مكعب يوميا في عام ١٩٩٢ وستزيد الى ثلاثة ملايين متر مكعب يوميا في عام ٢٠٠٠.

ويؤكد وزير الاسكان والتعمير المصري بان مياه الصرف المنقاة ستستخدم في استصلاح ١٨٠ الف فدان على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية الصحراوي. وسيتم استخدام رواسب المجاري كمواد عضوية.

ويقول ان مشروع الصرف الصحي في منطقة حلوان تبلغ تكاليفه ٢٣٥ مليون جنيه مصري وتساهم دول السوق الاوروبية بمنحة قدرها ٤٠ مليون دولار.

ويضيف ان هذا الجزء من المشروع يضم محطة رئيسية لنقل التصريفات الى محطة بجنوب حلوان تبلغ طاقتها ٣٣٠ الف متر مكعب يوميا.. وسوف تستخدم مياه الصرف الصحي المنقاة في استصلاح ٤٠ الف فدان.

تحسين الصرف:

ويوضح المهندس محمد حسب الله الكفراوي ان مشروع تحسين خدمات الصرف الصحي تتم حاليا في ٢٤ منطقة بالقاهرة الكبرى وتبلغ التكاليف ١٦٨ مليون جنيه حيث تخدم اكثر من ثلاثة ملايين مواطن.

ويشير الى ان المشروع يشمل توصيل شبكات انحدار للمناطق السكنية الجديدة وللمناطق القديمة التي اصيبت بالتكدس السكاني.. وتنفيذ هذا المشروع سيتم بالتزامن مع مشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى.

ويؤكد انه تم حتى الان الانتهاء بالكامل من تجديد واحلال ١٠٤ محطات طلمبات في مختلف انحاء القاهرة بتكاليف بلغت ٢١٢ مليون جنيه.

٧ ملايين ريال عقد لصيانة وتشغيل مشروع المياه بالاحساء

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية على اهتمام خادم الحرمين الشريفين بكل ما من شأنه خدمة المواطنين. وقال في تصريح عقب توقيع عقد جديد لمصلحة المياه والمجاري التي يتراس مجلس ادارتها في المنطقة امس الاربعاء ان المنطقة قد حظيت باهتمام خاص من خادم الحرمين الشريفين في جميع المجالات.

وكان الامير محمد قد وقع بعد ظهر امس بقصر الامارة عقداً للتشغيل والصيانة بمنطقة الاحساء تصل تكلفته الى سبعة ملايين ريال ويتضمن المشروع تشغيل وصيانة ١٣ بئرا تتضمن مضخات تربينية غاطسة.

جدة تشهد أول عرض للجيل الثالث من سيارة هوندا الرياضية «برليود ٨٨»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في عرض رائع وشيق قدمت شركة عبد الله هاشم احدث انتاج للجيل الثالث من سيارات هوندا الرياضية، السيارة برليود ٨٨، وكان السيد محمد عبد الله هاشم نائب رئيس مجلس ادارة الشركة قد وجه الدعوة لرجال الصحافة والاعلام بجدة لمشاهدة اول عرض للسيارة هوندا برليود ٨٨.

وقدم عدد من خبراء الشركة شرح للتقنية المتقدمة لهذه السيارة، والتي تحقق الاستجابة السلسة لقائدها بفضل استخدامها ولاول مرة نظام التوجيه بالعجلات الاربع، مما يجعل السيارة ذات قدرة اكبر على الانعطاف والمناورة. فعند تغيير خط السير على الطريق واثناء القيادة بسرعة عالية تدور عجلاتها الامامية والخلفية في نفس الاتجاه لتجعلها اكثر استجابة في اتخاذ خط سيرها الجديد وبادنى تغيير في وضع السيارة. اما في الزوايا الصعبة والضيقة فتنحرف العجلتان الاماميتان الى المنعطف في حين تلتف العجلتان الخلفيتان الى الاتجاه المعاكس وذلك لتحسين قدرة السيارة على المناورة اثناء وضع السيارة في موقف او عند قيامها بالانعطاف المتعرج. كما يساعد نظام التعليق للعجلات الاربع والمصمم على شكل عظام ترقوة مزدوج على قيادة سلسة وناعمة.

ويتميز محرك السيارة برليود ٨٨ بطاقته الهائلة، والتي يحققها له محرك سعة ٢ ليتر مزود بعمود علوي مزدوج يقوم بتشغيل ١٦ صماما ولتحقيق انسيابية اكثر للسيارة تم تعديل ولاول مرة وضع تركيب المحرك حيث تم تثبيته بزاوية ميل قدرها ١٨ درجة الى الخلف في حين كان المحرك في الموديلات السابقة بزاوية ميل قدرها ١٥ درجة الى الامام.

والجدير بالذكر ان الجيل الاول من سيارات هوندا الرياضية طرح لاول مرة عام ١٩٧٩م بمحرك سعة ١,٦ ليتر وشهد عام ١٩٨٣م ظهور الجيل الثاني ذو التعليق الحر المزدوج مع محرك سعة ١,٨ ليتر مزود بـ ١٢ صماماً. وتميز هذا الجيل بالاداء المرتفع كما تم في عام ١٩٨٦م ادخال تعديل عليه لاعطاء قدرة عالية بفضل محركه سعة ٢ ليتر المزود بـ ١٦ صماماً.

الأسواق المالية

انخفاض قيمة الدولار رغم رفع سعر الفائدة الى ٩,٢٥٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصيب الدولار بهبوط حاد امس، ولم يفلح قرار البنوك الامريكية الرئيسية بزيادة اسعار الفائدة للعملاء بنسبة ٠,٥٪ الى ٩,٢٥٪ في تنشيط الطلب على الدولار ووقف تراجعه.

ويعتقد متعاملون في لندن ان قرار تشيس مانهاتن وسيتي بانك امس، وقبل ذلك البوندس بانك الالماني بتقييد الطلب على الائتمان ربما يعكس إحدى نتائج اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية الغربية الاخيرة في واشنطن بالاتفاق على القيام بتدخل منسق على صعيد اسعار الفائدة.

ويعد الارتفاع الاخير في سعر الفائدة على الدولار الارتفاع الثاني خلال نحو شهر تقريبا، حيث كانت البنوك الامريكية قد رفعت سعر الفائدة على الدولار بنسبة ٠,٥٪ من ٨,٢٥٪ الى ٨,٧٥٪ في ٤ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وبذلك يكون سعر الفائدة على الدولار قد ارتفع بنسبة تصل الى ١٪ خلال نحو ٤ اسابيع، مما جدد المخاوف من ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى.

واستمرت الضغوط على الدولار رغم رفع اسعار الفائدة من جانب البنوك الامريكية امس. وكانت اسعاره كالتالي مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن امس:

ـ ٠,٦٠٩٠ جنيه استرليني منخفضا من ٠,٦١٣٠.

ـ ١,٨٢٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٣٤٠.

ـ ١,٥٢٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٧٥.

ـ ٦,٠٧٦٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٠٣٧.

ـ ١٤٦,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١,٤٧

ـ ١٣١٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٢٣.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا. وبلغ سعر الاساس للاونصة في لندن ٤٥٨,٥٥ دولار مقابل ٤٥٧,٥٠ دولار امس الاول.

واستقرت اسعار الفضة ليبلغ سعر الاساس للاونصة ٧,٦٧ دولار بدون تغيير عن امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٧٥٠	٦,١٤٦٧
مارك الماني	٢,٠٥٨٠	٢,٠٥١٦
فرنك سويسري	٢,٤٦٨٥	٢,٤٥٨٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٦٧
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢١٢
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٠٦
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٢١
كرون سويدي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
كرون نرويجي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٨٩
درخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٤
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٣	١٣,٣٢٤٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٧١٥
دينار عراقي	٢,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٣٥	—
ليرة سورية	٠,١١٤٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٧٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٤٠٠	٥٥,٢٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٧٠	٦,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٧٣٤	١,٧٢٠
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

١٠ ملايين دينار سندات تطرحها الشركة الكويتية للاستثمار

الكويت ـ كونا: وقعت امس اتفاقية لاصدار سندات لصالح الشركة الدولية الكويتية للاستثمار بقيمة ١٠ ملايين دينار كويتي.

وتبلغ مدة هذا الاصدار الذي تقوده الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وتساهم في ادارته ١٨ مؤسسة مالية كويتية رائدة ٧ سنوات بفائدة اسمية مقدارها ٧,٥٪.

وهذه المؤسسات هي البنك الاهلي الكويتي وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك برقان والبنك التجاري وبنك الخليج والبنك الصناعي الكويتي والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة الكويتية للاستثمار والبنك العقاري الكويتي والبنك الوطني.

كما ساهم في هذا الاصدار الذي سيتم ادراج سنداته في سوق الكويت للاوراق المالية قريبا كل من المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار وبنك الكويت والبحرين ومؤسسة الخليج للاستثمار وشركة الاستثمارات المالية الدولية والمجموعة الاستثمارية العقارية ومجموعة الاوراق المالية وبيت الاوراق المالية.

مساعدات للمزارعين ببريطانيا للتخلي عن الزراعة!

لندن ـ و.ا.س: تعتزم الحكومة البريطانية تشجيع المزارعين على تخفيض انتاجهم من الحبوب امام الزيادة المتصاعدة في كمياتها في دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقال وزير الزراعة البريطاني جون ماكريجور في كلمته امس امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم المنعقد حاليا في مدينة بلاكبول. ان الحكومة بصدد تطبيق نظام جديد يساعد المزارعين الذين لا يزرعون قسما من اراضيهم من اجل استغلالها في مشاريع اخرى مثل زراعة الاشجار من اجل جذب السياحة.

معركة انتخابية ساخنة يخوضها المرشح العربي لمنظمة «الفاو»

روما ـ «الشرق الاوسط»:

تجري بعد اسابيع وبالتحديد من ٩ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل الانتخابات لمنصب المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو). وهناك ٣ مرشحين يتنافسون للفوز بالمنصب هم الدكتور ادوارد صوما (لبناني) المدير العام الحالي للمنظمة ومرشح الدول العربية وموبز منسا المرشح من دولة بنين وفنزالو بولاهويس من كولومبيا. ويحاول قسم من الدول النامية والدول المتقدمة اضعاف فرصة المرشح العربي رغم انه يحظى باحترام غالبية الدول الاعضاء.

ويعتبر صوما احد الوجوه العربية المجربة في العمل الاقتصادي الدولي حيث عمل بمنظمة الفاو لمدة طويلة قبل اختياره وزيرا للزراعة ومصايد الاسماك والغابات في لبنان عام ١٩٧٠. وبعد ذلك عاد صوما الى (الفاو) بعد انتخابه مرة اخرى في عام ١٩٨١ بشبه اجماع الدول الاعضاء.

وخلال تلك السنوات الممتدة من عام ١٩٧٥ حتى الآن انجز ادوارد صوما برامج متنوعة للتعاون بين منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وبين الدول النامية والعالم العربي.

ومن بين الانجازات التي تذكر للدكتور ادوارد صوما يمثل «برنامج التعاون الفني» اهمية بالغة حيث تمكنت (الفاو) لاول مرة من خلال هذا البرنامج من تقديم مساعدات مباشرة للدول الاعضاء من مواردها الخاصة. وحتى نهاية عام ١٩٨٦ كان هذا البرنامج قد مول ٣٢٣٠ مشروعا بمبالغ وصلت الى حوالي ٢٤٠ مليون دولار.


ادوارد صوما

وعلى صعيد التعاون مع الدول العربية عقد الدكتور صوما باسم المنظمة اتفاقيتي تعاون مع كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، بالاضافة الى اتفاقيتين مع كل من مجلس التعاون الخليجي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وبالاضافة الى ذلك فان صوما قاد (الفاو) الى عقد عدة مؤتمرات دولية تمخضت عن اتفاقات تاريخية هامة مثل المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية عام ١٩٧٩، والمؤتمر العالمي لادارة مصايد الاسماك وتنميتها الذي عقد عام ١٩٨٤.

وتشير الاوساط العربية والاجنبية التي تتابع المعركة الانتخابية في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة الى ان المرشح العربي يحظى بتأييد وثقة عدد كبير من الاعضاء.

الموجز

وزير الطاقة الجزائري يزور النرويج والاتحاد السوفياتي

● الجزائر: ذكر مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان بلقاسم نابي وزير الطاقة الجزائري سيبدأ اليوم رحلة الى النرويج ثم الاتحاد السوفياتي في اطار مهمة عهدت بها لبلاده منظمة اوبك خلال اجتماعها الوزاري المنعقد في سبتمبر (ايلول) الماضي في فيينا.

ويذكر ان الجزائر كلفت بمهمة الاتصال ببعض الدول المنتجة للبترول من غير الاعضاء في اوبك سعيا الى اقناعها بضرورة اضفاء الاستقرار على السوق البترولية.

مكتب اقليمي لمؤسسة البترول الكويتية بسنغافورة

● سنغافورة: اصبحت مؤسسة البترول الكويتية (كي. بي. س) واحدة من بين نحو ٥٠٠ شركة اجنبية تتخذ سنغافورة قاعدة اقليمية لعملياتها لمنطقة اسيا والباسيفيك.

وقد شهدت صادرات الكويت من منتجات النفط المكررة لمنطقة اسيا والباسيفيك ارتفاعا من ٧,٣ مليون طن في عام ١٩٨١ لتصل الى ١٠,٢ مليون طن في عام ١٩٨٦.

وتحتل الكويت المرتبة الاولى في قائمة الدول المنتجة للنفط المزودة لمنتجات النفط الخام والمكرر لسنغافورة.

التحضير لاجتماع وزراء العمل بدول الخليج العربية

● المنامة: تعقد لجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اجتماعا في الكويت في الفترة من ١٦ ـ ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) الجاري لدراسة وثائق جدول الاعمال المعدة من قبل مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية واتخاذ التوصيات بشأنها تمهيدا لرفعها الى اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الوزاري المقرر عقدها في الكويت في الفترة من ١١ الى ١٢ يناير القادم.

اجراءات جديدة لتنشيط حركة التصدير المصرية

● القاهرة: وافقت مصلحة الجمارك المصرية على تبسيط الاجراءات وتخفيض عدد المستندات المطلوبة من المصدرين، وذلك تنشيطاً لحركة التصدير.

وتضمنت القرارات الاكتفاء بالتاكيد من تسديد الرسوم الجمركية وذلك عن طريق اطلاع مامور الجمارك على ايصال الضمان فقط.

وقد حسمت قرارات مصلحة الجمارك الخلاف الذي نشب بين هيئة الاستثمار ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حول قيمة البضائع المصدرة والذي عطل مصالح كثير من المصدرين واعاق حركة التصدير.

١٥٪ زيادة لاستهلاك النفط بالدول الصناعية

● باريس: ارتفع استهلاك النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة ١,٥٪ خلال الربع الثالث من هذا العام ليصل الى ٣٤,٩ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع ٣٤,٤ مليون برميل في اليوم خلال نفس الفترة من العام الماضي و ٣٤,١ مليون برميل في اليوم خلال الربع الثاني من هذا العام.

اكينو تدعو الوزراء لاجتماع طارئ وسط اجراءات امن مشددة :

الكشف عن خطة انقلاب جديد ضد الحكومة الفلبينية تشارك فيها خمس مجموعات معارضة مدنية وعسكرية

مانيلا ـ وكالات الانباء : اعلنت حكومة الفلبين ليلة امس عن اكتشاف مؤامرة انقلابية كبرى و ان ابن عم الرئيسة اكينو ضالع فيها ومعه عدد من زعماء المعارضة. ذكر ذلك امس الناطق باسم الحكومة بنيجنيو اكينو في نهاية اجتماع طارئ لمجلس الوزراء عقد في ظل اجراءات امنية مشددة.

وأعلن المتحدث ان الرئيسة اكينو قد اصدرت اوامرها امس باغلاق عدد من محطات الاذاعة التي اتهمت باذاعة بيانات المتمردين والترويج لافكارهم. ولم يحدد المتحدث اسماء المحطات وقال انها ثلاث او اربع وسيتم اغلاقها فورا.

وقد شددت الحراسة بشكل ظاهر حول مقر القصر الرئاسي والمباني الحكومية حيث تمركزت أعداد من افراد الجيش بكامل عتادهم والمركبات المصفحة، كما وضعت اكياس الرمل امام المداخل وفي الشرفات.

وقال المتحدث باسم الحكومة ان اجتماع مجلس الوزراء قد استمع لتوضيحات الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش حول اكتشاف خطط تشارك فيها خمس جماعات معارضة على الاقل لمحاولة القيام بانقلاب جديد خلال هذا الشهر بهدف اعادة الرئيس المطرود فرديناند ماركوس للحكم. وقال راموس ان من بين الضالعين في هذه الخطط ابن عم الرئيسة اكينو الذي كان من بين من فروا مع الرئيس ماركوس في فبراير (شباط) ١٩٨٦.

وذكر المتحدث نقلا عن الجنرال فيدل راموس رئيس هيئة اركان الجيش ان المجموعات الخمس هي:

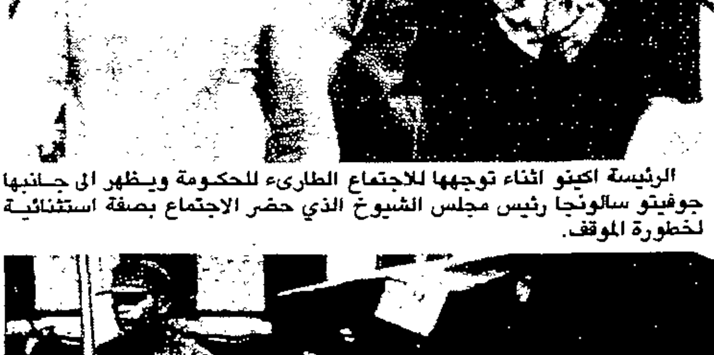
مجموعة الكولونيل جريجوري هوناسان زعيم محاولة الانقلاب التي وقعت يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي وهو هارب منذ ذلك الوقت وقد قدرت السلطات الفلبينية حجم القوات التابعة له بمائة وخمسين رجلا.

ومجموعة انصار الرئيس المخلوع ماركوس ويرأس هذه المجموعة الكولونيل السابق رينالدو كابواتان وقد القت قوات الامن القبض على ١٤ شخصا من انصاره ليلة امس. وكان رينالدو كابواتان قد اعلن الاسبوع الماضي تشكيل «حكومة وطنية مؤقتة».

وتشمل هذه المجموعات كتائب عديدة من جماعة «الحراس» وهي منظمة تضم عسكريين وقد تم حل هذه المجموعة في شهر مارس (آذار) الماضي.

كما تشمل هذه المجموعات ساسة يمينيين ينتمون الى «التحالف الكبير من اجل الديمقراطية» برئاسة خوان بونسيه انريل كما ينتمون الى «الحركة من اجل مجتمع جديد» التي اسسها ماركوس.

وكان كل من هوناسان وكابواتان قد ادليا ببيانات اعلامية ـ كل على حدة ـ مساء الثلاثاء كررا فيها تهديداتهم بمحاولة اسقاط حكومة السيدة اكينو.

الرئيسة اكينو اثناء توجهها للاجتماع الطارئ للحكومة ويظهر الى جانبها جوفيتو سالونجا رئيس مجلس الشيوخ الذي حضر الاجتماع بصفة استثنائية لخطورة الموقف.



عدد من افراد القوات المسلحة وقد حولوا احدى فتحات الصرف الى خندق تمركزوا فيه امام احد المباني الحكومية في مانيلا



كوريا الشمالية تغرق قاربا تابعا لكوريا الجنوبية

● سيول ـ اعلن في سيول امس ان بحرية كوريا الشمالية قد اغرقت قارب صيد لكوريا الجنوبية داخل المياه الدولية وان عشرات البحارة من افراد الطاقم قد فقدوا.

واوضحت ادارة الصيد الوطنية في كوريا الجنوبية ان احدى السفن الكورية الشمالية قد هاجمت قارب الصيد صباح امس وهو على مسافة ٤٠ ميل شمال غرب جزيرة بلينجتونج الكورية الجنوبية.

وقد قامت القطع البحرية التابعة لكوريا الجنوبية التي توجهت لمكان الحادث للبحث عن المفقودين بانقاذ احد افراد طاقم القارب.

الكونجرس يرفض ترشيح القاضي بورك

● واشنطن ـ رفضت لجنة التشريع بمجلس الشيوخ الامريكي امس ترشيح القاضي روبرت بورك لعضوية المحكمة العليا في الولايات المتحدة فيما اعتبر ضربة قوية لنفوذ الرئيس ريجان الذي يبذل جهودا مستميتة لتمرير ترشيح بورك.

المعروف ان بورك من المعادين لحقوق السود والاقليات والمرأة وينتمي سياسيا لليمين المتطرف.

رابوكا يشكل مجلسا وزاريا من ١٩ عضوا لحكم فيجي

سوفا ـ ا.ب : اعلن الكولونيل رابوكا ـ قائد انقلاب فيجي ـ امس تشكيل مجلس وزاري من ١٩ عضوا لادارة شؤون البلاد التي اعلنت جمهورية يوم الثلاثاء الماضي بعد ازمة دستورية استمرت ما يقرب من اسبوعين.

ولاحظ المقربون ان ١٨ من اعضاء المجلس ينتمون الى سكان البلاد الاصليين مقابل واحد فقط من اصل هندي ـ بعد ان كانت الحكومة التي وقع ضدها الانقلاب تتشكل من اغلبية هندية.

وقد اعلن رابوكا تشكيل المجلس الجديد في بيان اذاعي امس واحتفظ في التشكيل الجديد لنفسه بحقيبة الداخلية التي تتيح له السيطرة المباشرة على الجيش وقوات الامن والعاملين في الحكومة.

وتشكل المجلس الجديد من زعماء تقليديين محافظين وسياسيين من حزب التحالف ومن حركة توكاي ذات الاتجاهات المتعصبة للسكان الاصليين.

وكان رابوكا قد اعلن في مؤتمر صحفي قبل ذلك بساعات انه قرر تحويل البلاد الى النظام الجمهوري وانهاء علاقتها بالتاج البريطاني ليضمن سيطرة سكان فيجي الاصليين على السلطة السياسية.

ولم يصدر حتى الان اي تعقيب رسمي من الحكومة البريطانية او من دوائر القصر الملكي حول التغييرات الاخيرة في فيجي.

وقال رابوكا انه لا يود ان يصبح رئيسا للجمهورية الجديدة واشار الى ان مجلس الرؤساء ـ وهو مجلس غير رسمي يضم الزعماء التقليديين لقبائل السكان الاصليين ـ سوف ينتخب رئيسا للجمهورية في اجتماع سيتحدد موعده فيما بعد ويرجح ان يكون خلال الاسبوع القادم.

واكد رابوكا ان جميع سكان فيجي يشعرون بالاحترام الكبير للملكة رغم اعلان الجمهورية.

وكانت الملكة قد اعربت يوم الاربعاء عن استمرار دعمها لموقف الحاكم العام المبعد راتوسير جانيلاو ـ الذي يرفض الاعتراف حتى الان بشرعية الانقلاب او قراراته ـ وايدتها في ذلك حكومات كل من استراليا ونيوزيلاندا والولايات المتحدة وبعض دول المنطقة.

الدلاي لاما يحذر من العنف في التبت

لندن ـ وكالات الانباء : في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ خروجه من بلاده علق الزعيم الروحي لسكان التبت ـ الدلاي لاما ـ على الاضطرابات الاخيرة في بلاده فقال ان من حق سكان التبت التعبير عن احتجاجهم ولكنه حذر من ان اللجوء للعنف يعتبر عملية انتحارية.

سلطات سريلانكا تتهم التاميل بقتل ١٥٠ مدنيا في سلسلة مذابح دموية بالمنطقة الشرقية

كولومبو ـ وكالات الانباء : تصاعدت اعمال العنف في المناطق الشرقية من سريلانكا امس الى حد يهدد بانهيار كافة محاولات التوصل لتسوية لقضية التاميل هناك وعودة المواجهة العسكرية بين الجيش والمتمردين . وذلك بعد ان نفذ المتمردون سلسلة من المذابح امس راح ضحيتها اكثر من ١٥٠ من السنهاليين ودمرت قرية كاملة كما احرق قطار للركاب.

وقد فرضت السلطات حظر التجول في مدينة باتيكالوا والقرى المحيطة بها كما اعلنت حالة التأهب بين قوات الامن السريلانكية وقوات حفظ السلام الهندية الموجودة في المنطقة وفقا لاتفاق يرمي لانهاء التمرد المسلح للتاميل والتوصل لحل سياسي.

وقال مدير الامن العام في المقاطعة نيمال دي سلفا ان افراد عائلتين سنهاليتين قد ذبحوا في المدينة نفسها من بينهم طفل واربع نساء.

واضاف ان نفس المجموعة المهاجمة من التاميل المتمردين اغارت في وقت آخر على قرية غير محمية على مسافة عشرة كيلومترات من مدينة ايرفور في نفس المقاطعة واطلقت النار على حوالي ٣٨ مدنيا على الاقل واضرمت النيران في حوالي ٧٥ منزلا.

واعرب دي سلفا عن اعتقاده بين جميع سكان قرية بوليكودا التي تعيش على صيد السمك قد قضي عليهم من قبل قوات التاميل.

من ناحية ثانية اجبر مسلحون من التاميل ببنادق اتوماتيكية قطارا حكوميا للركاب على التوقف في قرية فاليشيناي على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال باتيكالوا واشعلوا فيه النيران بعد ان طلبوا من الركاب الذين كان معظمهم من التاميل والمسلمين مغادرة القطار الذي دمرت عرباته الـ ١٤

زعامة ثاتشر للمحافظين تتدعم خلال مداولات المؤتمر السنوي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرياتش:

تأكدت زعامة السيدة مارجريت ثاتشر والاتجاه الموالي لها اكثر خلال اليومين الاولين من مداولات المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني وبعد ان اوضح الوزراء في كلماتهم الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة خلال المرحلة القادمة.

وقد لقيت معظم الاقتراحات الجديدة التي طرحت تأييدا حماسيا من المندوبين على الرغم من ترديد بعض الانتقادات في اروقة المؤتمر. وفي مقدمة هذه المقترحات خفض اعانات البطالة وادخال تعديلات كبيرة على نظم التعليم الحكومي والضرائب بالاضافة للحفاظ على ردع نووي بريطاني.

وجاءت اهم الانتقادات لمقترحات الحكومة من قبل وزير الدفاع السابق مايكل هازلتين ـ الذي كان يعتبر ـ قبل استقالته ـ المرشح الطبيعي لخلافة ثاتشر في زعامة الحزب.

وتركزت انتقادات هازلتين على السياسات الاقتصادية للحكومة محذرا من انه لن يمكن حل مشاكل الفقراء وخاصة سكان المدن دون زيادة الانفاق الحكومي.

وعند مناقشة السياسة الدفاعية لبريطانيا اكدت الحكومة التزامها بالاحتفاظ بالرادع النووي، واعلن وزير الدفاع التعاقد على اضافة غواصة نووية ثانية لبرنامج ترايدنت، كما تعهد للحاضرين بالحفاظ على تطوير التسليح التقليدي لبريطانيا، خاصة مع اي خفض من التسلح النووي وذلك لمواجهة التفوق السوفياتي الكبير في السلاح التقليدي.

ضياء الحق يؤيد موقف تركيا من المشكلة القبرصية

انقرة ـ كونا : اعرب الرئيس الباكستاني الزائر الجنرال محمد ضياء الحق ليلة امس عن مشاركة الشعب الباكستاني لاخوانه الاتراك وجهات النظر فيما يتعلق بقضيتهم العادلة حول قبرص.

وأكد في مأدبة عشاء اقامها له الرئيس التركي كنعان ايفرين ان بلاده ستدعم كافة الجهود الرامية الى انشاء دولة مستقلة غير منحازة هي جمهورية قبرص الفيدرالية ذات الشؤون المشتركة بين الطائفتين في منطقتين اداريتين.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ضياء الحق استعداده لتقديم الدعم للجهود التركية الرامية الى ايجاد حل سلمي لقضية الاقلية التركية في بلغاريا.

وقال ان قلوب الشعب الباكستاني تقف مع الاتراك سواء كان ذلك في حرب الاستقلال او القضية القبرصية اليوم فقضايا الشعب التركي هي قضايا الشعب الباكستاني.

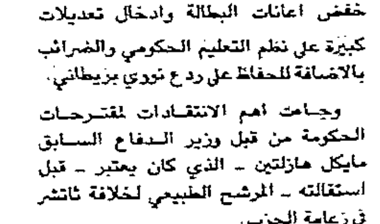
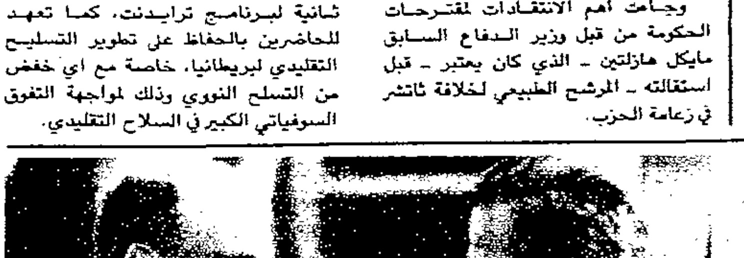
واثارت تصريحات ضياء الحق قلق المجتمع في قبرص اليونانية حيث انه اكد ان بلاده مستعدة للاعتراف بجمهورية تركية بشمال قبرص.

ميتران يبدأ زيارة رسمية للارجنتين

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء : وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ليلة امس الى بوينس ايرس في زيارة رسمية للارجنتين تستغرق اربعة ايام تتركز على دعم الروابط الاقتصادية والسياسية بين فرنسا والارجنتين.

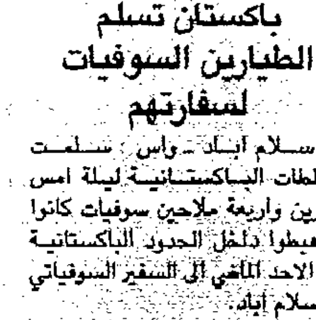
وقد استقبل الرئيس رؤول الفونسين وجميع وزرائه الرئيس ميتران وقرينته لدى وصولهما الى مطار العاصمة.

وقد تركزت محادثات الرئيسين ـ التي بدأت امس ـ على قضية الديون الخارجية لامريكا اللاتينية.

الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين يرحب بالرئيس الفرنسي ميتران

باكستان تسلم الطيارين السوفيات لسفارتهم



اسلام اباد ـ واس ـ سلمت السلطات الباكستانية ليلة امس طيارين واربعة ملاحين سوفيات كانوا قد هبطوا داخل الحدود الباكستانية يوم الاحد الماضي الى السفير السوفياتي في اسلام اباد.

وكانت السلطات الباكستانية قد احتجزت طائرتين عموديتين من بين خمس طائرات تجاوزت الحدود في منطقة شيترال شمالي الباكستان بسبب هبوطها الاضطراري لنقص الوقود فيما واصلت الاخريات طيرانها.



الطيارون الستة قبيل تسليمهم لسفارة موسكو في اسلام اباد

آراء والاقتصاد والمال والأعمال

الاتحاد السوفياتي: التراجع من رأسمالية الدولة إلى اشتراكية السوق (٦)

تجارب الانفتاح في الدول الاشتراكية الأخرى

سجلت سياسات الانفتاح الاقتصادي في اوروبا الشرقية، وفي المجر على وجه الخصوص الخروج الثاني على قيادة الاتحاد السوفياتي لمقاليد استرتيجيات التنمية داخل المعسكر الاشتراكي. كان الخروج الاول في الخمسينيات حيث وقع الخلاف الصيني ـ السوفياتي الذي كانت استراتيجية التنمية وموقع الصناعات الثقيلة من هيكل الانتاج احد محاوره. ورغم ان الخروج الصيني على قيادة الاتحاد السوفياتي افرز سياسات متطرفة في بداية الامر وصلت الى ذروتها خلال فترة الثورة الثقافية في الستينيات، فان ذلك بحد ذاته كان اساسا موضوعيا فيما بعد لمراجعة كل شيء. علاقات اقرب مع الولايات المتحدة بدلا من التحالف مع الاتحاد السوفياتي. اعادة مبدأ المسؤولية الخاصة في الزراعة بدلا من الشطط في تجارب المزارع الجماعية. دعوة المستثمرين الاجانب للمساعدة في قطاعات الاستخراج والتعدين والصناعات الخفيفة بدلا من تركيز كل الجهود لبناء الصناعات الثقيلة.


بقلم: ابراهيم نوار

وفي الوقت الذي كانت فيه الصين تركب موجة. الثورة الثقافية بقيادة ماوتسي تونج، بدأت المجر خروجها على سياسات التنمية التي يقودها الاتحاد السوفياتي. كان ذلك في عام ١٩٦٨ عندما بدأت المجر ترسي سياسات ما سمي فيما بعد بـ «اشتراكية السوق» وهي السياسات التي تقوم اساسا على استعارة ادوات السياسة الاقتصادية الرأسمالية لتسيير اقتصاد اشتراكي، مع التوسع تدريجيا في حقوق الملكية الخاصة او العمل الخاص.

وتمثل تجربتا «الانفتاح الاقتصادي» في الصين والتي بدأت عمليا عام ١٩٧٨ مع مجيء دنج هسياو بنج الى السلطة، واشتراكية السوق في المجر التي بدأ ارساء اسسها مبكرا في عام ١٩٦٨ المصدرين الرئيسيين لسياسات الاصلاح الاقتصادي الراهنة في الاتحاد السوفياتي نفسه وفي الدول الاشتراكية الاخرى بدءا من اكثرها فسادا مثل النظام اليوجوسلافي الى اكثرها جمودا مثل النظام الالباني!

ولا يمكن عبور الحقيقة دون تسجيل نتيجة تحليلية رئيسية هنا، وهي ان الدور الريادي للتجربة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي داخل المعسكر الاشتراكي ككل قد بدأ يجابه تحديات، وانه يتراجع بصورة ملفتة للنظر، خصوصا مع اتجاه الاتحاد السوفياتي نفسه الى دراسة تجارب الاصلاح الاقتصادي في الدول الاشتراكية وغيرها في محاولة للاستفادة منها.

انطباع ايجابي للسوفيات

وقد اهتم الاقتصاديون السوفيات بوجه خاص بدراسة تجربتي الصين والمجر ليس من الناحية النظرية فقط، ولكن من الناحية الميدانية ايضا. وتعددت في الآونة الاخيرة زيارات مسؤولين واقتصاديين سوفيات للصين لدراسة تجربة الاصلاح الاقتصادي في القطاع الزراعي على وجه الخصوص. وعلى سبيل المثال قام الدكتور ليونيد ابالكين رئيس معهد الدراسات الاقتصادية بزيارة الصين في مايو (ايار) الماضي للتعرف على تجربة المزارع العائلية هناك. وتولد لدى ابالكين انطباعا ايجابيا عن التجربة. وقال لدى عودته ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يستفيد من تجربة الصين في هذا المجال حيث اسفرت التجربة عن مضاعفة الدخل الفردي بين عامي ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤.

وتختلف تجربة الاصلاح الاقتصادي في الصين عنها في الاتحاد السوفياتي. ويرجع هذا الاختلاف الى عدة اسباب رئيسية، اهمها كما يقول ستيفن تشونج Steven cheung استاذ الاقتصاد في جامعة هونج كونج ان الصين شهدت فترة تطور رأسمالي اطول كثيرا مما شهد الاتحاد السوفياتي. فاستيلاء الجيش الاحمر على السلطة في الصين تم في اعقاب الحرب العالمية الثانية بعد ان كانت الرأسمالية قد تطورت تطورا ملموسا في الصين فيما بين الحربين. اما في الاتحاد السوفياتي فقد استولى البلاشفة على السلطة مبكرا في عام ١٩١٧ عندما كانت الرأسمالية هناك في بدايات نموها. وهذا الفارق التاريخي من شأنه ان يفرز اختلافات عديدة في ميادين العلاقات الاجتماعية والصناعية وغيرها.

وتعتبر دراسة ستيفن تشونج بعنوان هل تصبح الصين رأسمالية (Will china go capitalist?) والتي نشرها معهد الشؤون الاقتصادية في لندن بعد اضافة اجزاء جديدة اليها في عام ١٩٨٦ (الطبعة الاولى كانت عام ١٩٨٢) احد اهم الدراسات التي تتناول تجربة الاصلاح الاقتصادي في الصين.

ولا يهتم تشونج بدراسة اجراءات الاصلاح الاقتصادي بقدر اهتمامه بدراسة الفلسفة الكامنة وراء تلك الاجراءات. ويركز بصورة خاصة على انعكاسات تلك الاجراءات على فكرة الملكية الخاصة والشكل القانوني لها.

وبمقارنة تجربة الاصلاح الاقتصادي في الصين بما يحدث الآن في الاتحاد السوفياتي، فانه يمكن القول بان احد الوجوه الرئيسية للاختلاف بين التجربتين يتمثل في تركيز التجربة الصينية على حقوق الملكية وعلاقات العمل، في حين اتجهت التجربة السوفياتية الى التركيز على اللامركزية في ادارة الاقتصاد مع عدم اجراء تعديلات على الاساس القانوني للملكية.

حقوق الملكية

واكثر وجوه التجربة الصينية اثارة فيما يتعلق بسياسات الاصلاح الاقتصادي يتمثل في نظام المسؤولية الخاصة (Responibility System) في الزراعة ونظام عقد العمل الفردي وحرية التعاقد في الصناعة. ويشبه نظام المسؤولية الخاصة في الزراعة في احد جوانبه «نظام الانتفاع» في الزراعة المصرية خلال فترة ما قبل اقرار الحق القانوني للملكية الخاصة عام ١٨٨٢. وبمقتضى نظام المسؤولية فان الاسرة لا تملك الارض قانونا ولكنها تملك انتاجها. وهنا يتجسد الخروج على نظام المشاعات الزراعية السابق في الصين والذي كان فيه الإنتاج ملكية مشتركة لجميع الاسر العاملة من المشاعة الزراعية. وقد افرز نظام المسؤولية مزارع عائلية صغيرة، وادى الى تحسينات في نظم العمل والزراعة ومن ثم زيادة الانتاج، رغم انه يمثل في احد الوجوه انتكاسة من نظام الزراعة الكبيرة الى نظام الزراعة الصغيرة. واستفادت من هذا النظام على وجه الخصوص الاسر الشابة والعناصر النشيطة، اما الاسر الكبيرة في السن والعناصر غير النشيطة فهم اكثر المتضررين من نظام المسؤولية.

وبينما كان «حق الانتفاع» في مصر الملوكية على سبيل المثال يتم توريثه بشروط معينة، فان «حق المسؤولية» كان مقيدا في الصين الى فترة قريبة حتى اخذ يتحرر تدريجيا بدءا من عام ١٩٨٣. والآن فان «حق المسؤولية» او ما يعادل «حق الانتفاع» لا يتم توريثه فقط بل يتم ايضا بيعه في السوق او تبادله بين الاسر المختلفة. وكما ادى التوسع في مسؤوليات حق الانتفاع الى اقرار الحق القانوني للملكية الخاصة تاريخيا، فان التوسع في حقوق المسؤولية يمكن ان يقود عمليا الي تأسيس حقوق الملكية في الحياة العملية حتى وان ظلت الدولة تحتفظ لنفسها بحق الملكية اسميا.

ويتضح من متابعة تجربة الاصلاح الاقتصادي في الصين ان توسيع حقوق الافراد والعائلات على الارض في اطار «نظام المسؤولية» يسير بمعدل اسرع بكثير من الاصلاحات التي تتم في قطاعات الاقتصاد الاخرى. ويرى تشونج ان احد اسباب ذلك يرجع الى بساطة العملية الزراعية، فالتكامل المباشر بين العمل والارض ومستلزمات وادوات الانتاج يعطي الناتج الذي يمكن للعائلة نفسها ان تتولى بيعه في السوق لحسابها الخاص حتى دون المرور بتاجر الجملة. اما في الصناعة فان المسألة تختلف حيث تعقد وتشابك العلاقات الصناعية على مستوى الفرع او المنشأة. ولذلك فانه بدلا من ان تركز الحكومة الصينية على تعديل حقوق الملكية في الصناعة، فانها اتجهت رأسا الى تعديل علاقات العمل، ومضت بعيدا في مجال اقرار حق التعاقد الحر.

التعاقد الحر للعمل

واصدرت الحكومة الصينية في عام ١٩٨٠ قانونا يخول ادارات الشركات حق التوظيف والفصل من الوظائف طبقا للعقود المبرمة بين الادارة والعاملين. ويقدر خبراء الاقتصاد الصيني انه من عام ١٩٨٦ وبعد نحو ٦ سنوات من اصدار ذلك القانون فان عدد العاملين المشتغلين طبقا لذلك النظام يبلغ حوالي ٣,٥ مليون عامل فقط من بين ١٢٣ مليون عامل اي بنسبة ٢,٨٪.

ولا يعني ذلك ان الحكومة الصينية كان عليها ان تنتظر طويلا لتأخذ خطوة اكثر تقدما على صعيد اقرار التعاقد. فقد اصدر مجلس الدولة الصيني اربعة اجراءات جديدة بدأ سريانها على المشروعات المملوكة للدولة اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦. وهذه الاجراءات هي:

اولا: التعاقد مع العمال على اساس عقود فردية.

ثانيا: للادارة حق توظيف العمال.

ثالثا: للادارة حق فصل العمال.

رابعا: تأمين العمال ضد البطالة. ويتضمن ذلك حق العامل المفصول في اللجوء للمحكمة المحلية في حالة الفصل التعسفي.

وبالاضافة الى اقرار شكل من اشكال حرية الملكية في الزراعة وحرية التعاقد في الصناعة، تضمنت تجربة الاصلاح الاقتصادي في الصين اسقاط القيود السعرية بالنسبة للسلع الزراعية اعتبارا من يونيو (حزيران) ١٩٨٤ والتوسع تدريجيا في اسقاط القيود السعرية بالنسبة للسلع الصناعية، حيث انخفض احتكار الحكومة للمواد الخام من ٢٥٦ صنفا الى ٢٦ صنفا فقط. وتراجعت سيطرة الدولة على اسعار الجملة من ١٨٨ منتجا الى ٢٢ منتجا فقط. بحيث يتمكن قطاع اكبر من المنتجين من تصريف بضائعهم باسعار تعكس ظروف المنافسة في السوق والقدرة على التعاقد بشروط افضل.

الاستثمار الاجنبي

وفي مجال الاستثمار الاجنبي فتحت الصين مناطق باكملها في الجنوب والجنوب الشرقي لجذب الاستثمارات الاجنبية منذ عام ١٩٧٨ حتى بلغ مجموع المشروعات المملوكة بالكامل لراس المال الاجنبي في نهاية العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ١٤٣ مشروعا، وارتفع عدد المشروعات المشتركة الى ٣٣٥٨ مشروعا تعمل فعليا. ويقدر اجمالي عدد المشاريع الاجنبية والمشتركة في نهاية النصف الاول من العام الحالي بحوالي ٧٧٠٠ مشروعا جاءت من حوالي ٢٠ دولة. لكن معظم المشروعات في الشهور الاخيرة جاءت من هونج كونج.

ورغم ان ارقام وزارة التجارة الخارجية الصينية سجلت انخفاضا في قيمة الاستثمارات الاجنبية في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٢٣٪، فان عدد المشروعات الموافق عليها خلال نفس الفترة ارتفع الى ٧٣٨ مشروعا، متوسط رأسمال المشروع الواحد ١,٥ مليون دولار تقريبا. وجاءت ٦١١ من هذه المشروعات من هونج كونج وحدها اي بنسبة ٧٢,٨٪ تقريبا من اجمالي المشروعات الموافق عليها.

ولا يعبر الانخفاض في قيمة تدفق رأس المال الاجنبي على الصين خلال الفترة الاخيرة عن حالة نكوص بقدر ما يعكس اعتدالا لمعدل التدفق في اعقاب طفرة العقود الضخمة للتنقيب عن النفط والفحم والموارد الطبيعية. وهي العقود التي احتلت مكان الصدارة خلال سنوات اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

ومن المتوقع ان يناقش مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الذي يعقد الشهر الحالي والذي بدأت بالفعل اعمال وفود لجان المندوبين المفوضين لتمثيل اللجان المحلية والاقليمية المختلفة اليه الوضع الاقتصادي والمضي قدما في اتخاذ اجراءات اصلاح جديدة بقيادة زهاو زيانج المهندس الفعلي لفلسفة الانفتاح والاصلاح الاقتصادي التي جاء بها دنج هسياو بنج الى الصين.

الاصلاحات الاقتصادية في اوروبا الشرقية

وقد تسارعت اجراءات الاصلاح الاقتصادي في الدول الاشتراكية الاخرى منذ بدايات النصف الثاني من الستينيات. وكان من بين المؤشرات القوية في هذا الاتجاه تجارب كل من المجر وبولندا، بالاضافة الى يوجوسلافيا، في الوقت الذي استمرت فيه المانيا الشرقية من اكثر الرموز المتشددة حتى الوقت الحالي.

ويعتبر اريك هونيكر زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي نفسه مدافعا عن الاشتراكية في خطها الامامي، ويعتبر احد القلائل بين الزعماء في اوروبا الشرقية الذين ينظرون ببرود الى الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي.

وفي المجر بدأت تجربة تحرير الاقتصاد في عام ١٩٦٨.

وتسير هذه التجربة الى مدى ابعد منه في اية دولة اشتراكية اخرى، خصوصا في مجال الاستعارة من الغرب لتطوير الانتاج ولا تقتصر مظاهر تلك الاستعارة على استيراد التكنولوجيا فقط، وانما تمتد ايضا الى استعارة اساليب الادارة واسس تنظيم الاقتصاد.

وقد بدأ سريان قوانين الاصلاح الاقتصادي في المجر اعتبارا من اول يناير (كانون ثاني) ١٩٦٨. ويقول خبراء الاقتصاد الغربيون المتخصصون في اقتصاديات دول اوروبا الشرقية انه وبعد نحو ٢٠ عاما من بدء التجربة فقد اصبح لدى المجر اقتصاد «شبه سوقي».

وطبقا للوضع الحالي في التجربة المجرية، فانه بالنسبة للتخطيط، يقتصر دور الدولة على الاهتمام بتخطيط المتغيرات الاقتصادية الكلية فقط ويترك للمشروعات تحديد اهداف الانتاج المباشر، وهي المهمة التي كان يقوم بها فيما سبق جهاز التخطيط المركزي.

وينص القانون المجري على السماح للمواطنين بانشاء اعمال خاصة، لكن تشغيل آخرين في هذه الاعمال كان محددا بثلاثة عمال فقط. وتم خلال شهر يوليو (تموز) الماضي رفع الحد الاقصى لعدد العاملين الممكن تشغيلهم في المنشآت الخاصة الى ٢٤ عاملا.

وبالمقارنة مع ما يحدث في الاتحاد السوفياتي، فان هذا الوضع يشكل خطوة متقدمة جدا لانه ليس مسموحا في قانون العمل الخاص في الاتحاد السوفياتي استخدام آخرين خارج نطاق العائلة.

ويقول فيليب هانسون احد المتخصصين في اقتصاديات الدول الشرقية انه يمكن تصور الاتحاد السوفياتي بعد ٢٠ عاما من الان في وضع اكثر تقدما بالمقارنة مع التجربة المجرية، اذا اخذت تطورات التجربة السوفياتية كنموذج للقياس.

ويمكن ان نتصور على سبيل المثال ان الاتحاد السوفياتي من المحتمل ان يتجه في السنوات المقبلة الى تخفيف القيود عن استخدام العمال في المشروعات الخاصة، ويحددها بحوالي ٣ عمال مثلا كما كان في القانون المجري السابق، ثم يرفعها بعد ذلك تدريجيا كما حدث في المجر.

كذلك اصدرت السلطات المجرية مجموعة من القوانين المتعلقة بالضرائب على ارباح الشركات والضرائب على الدخل. وسيسري مفعول قانون الضرائب على الشركات اعتبارا من اول يناير من العام المقبل وهو يقضي بتخفيض الحد الاقصى للضريبة من ٩٠٪ الى ما يتراوح بين ٤٥ الى ٥٠٪ بالاضافة الى فرض ضرائب على الدخل تم اقرارها في الشهر الماضي.

وتجري في الوقت الحالي مناقشة مشروع قانون سيقدم للسلطة التشريعية في يونيو (حزيران) من العام المقبل. ويقضي هذا القانون باتاحة الحق للعمال في امتلاك اسهم بالشركات التي يعملون بها، سواء كانت هذه الشركات مجرية ام شركات مشتركة مع اطراف اجنبية. كما يسمح القانون ايضا لادارات الوحدات الانتاجية بشراء المشروعات الناجحة او المترنحة على غرار اسلوب (Management buy-out).

وطبقا لتصريحات ادلى بها بينو زانيي نائب رئيس غرفة التجارة المجرية فانه من المتوقع ان يتم الانتهاء من القانون واقراره في الصيف المقبل، على ان يسري مفعوله اعتبارا من يناير ١٩٨٩.

وطبقا للاحصاءات المجرية في الشهور الاخيرة، فان القطاع الخاص والمزارع المنزلية الخاصة والتعاونيات الخاصة تساهم بنسبة متزايدة في اجمالي الناتج القومي.

ويقول ايفان بيرند رئيس الاكاديمية المجرية للعلوم واحد الاقتصاديين الرواد في المجر حاليا ان كل اشكال المشروعات الخاصة في المجر تساهم حاليا بنسبة تصل الى ٣٣٪ من اجمالي الناتج الزراعي، ونمو اكثر من ٥٠٪ من الناتج بقطاعات الخدمات وحوالي ٨٠٪ من الناتج بقطاعات البناء والتشييد. وان مساهمة كافة الاشكال الخاصة للملكية في الانتاج تصل الى حوالي ٣٠٪ من اجمال الناتج القومي في المجر.

وتعتبر التجربتان الصينية والمجرية المرجع المعلي الثري الذي يلجأ اليه المحللون السوفيات قبل التوصية باتخاذ سياسات او اجراءات معينة.

ويقوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ببيع سياسات الاصلاح الاقتصادي لجماهيره مستعينا بقدراته الخاصة، وجيش كبير من الانصار الذين تأثروا مبكرا بهاتين التجربتين. وهناك بلا شك اسس اخرى يستند اليها جورباتشوف في سبيل الترويج لسياسته الاصلاحية لكن وجود نماذج اصلاحية داخل المعسكر الاشتراكي نفسه سهل الموقف بالنسبة له سواء داخل الحزب او في قطاعات العمال والفلاحين الذين يتطلعون الى مستوى اجتماعي افضل ودخل فردي اكبر.

«انتهى»

* * *

اشارة لمراجع الحلقات بصفحة الرأي

دنج هسياو بينج (الى اليمين) مؤسس سياسة الانفتاح في الصين يرحب برجل الاعمال الامريكي ارماند هامر رئيس شركة اوكسيدنتال بتروليوم رائدة اكتشاف فرص الاستثمار الجديدة في الصين.

ماوتسي تونج: قاد الخروج على موسكو

اريك هونيكر: اخر الرجال المتشددين

متابعة زمنية لأهم تطورات وأحداث برنامج الاصلاح الاقتصادي بالاتحاد السوفياتي

● **يونيو حزيران ١٩٨٣**: بتوجيهات من يوري أندروبوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي أصدرت اللجنة مرسوما للبدء في تجربة جديدة لتشغيل وادارة ٥ صناعات سوفياتية.

وطبقا لذلك المرسوم فإن وحدات الانتاج التي تشملها التجربة يكون عليها الالتزام بالوفاء بعقود التوريد. وطبقا لذلك تحدد الأجور على أساس نسبة مئوية من عائدات المبيعات. وتتولى هيئات التخطيط المركزي تحديد هذه النسبة.

وساهمت الصناعات وفروع الانتاج التي طبقت عليها التجربة بنسبة تصل الى ٥٠٪ من الانتاج المادي في الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٨٥.

ومن ابرز النماذج في اطار تلك التجربة مصنع Sumy في Frunzy ومصنع السيارات Avto VAZ في تولياتي Togaliatti اللذان تمكنا من تمويل استثماراتهما من حصيلة الايرادات المحققة.

● **١١ مارس (آذار) ١٩٨٥**: انتخاب ميخائيل جورباتشوف (٥٤ سنة) سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في أعقاب وفاة تشيرنينكو.

● **ابريل (نيسان) ١٩٨٥**: أعلن جورباتشوف برنامجا لاصلاح الاقتصادي يقوم على ٣ محاور رئيسية هي:ـ

أولا: تشديد شروط الانضباط في اماكن العمل التي كانت قد أعلنت في عهد اندروبوف بما يتيح زيادة في معدل النمو في الأجل القصير.

ثانيا: انجاز زيادة جوهرية في صناديق ومخصصات تمويل اعادة تجهيز وحدات الانتاج بالمعدات (Retooling) بغرض التحول الى انجاز اهداف النمو المكثف (Intensive Growth).

ثالثا: تطبيق اجراءات جديدة لتطوير نظام الادارة الاقتصادية تدريجيا بما يتناسب مع التطورات المعاصرة في الدول المتقدمة.

● **١٧ مايو (أيار) ١٩٨٥**: صدور مرسوم المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بخصوص السكارى ومدمني الخمور والذي فرض قيوداً على بيع الخمور خلال أوقات معينة في ايام العمل، وأقر أيضا فرض غرامات مالية قاسية على من يضبط في حالة سكر في مكان عام او في مكان العمل.

● **١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٥**: عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعا موسعا خصصته لمناقشة موضوع «التقدم العلمي والتكنولوجي» وتحولت توصيات الاجتماع فيما بعد الى ادلة توجيه لحملة تعبئة عامة في الاتحاد السوفياتي.

● **٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨٥**: كتب بي. كاتسورا P. Katsura مدير التخطيط بمصانع افتوفي. ايه. زد Avtovaz مقالا في صحيفة ازفستيا السوفياتية أوضح فيه ان تخصيص الأرباح في الشركة طبقا لتجربة التمويل الذاتي يتم على النحو التالي:ـ

٤٧,٥٪ من الأرباح تذهب للوحدة الانتاجية ذاتها ـ ٤٧,٥٪ لميزانية الدولة ـ ٥٪ من الأرباح تذهب الى خزينة الوزارة المسؤولة. وذكر ان المصنع يساهم بنسبة ١٩,٥٪ من أرباحه الصافية تقريبا في أغراض التنمية المحلية في منطقة توليانتي.

● **٤ اغسطس (آب) ١٩٨٥**: صدور مرسوم المكتب السياسي بخصوص الأساليب الجديدة للادارة الاقتصادية والتطور التقني. وبمقتضى هذا المرسوم يسمح لوحدات الانتاج بادارة صناديق لـ «الحوافز المادية» لفائدة العاملين بها، بحرية اكبر. وتضمن ذلك حرية اتخاذ قرارات استثمار ما تصل قيمته الى ٤ ملايين روبل دون الرجوع الى السلطات العليا المركزية ـ حق التقدم بطلبات للاقتراض من بنك الدولة لتمويل التطوير والتنمية دون المرور من بوابة السلطات المركزية ـ واشترط المرسوم الا يحصل المديرون او غيرهم على مكافآت او حوافز من مخصصات ذلك الصندوق إلا اذا حققوا شروط التعاقدات التي ارتبطوا بها.

وتضمن المرسوم انه من حق الوحدات الانتاجية ان تفرض اسعارا ترتفع بنسبة تصل الى ٣٠٪ عن الأسعار الرسمية إذا كانت جودة المنتجات أعلى من مستوى الجودة القياس بالاتحاد السوفياتي. وتدخل الايرادات الاضافية الى حصيلة صندوق الحوافز المادية. أما السلع التي تنخفض نوعيتها عن المستوى القياسي فانها تكون عرضة لانخفاض بنسبة ٥٪ أقل من السعر الرسمي في العام الأول، ثم بنسبة ١٠٪ في العام التالي وبنسبة ١٥٪ في العام الثالث اذا استمر مستوى النوعية المنخفض.

● **اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥**: انشاء هيئة مكتب مجلس الوزراء السوفياتي لشؤون انتاج الآلات لتختص بالتنسيق بين الوزارات المشرفة على ذلك القطاع. وتلى ذلك في الشهر التالي انشاء هيئة مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي لشؤون مجمع الطاقة والوقود. كما انشئت هيئة مستقلة للتصنيع الزراعي.

● **فبراير (شباط)/ مارس (آذار) ١٩٨٦**: خطاب جورباتشوف في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي الذي ركز فيه على ضرورة البحث عن مؤشرات افضل لقياس وتقييم أداء الوحدات الانتاجية. كما أعلن اعترافه تطبيق مبدأ التمويل الذاتي على كل الوزارات ووحدات الانتاج.

وتضمن الخطاب ايضا دعوة الى تبني مرونة اكبر فيما يتعلق بالنظام السوي. واعادة تنظيم البيروقراطية والأجهزة الادارية المختصة بالتخطيط لاعطاء دور اكبر لوحدات الانتاج. والتركيز على تطوير جهود تطبيق التطورات العلمية والتكنولوجية.

● **مارس (آذار) ١٩٨٦**: صدور تشريعات تحرير الأسعار جزئيا بالقطاع الزراعي.

● **ابريل (نيسان) ١٩٨٦**: زيارة جورباتشوف لمصانع سيارات أفتو في. ايه. زد Avto VAZ في توليانتي وأعرب عن تقديره للتجربة الناجحة هناك.

● **٥ مايو (أيار) ١٩٨٦**: صدور مرسوم يسمح لوحدات انتاج السلع الصناعية الاستهلاكية والصناعات الخفيفة بالحق في تحديد انتاجها ووضع أسعار هذه المنتجات بناء على تعاقدات مع أماكن العرض وشبكات التوزيع، على أن يسري ذلك اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧. كما يعطي المرسوم لهذه المشروعات ايضا الحقوق الأخرى الممنوحة للمشاريع التي تعمل طبقا لنظام التمويل الذاتي. وتضمن المرسوم كذلك ضرورة تدعيم أنشطة المعارض التجارية لاتاحة فرصة أكبر للتعارف بين المنتجين والموزعين.

● **يونيو (حزيران) ١٩٨٦**: اقر مجلس السوفيات الأعلى قانونا يسمح بالمشتروات النقدية للأفراد دون السؤال عن مصدر الدخل حتى ١٠ آلاف روبل. أما ما يزيد عن ذلك فيجب ان يرفق به بيان يحدد مصدر الدخل.

● **١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٦**: اقرار الخطة الخمسية الثانية عشرة للتنمية من جانب مجلس السوفيات الأعلى.

● **٢٠ اغسطس (آب) ١٩٨٦**: اعلن في البرافدا تحويل لجنة الدولة للبناء والتشييد الى اللجنة الاتحادية للتشييد للاشراف على الوزارات العاملة في المجالات المتعددة داخل ذلك النشاط.

● **٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦**: اعلنت وكالة تاس السوفياتية للأنباء المواصفات القياسية لمجموعات من المنتجات تغطي انتاج نحو ١٥٠٠ من مؤسسات الانتاج تعمل في مختلف فروع الاقتصاد بالاتحاد السوفياتي.

● **٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٧**: خطاب جورباتشوف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي أقر فيه بالفشل في المنافسة التكنولوجية والاقتصادية مع الغرب في السنوات الـ ١٥ الأخيرة.

● **٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٧**: خطاب نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي امام مجلس السوفيات الأعلى والذي اقترح فيه تعديل النظام المصرفي في الاتحاد السوفياتي.

● **٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٧**: اقر مجلس السوفيات الأعلى قانون الشركات الجديد. وكانت قد طرحت مسودة القانون في البرافدا في ٨ فبراير (شباط) عام ١٩٨٧.


ميخائيل جورباتشوف في زيارة لاحد مصانع الصلب بالاتحاد السوفياتي للترويج لسياسة الانفتاح الجديدة هناك.

١٤ عاماً على إنتصار العرب في أكتوبر ١٩٧٣ :

ذكريات العبور والقضاء على أسطورة التفوق الإسرائيلي

صائد الدبابات : دمرت ٢٥ دبابة و ٤ عربات مجنزرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتوبر ١٩٧٣ ـ اكتوبر ١٩٨٧.. ١٤ عاما مضت منذ ان حطمت الجيوش العربية اسطورة التفوق الاسرائيلي الذي لا يقهر.. ١٤ عاما منذ ان عزف جنودنا البواسل انشودة النصر مؤكدين ان «الله اكبر» ومعجزة الايمان تقهر المستحيل.

اليوم.. في الذكرى الرابعة عشرة لانتصارنا العربي على اسرائيل نسترجع شريط الذكريات، كيف دارت معركة الدبابات الكبرى في صحراء سيناء وماذا كان شعور المقاتل المصري لحظة عبور قناة السويس ـ اكبر مانع مائي في التاريخ ـ ومن بعده خط بارليف ذلك الحصن الذي اقامه العدو معتقدا ان يد العرب لن تطوله.

«الشرق الاوسط» بعيدا عن الاثار العسكرية والسياسية، وخلافها من لمتغيرات التي حدثت بحرب اكتوبر وبعدها، تلتقي بصناع اكتوبر.. المقاتل المصري العربي الذي قذف بنفسه وسط لهيب المعركة بل كان في الصف الاول عند بدء القتال لتقدم تحقيقا انسانيا عن لحظة العبور الاولى ومشاعر الايمان التي تولدت في ذلك الوقت لتحسم الموقف قبل ان تتضح حقيقة الامور واين المنتصر ومن المهزوم.. وفيما يلي لقاء مع صائد الدبابات المصري الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه حين شارك في تحطيم اسطورة التفوق الاسرائيلي على ارض سيناء.

ذلك الشاب الريفي ابن التسعة عشر ربيعا لم يكن يدري ان الظروف التي حالت بينه وبين دخول كلية الزراعة بعد حصوله على شهادة الدبلوم بتفوق كانت بداية لقصة بطولة سوف تجعل من اسمه علامة مضيئة في صفحات التاريخ العسكري المصري، ويصبح مثلا يحتذى به في الشجاعة والبطولة والتضحية.

بدأت قصة محمد عبد العاطي مع البطولة في الخامس والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٩ عندما التحق بسلاح الصاعقة في القوات المسلحة، ولظروف لا يعلمها هو نفسه تم تحويله الى جناح الصواريخ الموجهة بسلاح المدفعية، ليبدأ في التدريب على اطلاق الصاروخ (فهد) مع مجموعة من المدربين الروس. ويثبت فيه كفاءة غريبة جعلت شهرته بين افراد الجيش المصري ملء السمع والبصر.



العربات المحملة بالجنود في طريقها الى ارض المعركة

وفي شقته المتواضعة بالاسكان الشعبي بمدينة مينا القمح جلس صائد الدبابات يصور لـ «الشرق الاوسط» احداث تلك الايام المجيدة، وكيف استطاع بمفرده ان يدمر ٢٥ دبابة وثلاث عربات مجنزرة. ويحفر لنفسه اسما من نور في تاريخ اكبر معركة دبابات عرفها التاريخ.

يقول محمد عبد العاطي: لقد كانت بداية موفقة حين نقلت كتيبتنا بالكامل الى الضفة الغربية وانتشارنا في منطقة الدفرسوار وجبل مريم والشيخ حيندق وطوسون وسرابيم حيث بدأنا القتال في ظروف تمنى كل منا خلالها ان يكون من نصيبه الشهادة، واذكر ان ذلك اليوم مر دون ان احقق فيه الاهداف شيئا.

وتشاء الظروف ان يدخل طاقمنا لعمل كمين بالقرب من القناة وعلى بعد لا يتجاوز ثلاث كليو مترات منا ويطلق صاروخا اصابة دبابة بعدها بدقائق استطاعت مجنزرة اسرائيلية ان ترصده وتتسلل الى الخلف وتطلق ثلاث قذائف متناثرة اصابت قائد الطاقم.

النيران تشتعل بكثافة في احد مواقع العدو

تقهقر

وفي السابع من اكتوبر تحرك طاقمي بصحبة اخرين لعمل كمين داخل دفاعات العدو ووقف تقدمه ناحية الشرق، وكان من المفروض ان تتمركز فوق مكان عال لتتملك زمام الامور، الا اننا هوينا، دون ان ندري، في مكان منخفض جدا تحيط به قوات العدو من جميع الجهات، ولم يكن امامنا سوى ان ننصب الصواريخ التي كان من الصعب تصويبها على اي هدف ن ذلك المكان المنخفض.

ولكن العزيمة والتصميم على النصر جعلت تلك الصواريخ تنهال على دبابات العدو حتى ظنوا ان هناك قوات ضخمة داخل قواتهم.. واضطروا الى الانسحاب ليحل محلهم اللواء ١٢٠ مشاة بقيادة اللواء عادل يسري الذي فقد ساقه في اليوم نفسه والفرقة ١٦ مشاة بقيادة اللواء عبد رب النبي حافظ، وفي ذلك اليوم استطعت ان احطم ١٣ دبابة واستطاع زميلي بيومي عبد العال تحطيم ٨ دبابات، واذكر ان رعاية الله كانت ترافقنا في تلك المغامرة حيث استطاعت دبابة اسرائيلية ان ترصدنا وبكل هدوء تسللت من الخلف لضربنا ولكن قدرة الله كانت قد جعلت طاقم الزميل عبد الباقي عبد المطلب يتعثر في الطريق ولا يستطيع مرافقتنا ولذلك استطاع ان يرصدها ويدمرها.

ويصمت عبد العاطي لحظة يسترجع فيها احداث اليوم الثامن ثم يتابع حديثه قائلا: وفي اليوم التالي كنا قد تحركنا بطريقة عمودية على قناة السويس وفي ساعات الراحة ايقظني احد الزملاء واخبرني بان هناك عربة مجنزرة قادمة من الجبل المقابل لنا، وكعادتي كان بجانبي اربعة صواريخ جاهزة للاطلاق فقمت بسرعة وصوبت صاروخا على تلك العربة ولكنه انطلق في اتجاه مضاد ولولا الجهد الفائق وقدرة التحكم ما استطعت ان اسيطر عليه قبل ان يتخطاها باقل من الثانية، وبد ذلك ببضع ساعات فاجأتنا خمس دبابات اسرائيلية بالهجوم على الكتيبة فوجهت اربع ضربات متتالية اصابت اربع دبابات ونجت الخامسة.

ويضيف صائد الدبابات: وفي الرابع عشر من اكتوبر استطعت تدمير ثلاث دبابات حاولت مهاجمة اللواء من الطريق الاوسط وذلك في زمن يقل عن الخمس دقائق، وبعد ثلاثة ايام رصدت دبابة اخرى في الاتجاه نفسه كانت تحاول جس نبض قواتنا وكان مصيرها صاروخا حولها الى قطع من الجمر.. وبعدها بساعات دمرت دبابة اخرى كانت تختفي خلف سلك شائك لحقل الغام ولذكر انني اطلقت عليها صاروخا ولكن السلك المرتبط بجهاز التحكم تعلق بالسلك الشائك وحد من وصول الصاروخ اليها ولكني الحقتها بصاروخ آخر قضى عليها.

ولا انسى ذلك اليوم العصيب الذي تهاوت فيها ضربات احدى دبابات العدو على موقعنا والجميع لا يعرفون مكانها. وبعد جهد شاق وجدنا انها تختفي خلف احدى الدبابات المدمرة. وانتظرت حتى افرغت حمولتها وبدأت تتحرك اعلى الجبل وصوبت صاروخا اصابها في منتصب البرج، وفي صباح يوم ١٨ اكتوبر دمرت عربتين مجنزرتين كانتا محملتين بالجنود.

مواقف مؤثرة

ويروي محمد عبد العاطي ـ الذي يعمل حاليا بالادارة الزراعية بمركز مينا القمح ـ بعض المواقف التي اثرت فيه اثناء المعركة فيقول: كانت هناك فرقة مكونة من ثلاثة اشخاص وتسير بجوارنا وفجأة جاءت طلقة مدفعية مضادة وخطفت قائد الفرقة الذي كان يسير بين زميليه دون ان نراه، كذلك في ثالث ايام المعركة انفجرت قنبلة بجوار ثلاثة جنود من سلاح الاشارة فجعلت اجسامهم مجرد اشلاء.

وكانت امامنا وحدة مدفعية هاون تطلق كل عصر ما يزيد عن ١٤٠ طلقة وتصيب قوات العدو بذعر، وفي احد الايام تمكنت قوات العدو من رصد تلك الوحدة واطلقت عليها عدة طلقات فما كان من قواد الوحدة الا ان طلبوا اخلاءها وبالفعل نفذ كل الجنود الامر الا جنديا واحدا رفض وصمم على البقاء ليدافع عن الوحدة ولكن ما هي الا ساعات واغارت الطائرات الاسرائيلية على الوحدة ودخلت قوات الاسعاف لتخرج «بنصف جندي».

طرائف

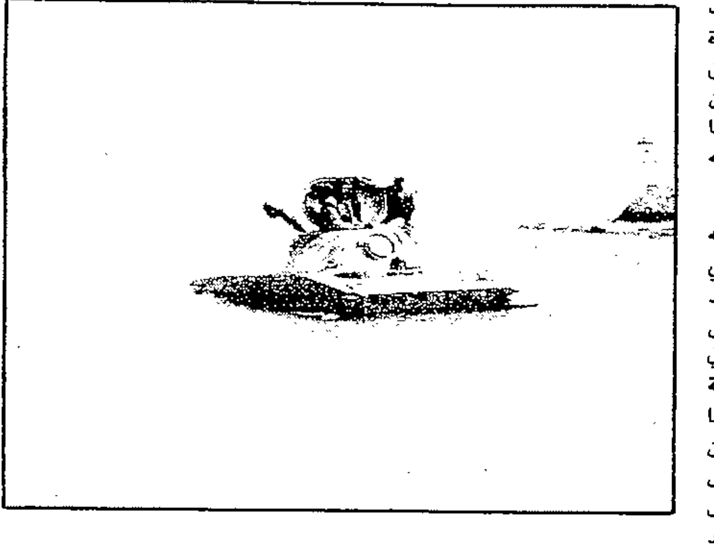
ويحكي محمد عبد العاطي ـ وهو اب لثلاثة اولاد ـ عن بعض المواقف الطريفة فيقول: لن انسى تلك المجنزرة الاسرائيلية التي اختفت من فوق الارض حينما حاولت التقدم من الاتجاه الشمالي الشرقي واصابها صاروخي في الوقت نفسه اصابها فيه صاروخ الزميل بيومي عبد العال.

كذلك احد الجنود الذي ضل طريقه وكان لا يعرف في الوحدة سواي واحضره احد الضباط اثناء المعركة بعد ان فقد من فرقته، فطلبت منه ان يبقى معنا، يجهز صواريخ او يحمل شيئا وفي تلك الليلة اشتد الضرب بطريقة مفزعة وكنا في ذلك الوقت قد خلعنا احذيتنا للراحة. وفجأة وجدت عبده ينهض من مكانه في سرعة غريبة ويبدأ في لبس الحذاء فقلت له ماذا تفعل يا عبده قال البس الحذاء قلت لماذا قال (استعد للجري).



معركة الدبابات في سيناء.. اكبر معركة عرفها التاريخ العسكري

لحظة اشتعال القتال.. والجنود ينطلقون تجاه مخابىء العدو



دراسة ألمانية تؤكد اهمية :

وضع خطة اجتماعية جديدة وإدماج المعوقين بالمدارس الالمانية

بون ـ «الشرق الاوسط» :
من احمد كمال حمدي :

ترفع جمهورية المانيا الاتحادية اليوم، في اطار سياستها الخاصة بتشجيع إدماج الاشخاص المعوقين وذوي العاهات في المجتمع الالماني، شعاراً محدداً هو «مساعدات خاصة بقدر الحاجة وتعليم مشترك بقدر الامكان»، اي عدم فصل ابناء الجيل الجديد من هؤلاء المعوقين عن زملائهم في المدارس الالمانية الا عند الضرورة القصوى، والعمل على تامين تعليم تربوي مشترك لهم مع زملائهم الاصحاء، سواء اكان ذلك في المرحلة الدراسية والتربوية الاولى، ام في مراحل متابعة التاهيل التربوي والعلمي في الميدانين الثانوي والجامعي والعالي.

وفي دراسة نشرتها العالمة الالمانية البروفسورة اريكا شوخاردت من جامعة هانوفر بجمهورية المانيا الاتحادية قدمت استاذة علم الاجتماع الالمانية عرضاً شاملا حول مدى امكانية مشاركة الاشخاص والاطفال المعوقين والطلبة الآخرين في اطار مراحل متابعة التأهيل، وذلك بتكليف من وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون.

ويشير العرض الى مدى اهمية ادماج المعوقين في الاطار التربوي وعدم عزلهم عن المجتمع الذي يعيشون فيه، وتشجيعهم على المشاركة في نفس البرامج التربوية والتعليمية المخصصة لزملائهم الاصحاء، جنبا الى جنب مع اشتراكهم في النشاط الاجتماعي واللقاءات المختلفة التي تجري بين الطلبة في اطار واحد وبدون تمييز بحيث تتاح لهم فرصة الحياة المشتركة المتكاملة في المجتمع الذي يعيشون ويترعرعون فيه.

وعمدت البروفسورة شوخاردت الى دراسة التدابير والاجراءات الخاصة بمتابعة التأهيل التربوي للاشخاص المعوقين مشيرة الى «ان هذه التدابير والاجراءات هي اول خطوة في الطريق الذي يرمي الى وضع خطة اجتماعية جديدة وشاملة في اطار تعليم المعوقين ومتابعة تأهيلهم العلمي في المستقبل».

وقد اقترحت البروفسورة اريكا شوخاردت، في اطار الجهود الرامية الى وضع هذه الخطة، تحقيق ثلاث خطوات رئيسية لخصتها بكلمات ثلاث هي : «الاستقرار ـ الادماج ـ المشاركة».

فالاستقرار يهدف الى تامين الثقة الذاتية واتخاذ القرار المستقل من قبل الشخص المعوق خلال المراحل الاولى من حياته التربوية، اما الخطوة التأهيلية الثانية فتقوم على ادماج الشخص المعوق في نفس البيئة التي يعيش فيها وعدم عزله عنها، وتشجيعه على المساهمة بالمناسبات والمهرجانات التي يشارك فيها الاشخاص الاصحاء والمعوقون معاً بحيث يتعلم الشخص المعوق التعايش مع مجتمعه بصورة عملية مع العمل على تطوير سلوكه تبعاً لذلك، بينما تهدف الخطوة الثالثة وهي «المشاركة» الى تشجيع الاشخاص المعوقين على اتخاذ قراراتهم الخاصة بالمشاركة في برامج التأهيل التربوي والاجتماعي المختلفة.

وتشجع وزارة التربية والعلوم الاتحادية الاتحادات والهيئات والمؤسسات الالمانية العاملة في ميادين متابعة التأهيل وتحثهم على توسيع برامجها ومناهجها وفتح ابوابها امام الاشخاص المعوقين سواء اكان ذلك على الصعيد المدرسي او في الميدان المهني الأمر الذي ظهر بوضوح خلال السنوات الاخيرة واعطى نتائجه الايجابية الملموسة في تطوير اوضاع الاشخاص المعوقين وذوي العاهات في المدارس والمعاهد الالمانية، في نفس الوقت الذي تتعاون فيه الحكومة الاتحادية في بون مع حكومات الولايات الالمانية على وضع مناهج نموذجية وتطبيقية لتوسيع عمليات ادماج الاطفال والاحداث والشباب المعوقين في اطار النظام التربوي المعمول به في جمهورية المانيا الاتحادية.

اختلاف الرؤية

وتشير النتائج التي تم التوصل اليها في هذا الميدان الاجتماعي/التربوي الهام الى ان الاشخاص المعوقين يفضلون اليوم الدراسة في المدارس والمنشآت التربوية العادية التي يدرس فيها الطلبة الآخرون، اذا توفرت فيها فرص الرعاية التربوية والاجتماعية المطلوبة، الأمر الذي ينطبق ايضاً على المنشآت التربوية العليا التي تعمل على متابعة التأهيل التربوي للمواطنين في المانيا الاتحادية.

كما تشير المعلومات التي نشرتها وزارة التربية الاتحادية في بون مؤخراً الى وجود بعض الصعوبات والعقبات التي تعرقل ادماج الاشخاص المعوقين في أطار التأهيل التربوي وفي التنسيق بين العروض التربوية والتعليمية فيه، منها عدم توفر وجود تعاون وثيق ومتكامل بين الهيئات العاملة في ميادين متابعة التأهيل بوجه عام. وكذلك عدم كفاية العروض والامكانيات المتاحة للاساتذة والمربين الذين يشرفون على برامج متابعة التأهيل العلمي، اذ ينبغي توفر التجارب العملية الكافية لدى هؤلاء الاساتذة والمربين في اطار سد احتياجات الطلبة المعوقين والمصاعب التي يواجهونها في الحياة الاجتماعية والتربوية والمهنية، واخيراً وجود العديد من منشآت متابعة التأهيل التي لم تجهز تماماً بالامكانيات الكافية لاستقبال الاشخاص المعوقين، وهي جميعها صعوبات وعقبات لا بد من تذليلها وتجاوزها في المستقبل.

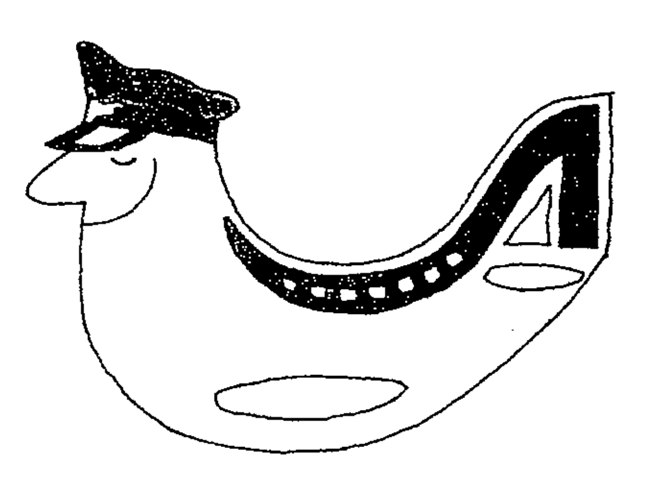
ادماج اكثر

وفي اطار المناقشات الدائرة حاليا في جمهورية المانيا الاتحادية حول تطوير النظام التربوي والتعليمي الخاص بالأطفال والاحداث المعوقين، ترتفع الاصوات التي تدعو الى مزيد من ادماج هؤلاء الاشخاص بالنظام التربوي والتأهيلي العادي. وقد عمد أولياء الاطفال والطلبة المعوقين في كثير من المدن والبلديات الالمانية الى تشكيل هيئات جماعية تدعو الى تشجيع تدريس الاطفال المعوقين والاصحاء معا وفي جو مدرسي واحد، وبذل مزيد من الرعاية المشتركة لهؤلاء الاطفال عن طريق مربين اختصاصيين، وتطبيق التجارب النموذجية الناجحة التي تقوم على ايجاد فصول مدرسية تجمع بين نسبة معينة من الاطفال الاصحاء يتراوح عددهم ما بين ١٢ و ١٥ شخصاً واثنين او ثلاثة من الاطفال والطلبة المعوقين.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المناقشات الخاصة بالنظام التربوي والمدرسي للاشخاص المعوقين المعمول به في جمهورية المانيا الاتحادية قد سارت جنبا الى جنب مع تراجع عدد الطلبة في المدارس الالمانية بصورة مستمرة خلال السنوات الاخيرة، والقلق الذي ساد المسؤولين حول صعوبة امكانية استمرار مدارس المعوقين الخاصة مع تراجع عدد الطلبة فيها.



المعوقون.. هل يتغلبون على شعورهم بالعجز



العالم يتسلم رسالة التيبت لكنه عاجز عن المساعدة

علقت صحيفة «التايمز» على المظاهرات وموجة الاحتجاج الاخيرة التي شهدتها التيبت فقالت في افتتاحية رئيسية:

اذا كان سكان مدينة لاسا عاصمة التيبت يريدون ان يجلبوا انتباه العالم الى محنتهم وشكاواهم فلا شك في انهم نجحوا نجاحا كاملا. ولكن اذا كانوا يأملون في الحصول على اي مساعدة من الدول الاخرى فان على زعمائهم ان يكونوا مستعدين للاكتفاء بخيبة الامل الشديدة.

الغزو الصيني

واشارت الصحيفة الى ان يوم امس (الاربعاء) يصادف الذكرى السابعة والثلاثين للغزو الصيني لاراضي التيبت ثم قالت: عندما استيقظ سكان لاسا لا شك في انهم ادركوا الحرج الشديد الذي سببوه للسادة القابعين في بكين. ولكن الذي لا يعرفونه ولا يمكن ان يعرفوه هو ما اذا كانوا سيفيدون قضيتهم الوطنية ام سيلحقون الضرر بها.

فمنذ ان وقعت الثورة الاخيرة في التيبت قبل ٢٨ سنة وعندما هرب الدالاي لاما عبر جبال الهملايا الى الهند وتاريخ السياسة الصينية نحو شعبه عبارة عن سلسلة من العجز والعقم وسوء الحكم بل وما هو اسوأ من ذلك.

ضم واخضاع

فقد ضمت الصين البلاد اليها عام ١٩٥٠ واخضعتها للحكم الماوي ولصالح بكين لا لصالح سكانها. صحيح ان المجتمع التيبتي قديم واقطاعي وامي الى درجة كبيرة. ولكن هذا يعود في الاغلب الى اختيار شعبها السير بسرعة ابطأ من السرعة التي نعهدها في القرن العشرين فهو شعب فقير ماديا ولكنه يعلق اهمية اكبر على النواحي الروحية.

ولا شك في ان البلاد كانت ستستفيد من بدء برنامج اصلاحي فيها. ولكن ماوتسي تونج لم يكن في موقف يؤهله من فعل ذلك.

دنج كسياو بنج

وترى الصحيفة ان مستوى المعيشة المادي في التيبت تحسن في الاونة الاخيرة في عهد دنج كسياو بنج. ولكن القلاقل الاخيرة لا تثير الحرج لحكومة بكين فحسب وانما يجب ان تثير القلق الشديد لها مع بدء استعداداتها لعقد المؤتمر العام الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني.

اقليات عرقية

ومضت الصحيفة تقول: ان الصين تضم خمسا وخمسين اقلية عرقية يعيش معظمها في مناطق الحدود الفقيرة وبعيدا عن ذراع السلطة المركزية في بكين. وشكاوى هذه الاقليات مثل شكاوى اهالي التيبت لا يمكن الا ان تزيد من قلق السلطة المركزية. واذا ما اتسع نطاق الاضطرابات الحالية في لاسا فانها ستعود بنتائج سلبية بكل تأكيد على برنامج دنج الاصلاحي. وسوف تعطي نقاده سلاحا جديدا ضده وتزيد من قوة مطالبتهم باللجوء الى الحكم الدكتاتوري.

والتيبت مجتمع شديد التدين. فالصينيون يلومون الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى الان على تحريض المظاهرات والاضطرابات الاخيرة. وقد اعترف الدالاي لاما انه يود ان ينصت العالم لمشكلات شعبه مثلما ينصت لمشكلات السود في جنوب افريقيا.

وقد رفض الدالاي لاما دعوة الصين له للعودة لان تلك الدعوة كانت مقصورة على عودته الى بكين لا الى وطنه. وهو مصيب في رفضه لانه لو فعل لبدا امام الملأ بانه ألعوبة في ايدي الصين مما كان سيفوض سلطته بين افراد شعبه.

امكانية شبه معدومة

والان بينما يدرس بنج وكبار الساسة في الصين الخطوة التالية التي سيتخذونها اصبح من الواضح ان امكانية حصول سكان التيبت على استقلالهم شبه معدومة. اذ لا يحتمل ان يجتذبوا تأييد اي قوى في الخارج لان تلك القوى لا تريد الدخول في نزاع مع الصين.

ومهما كانت الحقائق التاريخية عن التيبت فان من المحزن ان يعترف العالم بآلام الواقع كما هو عليه الان هناك: اي ان التيبت جزء من الصين مع انها تتمتع بشبه حكم ذاتي. وليس هناك ما يمكن للعالم الخارجي في راي التايمز ان يفعله لمساعدتها.

وخير ما يمكن لسكان لاسا ان يأملوا فيه هو ان تلجأ الصين الى رد فعل يخفف من الظلامات وان تتصرف بحذر. ومن سوء الحظ ان العالم تلقى رسالة سكان التيبت ولكن ليس هناك من يريد ان يسمع ما فيها.

«التايمز»



ميتران وشيراك: معركة حامية الوطيس على رئاسة الدولة.

ميتران يتعلم درسا من ديجول في كيفية خوض معركة الرئاسة

كتبت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية تقول:

في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٥ وبينما كان الجنرال ديجول يعقد مؤتمرا صحفيا اعلن فرانسوا ميتران انه سيرشح نفسه ضد ديجول في انتخابات الرئاسة.

وكان من المتوقع ان يعلن ديجول عن ترشيح نفسه خلال ذلك المؤتمر الصحفي. ولكن عندما واجه هذا الاعلان من ميتران الذي كان يهدف الى زعزعة موقفه قرر ديجول ان يؤجل اعلان ترشيحه نفسه مدة شهرين.

«فرنسا حديثة»

وكان ديجول آنذاك في الخامسة والسبعين من عمره بينما كان ميتران في الثامنة والاربعين مما جعله متحديا شابا ونشطا. والواقع ان ميتران اعلن ترشيح نفسه تحت شعار «رئيس شاب لفرنسا الحديثة». وقد استطاع تلك السنة ان يحصل على نسبة من الاصوات ادت لاول مرة في تاريخ فرنسا الى اعادة احصاء الاصوات من جديد.

اما الان فالصورة معكوسة. اذ ان ميتران هو الرئيس الذي يمسك بزمام السلطة ويواجه جيشا من المتحدين الشباب. ولذا اصبح على الرئيس الاشتراكي ان يقرر ما اذا كان سيرشح نفسه لفترة رئاسة اخرى مدتها سبع سنوات لانتخابات شهر ابريل (نيسان) المقبل ام لا. اذ سيكون في الحادية والسبعين من عمره.

والاعتقاد العام هو انه سيرشح نفسه. ولكنه سينتظر ـ مثلما فعل ديجول ـ حتى اللحظة الاخيرة لاعلان ترشيحه. فقد اظهرت نتائج احدث استطلاع للرأي العام في فرنسا ان حوالي ستين من السكان يعتقدون انه سيرشح نفسه بينما اعرب حوالي عشرين بالمائة عن اعتقادهم بأنه لن يفعل ذلك.

وكان ميتران نفسه قد ذكر انه لا يريد ترشيح نفسه. الا انه ترك الباب مفتوحا لتغيير رايه عندما قال ان الظروف الاستثنائية قد تجعله يعدل عن موقفه.

وتعتقد الصحيفة ان كل الدلائل الخارجية تشير الى انه غير رأيه فعلا. فقد ابتعد عن موقفه السابق الذي كان يلتزم فيه ضبط النفس في توجيه الانتقادات الى الحكومة المحافظة وبدأ ينهمك في موجة من الهجمات على سياسات الائتلاف اليميني الوسط الحاكم. وكانت النتيجة هي تبادل الاتهامات بين الرئيس الاشتراكي والحكومة اليمينية.

ويقول دنيس بودوان الناطق بلسان رئيس الوزراء جاك شيراك ان تأجيل ميتران اعلان ترشيح نفسه هو لعبة ذكية مقصودة لأنه ليس هناك ما يحتم عليه اعلان ذلك حتى شهر مارس (اذار) المقبل اي قبل شهر واحد من موعد الجولة الاولى من الانتخابات.

ويرى بودوان ان التأجيل سيمكن الرئيس من الاحتفاظ بشعبيته عند الرأي العام والاستطلاعات لان التركيز سيبدأ في التحول على نيته على ترشيح نفسه بدلا من سجله الرئاسي والسياسي.

مهاجمة ميتران

ومع بقاء ستة اشهر على بدء حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية بدأت احزاب الوسط واليمين في الحكومة الائتلافية في شن الهجوم على ميتران والتركيز على تقدمه في السن. الا ان هذا التكتيك اخفق نظرا لعدم اللياقة في شن الهجوم.

اما وزير التربية والتعليم فقد كان ذكيا في هجومه على الرئيس عندما قال انه «اذكى من ان يظل في الرئاسة في مثل هذه السن. اذ ان ميتران سيكون في الثمانين من عمره في نهاية فترة رئاسته المقبلة اذا ما نجح».

وقالت الصحيفة انه سيكون في الواقع في الثامنة والسبعين عام ١٩٩٥ اي عندما يحين موعد الانتخابات التالية.

اناقة شيراك

ولكن قضية السن جعلت شيراك يقرر التركيز على «شبابه». ولذا فقد ظهر وهو يرتدي قميصا صيفيا بنصف كم مع بنطال خاكي علما بانه في الرابعة والخمسين من عمره.

كذلك اختار محطة اذاعة تتخصص في الموسيقى الشعبية وموسيقى الروك ليعلن ان حكومته ستخفض الضريبة على الاسطوانات والكاسيتات. وسيعني ذلك ان الحكومة ستخسر ١١٣ مليون دولار في السنة. ولكنه خطوة لاجتذاب الشباب الى معسكره.

لكن نتائج استطلاع اخير للراي العام تشير الى السخرية من محاولة شيراك هذه لاجتذاب الشباب.

وقد ازدادت حدة النقاش لمسألة العمر عندما اعلن متحدث باسم مسيرة الجمهورية اخيرا ان ميتران بدأ يفقد ذاكرته. وكان لهذ الاعلان ولغيره من الانتقادات اثر كبير في صدور دعوات كثيرة الى وجوب الكف عن الخوض في قضية سن المرشحين. كما ان ميتران اكد في احدى مقابلاته ان قضية السن لا اثر لها.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية انتقد الرئيس ميتران استخدام الحكومة وسائل معينة مثل خفض الضريبة لاجتذاب الاصوات الى معسكرها. كما انتقد استخدام الشرطة لوقف المظاهرات بينما وافقت الحكومة بقوة عن هذه الخطوة.

معركة عنيفة

ومع ذلك فان ميتران لم يعلن حتى الان ترشيح نفسه. كما ان مؤيديه يصرون على ان هجماته الاخيرة وانتقاداته للحكومة اليمينية وخصمه الرئيسي شيراك لا تعني انه بدأ حملة انتخابه.

ومع انه لم يعلن كثير من المشرحين عن ترشيح انفسهم رسميا فان من الواضح ان المعركة ستدور اصلا بين شيراك وميتران وريموند بار. ولا شك في ان معركة الرئاسة المقبلة ستكون حامية الوطيس.

«هيرالد تريبيون»

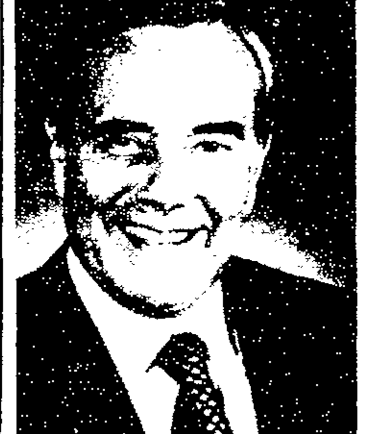
ماذا بعد قرار الكونجرس الامريكي فرض حظر على النفط الايراني؟

واقق مجلس النواب ومجلس الشيوخ الامريكي على فرض حظر على واردات النفط الايرانية الى الولايات المتحدة. وقد جاءت هذه الموافقة نتيجة الغضب الذي يسود مجلسي الكونجرس بسبب الممارسات العسكرية الايرانية في الخليج.

اذ وافق مجلس الشيوخ باغلبية ٩٣ صوتا مقابل صفر على اجراء يعني وقف استيراد النفط الايراني على الفور الا اذا قرر الرئيس الامريكي ريجان ان هذا الحظر لن يكون في المصلحة القومية. ولكن صحيفة «واشنطن بوست» التي نشرت تفصيلات هذا الخبر ترى ان الرئيس يستطيع ان يؤجل حظر الواردات لمدة ستة اشهر فقط.

اغلبية كبيرة

اما مجلس النواب فقد وافق على قرار الحظر باغلبية ٤٠٧ اصوات مقابل خمسة فقط. ومع ان الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا حادا في استيراد امريكا النفط الايراني فان الذين يؤيدون الحظر يعترفون بأنه لن يكون اكثر من خطوة رمزية الا اذا حذت الدول الاخرى التي تستورد نفط ايران حذو الولايات المتحدة.



ريجان

دول

الاكتفاء الذاتي

ونقلت الصحيفة عن جيم رايت (تكساس) رئيس مجلس النواب قوله: «ان ما يعنيه القرار هو تأكيد غضبنا. ولكننا لا نستطيع حل مشكلاتنا الا اذا جعلنا انفسنا في وضع الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة».

ومع ذلك فان اعضاء الكونجرس يعتقدون ان من المهم جدا للولايات المتحدة ان تفعل ما تستطيع لكي تحول دون استخدام ايران العملات الصعبة التي تحصل عليها من مبيعات نفطها لتمويل الجهد الحربي الايراني ومواصلة زرع الالغام في مياه الخليج مما يهدد السفن الامريكية والقوات الاخرى في الخليج.

معارضة من الداخل

وقد ذكر السيناتور بوب دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ان بعض اعضاء ادارة الرئيس ريجان يعارضون فرض الحظر ومضى يقول: «اذا كانت الشائعات صحيحة فان هناك معارضة واضحة في بعض دوائر الادارة ـ ولاسيما في وزارة الخارجية ـ لفرض حظر على واردات النفط الايراني.

ولهذا فان من الاهمية القصوى الان للكونجرس ان يسجل رسميا تأييده الساحق للحظر وان يوضح للادارة الحالية انها لا تستطيع اجباره على التراجع عن موقفه».

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان دول كان قد رعا في الاسبوع الماضي حظرا مماثلا ارفقه على شكل تعديل لقانون التخويل العسكري.

الا ان من المتوقع ان يلجأ الرئيس ريجان الى استخدام حقه في النقض (الفيتو) ضد هذا التعديل لاسباب اخرى.

وفي هذه الاثناء ذكرت الصحيفة ان الادارة الامريكية تعتزم ارسال اربعة قوارب دورية ساحلية مع عدد من طائرات البحث والانقاذ الى الخليج للانضمام الى الاسطول الامريكي هناك تبعا لما اعلنه بعض المسؤولين في البنتاجون بصورة غير رسمية.

وتستخدم هذه الوحدات في العادة لتحري مهربي المخدرات ومتابعتهم واعتقالهم في المياه الامريكية. لكن الحاجة اصبحت تدعو الى ارسالها الى الخليج الان.

«واشنطن بوست»

صاحب اعلى راتب في بريطانيا

كشف النقاب عن قيمة اعلى راتب سنوي في بريطانيا يوم الثلاثاء الماضي عندما اعلنت احدى الشركات المالية ان احد مدرائها يتقاضى مبلغا يزيد على مليونين ونصف مليون جنيه راتبا في السنة. وذكرت صحيفة «الجارديان» ان المدراء بشكل عام تمتعوا هذه السنة بزيادات سخية في الرواتب، تفوق رواتب رئيسة الوزراء والوزراء بنسبة كبيرة للغاية.

اما الشخص المحظوظ فهو كريستوفر هيث الذي يرأس قسم عمليات الشرق الاقصى في احد البنوك التجارية في حي السيتي في لندن. فهو يتقاضى اكثر من ٤١ الف جنيه في الاسبوع.

واشارت الصحيفة الى ان الارقام القياسية السابقة كانت لا تزيد على مليون وربع مليون جنيه في السنة.

مثال ذلك ان احد مدراء شركة للعقارات يتقاضى مليون جنيه في السنة بينما يتقاضى رئيس مجلس ادارة مجموعة من المتاجر الشهيرة حوالي مليون وربع مليون جنيه في السنة، عدا العمولات والمخصصات الاخرى.

«الجارديان»

ابناء التيبت مصممون على مواصلة النضال

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الاحداث الجارية في التيبت فقالت ان السلطات الصينية لا يمكن ان تتراجع عن موقفها من هذه المقاطعة التي تتميز بان للرهبان البوذيين نفوذا قويا فيها استمر في النمو والامتداد بعد قرار ابعاد الدالاي لاما الى الهند.

واضافت الصحيفة ان النار في التيبت بقيت تحت الرماد منذ قرار نفي الدالاي لاما في العام ١٩٥٩، الى ان انفجر البركان اخيرا بسبب رفض حكومة بكين اعادة الزعيم الروحي للتيبت الى بلاده ورفضها كذلك اعطاء المقاطعة استقلالها.

وقالت «لوموند» انه على رغم اعلان حال الطوارىء في عاصمة التيبت ومنع التجول فان منظمي التظاهرات وزعوا منشورات تدعو الى الاستمرار في النضال من اجل حمل الصين على الانسحاب من التيبت.

وقد هدأت الاوضاع في عاصمة التيبت وتوزع الجنود الصينيون في الشوارع الرئيسية للاشراف على قرار منع التجول ولمنع التجمعات.

وتوقعت الصحيفة الفرنسية ان يتفاقم الوضع في التيبت وان تضطر السلطات الصينية الى ارسال تعزيزات كبيرة من الجنود لمنع قيام انتفاضة جديدة.

«لوموند»

معركة قاسية تخوضها وزارة الصحة الالمانية

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الكثير من الالمان قد لا يجرؤون على التدخين حتى في بيوتهم خلال فترة قصيرة اذا ما اقرت حكومة بون اجراءات في منتهى القسوة ضد التدخين.

اذ ان مساعد وزيرة الصحة ريتا سوسموث اعدت برنامجا لمنع التدخين في جميع المباني العامة والتخلص من اكثر من نصف مليون ملكينة اوتوماتيكية لبيع السجائر بالاضافة الى عدد من التشريعات التي تهدف الى حماية الاطفال من اثر التدخين.

والهدف من هذا البرنامج هو منع التدخين في اي مكان او حتى غرفة يستخدمها المدخنون وغير المدخنين حتى في البيوت. وينص مشروع القانون على ان من حق الدولة التدخل لحماية صحة الاطفال اذا ما كان تدخين الآباء والامهات يلحق الضرر باطفالهم.

ويشتمل البرنامج المقترح على الغاء كل الغرف المخصصة للتدخين في المكاتب والمصانع والاماكن العامة وتخصيص مناطق وقاعات في الفنادق يمنع فيها التدخين منعا باتا.

وهناك ايضا عدد من الاجراءات الاخرى مثل زيادة الضرائب على التبغ والسجائر وفرض المزيد من القيود على اعلانات السجائر. ويجدر بالذكر ان حوالي عشرين مليون رجل وامرأة في المانيا الغربية يدخنون بصورة منتظمة.

وتهدف الحكومة من هذا البرنامج في نهاية المطاف الى خفض العدد الى حوالي النصف. اذ ان حوالي مائة وستين الف شخص يموتون بالسرطان كل سنة في البلاد. ويقال ان نصفهم يموت نتيجة التدخين.

اختفاء الارانب البرية في بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» ان جمعيات المحافظة على الطبيعة والحياة الطبيعية في بريطانيا بدأت تشعر بقلق شديد لأن الارانب البرية أخذت تختفي من البلاد بسرعة. وقد طالبت هذه الجمعيات الحكومة بسن قوانين لحمايتها.

وستشهد هذه الجمعيات البيئية بتقرير حكومي مطول عن الحياة الطبيعية والغابات والحياة فيها وتقول ان الارانب البرية معرضة لخطر الانقراض بسبب صيدها.

وقال ناطق بلسانها ان الحكومة تعرف خطورة الوضع منذ اربع سنوات ولكنها لم تفعل شيئا لحمايتها. كما انتقد الناطق سلطة الاحراج لانها تسمح للناس بصيد تلك الارانب وقال ان جمعيته كتبت اكثر من مائة رسالة للسلطة خلال السنوات الخمس الماضية ولكنها لم تفعل شيئا.

وذكرت الصحيفة ان ناطقا بلسان سلطة الاحراج اعلن ان السلطة ستبدأ التحقيق في وضع الارانب البرية.

ثلاثة ارباع مليون جنيه لشرطي اصيب بجراح خطيرة اثناء قيامه بواجبه

قالت صحيفة «الجارديان» ان المحكمة العليا في لندن قررت منح شرطي سابق اصيب بجروح خطيرة جدا في راسه عندما ضربته دراجة نارية صغيرة اثناء ادائه واجبه قبل ثلاث سنوات مبلغ ثلاثة ارباع مليون جنيه.

اذ ان الشرطي روبرت همفري (٣٠ سنة) كان يساعد بيطريا على علاج كلب صغير اصيب بجروح على طريق رئيسية عندما ضربته الدراجة عام ١٩٨٤.

وقد اصيب نتيجة هذا الحادث بجروح خطيرة في راسه اثرت على دماغه وجعلته عاجزا عن المشي، كما فقد قدرته على الكلام بشكل سليم واستمعت المحكمة الى ان عائلته كانت تتوقع وفاته في اي لحظة.

وهو لايزال تحت العناية الطبية لمدة ٢٤ ساعة في اليوم. اما عمر سائق الدراجة التي ضربته فهو ست عشرة سنة.

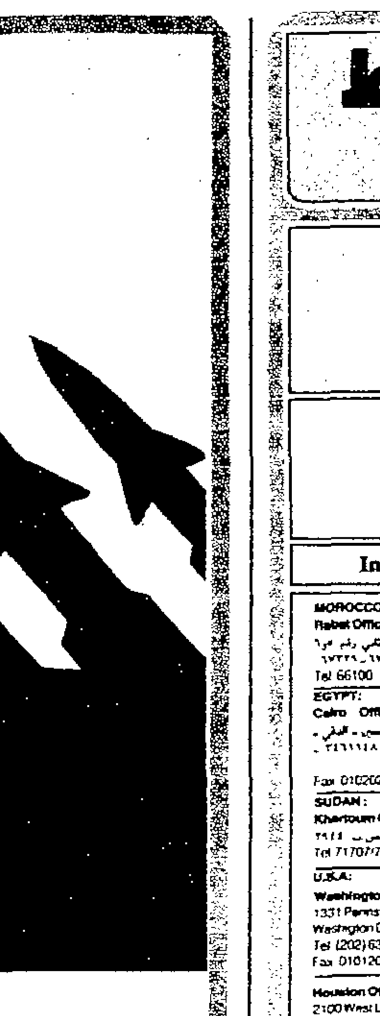
مصادرة اضخم كمية من الكوكايين في فرنسا

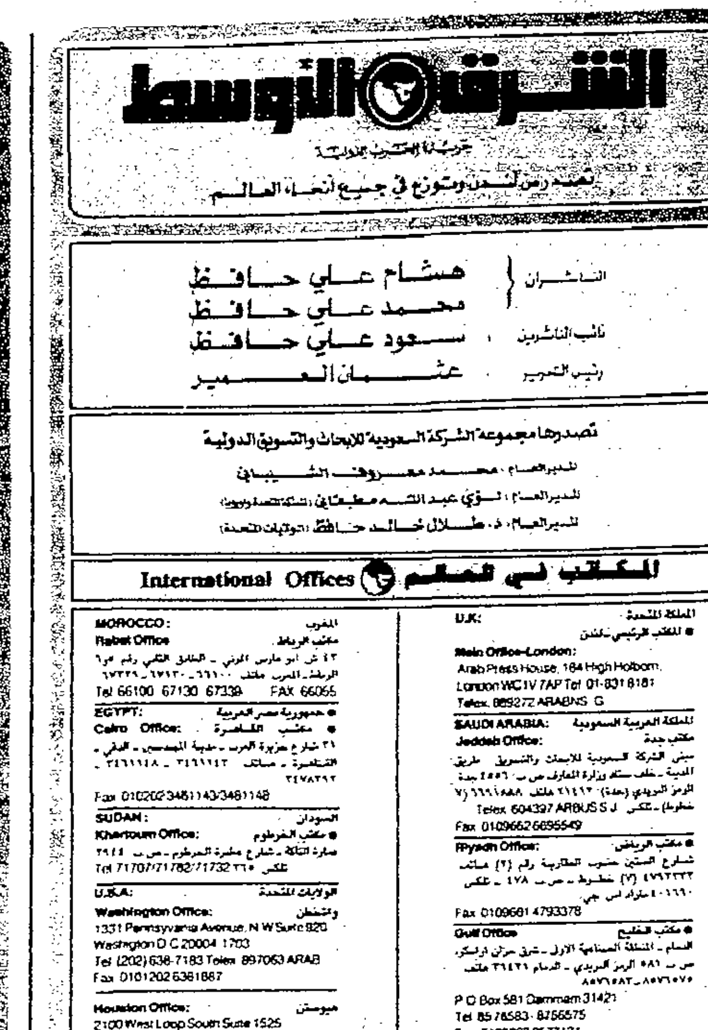
ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان رجال مكافحة المخدرات صادروا في باريس اضخم كمية من الكوكايين جرى ادخالها الى فرنسا حتى الآن.

واضافت الصحيفة ان الكمية بلغت ٦٥ كيلوجراما من الكوكايين الصافي وهي كانت مهربة داخل صندوق يحتوي على تحف اثرية.

وقد تم القاء القبض على شخصين بتهمة محاولة تهريب الكوكايين احدهما فرنسي والثاني امريكي.

وقد اعلن مساعد مدير جهاز مكافحة المخدرات برنارد جراقيه ان الكمية المصادرة تعتبر اضخم عملية تهريب مخدرات جرت في فرنسا.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 885272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S J Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: Fax 0109661 4793378

Gulf Office: P O Box 581 Dammam 31421 Tel 85 78583 - 8756575 Fax 0109663 8577131

TUNISIA

MOROCCO: Rabat Office: Tel 66100 67130 67339 FAX 66065

EGYPT: Cairo Office: Fax 0102023481143/3481148

SUDAN: Khartoum Office: Tel 71707/71782/71732

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004 1703 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897063

ABC

رأي الشرق الأوسط

اوبك في مفترق الطرق

نجاح او فشل منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» موضوع لا يهم اعضاءها فقط بل وكافة الدول المنتجة للبترول وغير البترول. انها اول منظمة من العالم الثالث استطاعت ان تحمي انتاج اعضائها من المواد الاولية وترسم لغيرها من الدول النامية طريقا للتحكم في اقتصادها ورفاهها ومستقبلها.

واصابت كلمات خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، كبد الحقيقة بقوله للجنة «اوبك» الثلاثية ان استقرار الاسواق البترولية امر يهم جميع اعضاء المنظمة والمنتجين الاخرين خارج المنظمة.

والشواهد على ذلك كثيرة، فبريطانيا التي قاومت باصرار الانضمام الى اوبك او الاذعان لسياستها، جنت خير الثمار من استقرار الانتاج الذي ساعدها على زيادة اسعارها وتحسين ميزانيتها في الاشهر الاخيرة.

بيد ان هذا النجاح الذي وجدته دول «اوبك» سهلا في السبعينات، لم يعد على ذلك الحال في الثمانينات. انه نجاح مرهون بتوازن دقيق لا يترك مجالا للسذاجة او الانانية. امام الدول الثلاث عشرة في «الاوبك» خياران لا ثالث لهما. اما الحصول على اسعار عالية بتخفيض الانتاج او زيادة الانتاج وقبول اسعار منخفضة. اي محاولة لتجاهل هذا الوضع تؤدي الى الغاء الخيارين والوقوع في اسر الدول الكبرى المستهلكة.

مهمة اوبك هي الوصول الى معادلة سليمة وحكيمة توازن بين السعر والانتاج وتعطي افضل العوائد على المدى القصير والبعيد.

ولكن هذه المعادلة تصبح عديمة القيمة اذا لم يلتزم بها اصحابها. ما فائدة الدواء الذي لا يشربه المريض. هذا هو الموقف الذي يجابه اوبك الان.

بعد تدهور حاد في الاسعار اثار الشكوك حتى في جدوى اوبك تمكنت هذه المنظمة في اول العام الحالي من الوصول الى مثل هذه المعادلة التي تعطي سعرا قدره ١٨ دولارا في اطار انتاج كلي للاعضاء في حدود ٥,٨ مليون برميل في اليوم، على ان يرتفع ذلك الى ١٦,٦ مليون برميل في يونيو (حزيران) ثم ١٨,٣ مليون برميل في سبتمبر (ايلول). وتطوعت المملكة العربية السعودية لانتاج ما هو دون الحصة المخصصة لها فصدرت الى الاسواق نحو ٣ ملايين برميل بدلا من ٤,١٣٣ مليون برميل.

وكان المطلوب عالميا من البترول نحو ١٨ مليون برميل يوميا. واضطرت الدول المستهلكة الى تفريغ مخزونها. وادى كل ذلك الى ارتفاع السعر الى اكثر من ١٩ دولارا. وصفق المراقبون الاقتصاديون لهذا النجاح الذي اعاد الاحترام والهيبة للمنظمة، التي استطاعت ان تحقق اهدافها الرئيسية لهذه المرحلة وهي تخفيض المخزون ورفع سعر النفط وزيادة الطلب على نفط دول اوبك بما يؤدي اخيرا الى تغطية كامل حصصها المقررة لها.

المشكلة هي ان اتفاق اوبك كان ساريا على ٦٠ في المائة فقط من النفط المعروض في الاسواق، بالنظر لوجود دول منتجة خارج اوبك. كبريطانيا التي استغلت ارتفاع السعر فزادت انتاجها من ٢,١ مليون برميل (الرقم الذي تعهد بالالتزام به وزير الطاقة البريطاني) الى ٢,٦ مليون برميل، ودول منتجة اخرى اخرجت نفسها في نطاق تقنين الحصص كالعراق.

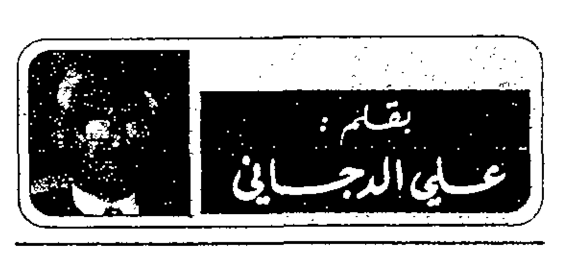
وفضلا عن ذلك، تبين ان عددا من دول اوبك لم تلتزم بحصتها فكانت النتيجة ارتفاع معدل الانتاج الى اكثر من ١٩ مليون برميل، وهو ما تجاوز الحاجة العالمية. وعادت الاسعار الى الانهيار ودقت الاجراس للخطر. ونوقش الموضوع في مؤتمر يونيو الذي ادهش المراقبين بالوصول الى اتفاق يلتزم بالحد المقرر (١٦,٦ م/ب) ولكن الى نهاية العام.

ورغم ترحيب كافة الاوساط بالاتفاق واعتباره بداية حياة جديدة للمنظمة، فان البعض، وبينهم مجلة الايكونومست، توقع تجدد المشاكل بخروج بعض الاعضاء على الاتفاق.

وتشير المؤشرات الى ان ذلك هو ما وقع. وعادت المنظمة لتجابه السؤال نفسه: اتريد هذه الدول حقا ضمان مستقبل لاقتصادها واستقرارها المالي.

اذا كان الجواب يقوم على توفير الاستقرار لمستقبل اسواق البترول ومن ثم ضمان التخطيط المستمر للدول المعنية، فلا بد من الالتزام بنظام رقابة يسري على كل دولة مشاركة في المنظمة ويضمن تمسك جميع الدول الاعضاء بتنفيذ ما يتقرر داخل المنظمة.

رياح الشرق تفضح الخدع الصهيونية



بقلم: علي الدجاني

«رياح الشرق» هي ظاهرة واحدة من الرياح الصهيونية التي هبت على فلسطين لتحمل اليها مع المهاجرين والغزاة الخدع والمكائد والمغامرات الاستخبارية. فقد هبت هذه الرياح من الشمال والجنوب والشرق والغرب تثير في طريقها الاعاصير التي تزعزع امن واستقرار الشرق الاوسط كله. ومن الآفات التي ساقتها في طريقها عمليات تهريب المهاجرين ابان حكم الانتداب البريطاني على فلسطين، وبعد ذلك تهريبهم من البلدان التي يقيمون فيها بالاحتيال وتزييف الوقائع وافتعال الحوادث ضد اليهود لتبرير هجرتهم الى الكيان الصهيوني..

وتعبيرا عن رياح المكائد والخدع وضع شلومو هيلل رئيس مجلس الكنيست الاسرائيلي في الوقت الحاضر كتابا بعنوان «رياح الشرق» وهو من الموصوفين في اسرائيل بذي اللون الاصفر تمييزا له ولليهود الشرقيين عن اليهود الغربيين الذين يوصفون باللون الابيض ـ وقد منح منصبا وزاريا في الوزارة الاسرائيلية مكافأة له على الدور الذي لعبه كعميل للمخابرات اليهودية قبل انتهاء الانتداب البريطاني وكعميل للموساد بعد قيام الكيان الاسرائيلي في كل من العراق وايران ونيويورك.

وشلومو هيلل من مواليد العراق ومنه تسللت عائلته الى فلسطين في عهد الانتداب البريطاني وبما انه شرقي السمات فقد اختير للقيام بمهمات تجسسية مختلفة فانتحل اولا شخصية بريطانية من اصول هندية.

وحصل على جواز سفر بريطاني مزيف باسم ريتشارد ارمسترونغ ثم انتحل شخصية فرنسية من اصل فرنسي شرقي وحصل على جواز سفر فرنسي مزيف باسم موريس بيريز وانتحل اسم شخصية رجل اعمال ايراني باسم «أندري» لدخول بعض البلاد العربية.

نشط شلومو هيلل في خدماته الاستخبارية قبل قيام الكيان الاسرائيلي في العراق وايران، وبعد قيامه في نيويورك موظفا في قسم الاستخبارات بالقنصلية الاسرائيلية ليكون قريبا من نشاطات الوفود في هيئة الأمم المتحدة خاصة الوفود العربية بسبب معرفته باللغة العربية، دون استعمالها كما ذكر في كتابه.

زار العراق عدة مرات كرجل اعمال باسم ريتشارد ارمسترونغ قام خلالها بتنظيم الخلايا الصهيونية بين افراد الطائفة اليهودية وافتعال حوادث الارهاب ضدهم وتمويل عمليات التهريب من العراق الى ايران، وحالما استكمل ترتيبات تهريب اليهود من العراق الى ايران توجه الى طهران بالاسم الفرنسي حيث نظم بالتعاون مع افراد الطائفة اليهودية هناك تهريب اليهود الى فلسطين.

يقول في كتابه «رياح الشرق» ان عدد اليهود المهربين من العراق عبر ايران وصل في مرحلة من المراحل الى ١٥٠٠ مهاجر مهرب شهريا في عام ١٩٤٩.

وعندما تنبهت الحكومة العراقية لهذا الفيض من التدفق اليهودي على ايران اوقفته فورا بتشديد الرقابة على الحدود العراقية الايرانية.. ومن اجل التغلب على هذا المنع شنت اجهزة الاعلام الصهيوني والهيئات اليهودية في نيويورك حملة تشهير كاذبة ضد العراق بأنه يضيق على اليهود في اعمالهم وسائر نشاطات معيشتهم.. وتولت حكومتا بريطانيا واميركا ـ وفقا لما جاء في وثائق الخارجية البريطانية ـ وكما يروي المؤلف نفسه، اجراء اتصالات دبلوماسية مع مندوب العراق في هيئة الامم المتحدة السيد توفيق السويدي آنذاك لتخفيف الضغوط على اليهود وعدم معارضة هجرة حوالي عشرة آلاف يهودي يصرون على الهجرة..

ويقول المؤلف ان اليهود العراقيين صادفوا صعوبات حياتية شديدة، في اسرائيل باعتبارهم مواطنين من درجة متدنية وبسبب اعتبارهم مرضى تعشش في اجسامهم الميكروبات ولذا كانوا يرشون بمسحوق الـ «د.د.ت» المبيد للحشرات ويحتجزون في محاجر صحية «الكرنتينا»، قبل السماح لهم بالعيش في الوسط اليهودي.. وقد أثاروا اضطرابات شديدة طالبوا فيها بالعودة الى العراق. لكن شلومو هيلل لعب دورا كبيرا في تهدئتهم وتحسين اوضاعهم وفي ايجاد اعمال ووظائف لبعضهم.. وقد كوفىء على ذلك باعطائه منصب وزير الشرطة في عهد غولدا مائير، وبعده بمنصب رئيس الكنيست.. ولم يختلف الوضع بالنسبة لليهود الايرانيين لكنهم كانوا اقل عددا واسلس قيادة من يهود العراق ولذا ارتضوا بواقعهم الجديد.

ثم هبت رياح الشرق بعد العراق وايران من اليمن والهند واثيوبيا ومجددا من افغانستان. وقد تركزت نشاطات الهجرة على البلدان الشرقية بسبب نضوب الهجرة من الاقطار الغربية وانتشار الهجرة المعاكسة بسبب الصعوبات التي تحيط بالهجرة من روسيا وأوروبا الشرقية، وقد توالت الوفود اليهودية من اسرائيل وامريكا وأوروبا تحت اسماء مختلفة ومقاصد مستترة لزيارة الطوائف اليهودية في البلدان الآسيوية الشرقية، ومنها وفود اسرائيلية وغير اسرائيلية (عدد «البوست» الاسرائيلية تاريخ ١٩٨٧/٥/١٧) لاعداد التقارير عن اوضاع اليهود في تلك البلدان واثارة الاهتمام بهم والتمهيد لتهجيرهم. ومما ورد في هذه التقارير انه يوجد عدد كبير من اليهود يعيشون وسط قبائل «الباثان» بين الهند وباكستان وان اعدادا غير قليلة من اليهود الافغان قد تسللوا من افغانستان الى شمالي باكستان حيث يعيشون كلاجئين لكنهم يخشون الكشف عن هويتهم الدينية انتظارا لتهجيرهم. وهي مشكلة ماثلة امام السلطات الاسرائيلية لايجاد وسيلة لتهجيرهم او تهريبهم الى فلسطين المحتلة، ويقدر الدارسون اليهود عدد اليهود في البلدان الشرقية من آسيا بمليوني شخص (عدد البوست نفسه).

ويقدر احد احبار اليهود وهو الحاخام الياهو افيخايل المختص بدراسة الطوائف اليهودية في الاقطار الآسيوية والافريقية ـ غير العربية ـ ان عدد افراد هذه الطوائف يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٢ مليون نسمة يشكلون القبائل اليهودية المفقودة وان منهم من ينتسب الى اليهود الاسبان الذين اضطروا لاعتناق الدين المسيحي في اسبانيا خلال ايام محاكم التفتيش في منتصف القرن الخامس عشر، ثم الهرب مع القوافل التجارية والاسبانية الى بلدان آسيوية وافريقية متعددة ويعرفون باليهود «المرانوس» ـ Marranos ـ ويقول انه ستبذل مساعدات كبيرة لهذه الطوائف اليهودية التي يرى انها تشكل قوة مدخرة لاسرائيل تأتي اليها مشبعة بالنبوءات التوراتية.

واليهودي المهاجر من البلدان المتخلفة هو من النوعية المطلوبة في الوقت الحاضر، اولا: لأنه لا يتطلع للرحيل عن فلسطين مثل يهود روسيا او اوروبا او اميركا.. وثانيا: لأنه لا ينفر من الاعمال اليدوية كاليهود الاشكناز، وانه لا ينفر من الاقامة في المناطق الجافة مثل النقب. وثالثا: لأنه يمكن استعداؤه بسهولة على العرب لعدم معرفته بحقيقة الصراع في المنطقة ولأنه رابعا سيعزز التجمع البشري اليهودي المقيم ويضاهي النمو السكاني العربي. ولن تكل السلطات الاسرائيلية والهيئات الصهيونية عن مثل هذه المساعي طالما المدد الاميركي من المعونات المادية والمعنوية متواصل بلا توقف.

إن للتاريخ دوراته المتحركة في صعود وهبوط ومهما يكن من امر متغيراته فانه لن يسمح لحوالي اثنين بالمائة من البشر في مجموع الوطن العربي بالسيطرة على مقادير الثمانية وتسعين بالمائة الآخرين الذين يحملون عقيدة خالدة وايمانا راسخا برسالة سماوية هي أمانة في اعماقهم لا تسمح لهم بأن يهينوا او يستذلوا او يبيتوا على الضيم والظلم الى ما لا نهاية له.

أسرار الـ «سي.آي.إيه» مكافآت لاسرائيل

بقلم: كلوديا رايت

في مصطلحات وكالات المخابرات تعني عبارة «بلاك فالنتاين» هدية معلومات غاية معطيها من ورائها ان تنعكس بصورة سلبية على مستلمها. وترسل الـ «سي. آي. ايه» والاستخبارات السوفياتية (كيه. جيه. بي) هدايا معلومات من نوع «بلاك فالنتاين» هذا طوال الوقت. وهذه المعلومات بمثابة مصائد مغفلين على الصعيد الفكري.. تغري بتصديق ما فيه الكفاية والقصد منها، اذا كانت فعالة، ان تبذر عدم الثقة، والارتباك والعنف.

والكتاب الجديد الذي ألفه الصحفي الامريكي بوب ودورد ـ والذي نشر هذا الاسبوع بحملة دعاية مكثفة ـ هو معلومات مهداة من نوع «بلاك فالنتاين». والسؤال المهم هو ما اذا كان مصدر ودورد الرئيسي للكتابة والرجل الذي كان وراء المعلومات المهداة ـ وليام كيسي، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الذي توفي يوم ٦ مايو (ايار) من هذا العام ـ قد أراد للكتاب ان ينفجر في وجه مؤلفه فيدمر سمعته ويحط من سمعة ومصداقية صحيفته، «ذي واشنطن بوست».

لقد نال ودورد شهرته كمحقق صحفي بكشفه عن مؤامرة الرئيس نيكسون وموظفي البيت الابيض للتستر على عملية سطو على مكاتب الحزب الديمقراطي عام ١٩٧٢. وكانت تلك فضيحة ووترجيت الشهيرة. وخلال الخمسة عشر عاما التي مرت على ذلك لم يحدد احد بصورة يمكن الاعتماد عليها المصدر الرئيسي الذي زود ودورد بمعلوماته ـ «الحلق العميق» المتكتم الذي لم يذكر اسمه. واحد الامور الممكنة ان «الحلق العميق» لم يكن فردا بالمرة، وانما تجميعا لمصادر عديدة قدمت معلومات مجزأة، وتلميحات وتكهنات جعلها ودورد وشريكه في الكتابة، كارل بيرنشتاين ـ تبدو اكثر مصداقية.

وقرنت نظرية اخرى ـ غير مثبتة ايضا ـ «الحلق العميق» الذي تحدث عنه ودورد بضابط او اكثر من ضباط المخابرات. وكان ودورد نفسه على صلة بمخابرات البحرية الامريكية لفترة وجيزة قبل ان يصبح صحفيا. ويعتقد منذ مدة طويلة ان احد المرشحين لشخصية «الحلق العميق» في فضيحة ووترجيت هو نائب الادميرال بوبي ري إنمان. وكان إنمان في مخابرات البحرية الامريكية عندما حدثت فضيحة ووترجيت. إذ كان مدير وكالة الامن القومي بين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨١، ثم اصبح نائب مدير السي. آي. ايه في عهد كيسي الى ان استقال يوم ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٢. ويقول ودورد إن إنمان لم يكن يثق بكيسي، الذي حاول ان يخفي عنه المعلومات المتصلة بالعمليات السرية للـ «سي. آي. ايه»، واستفز المواجهة النهائية بينهما. وفي ما يتصل بالكتاب الجديد، يبدو ان إنمان قد زود ودورد بتفاصيل دقيقة عن شجارهما.

غير انه لا يمكن ان يكون هناك شك في ان كيسي كان مصدر ودورد الرئيسي لهذا الكتاب. ويقول ودورد انه اجرى «اكثر من ٤٨ مقابلة او مناقشة جوهرية» مع كيسي من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٧.. «في منزله، وفي مكتبه، وخلال رحلات طيران، وفي زوايا خلال حفلات، أو عبر الهاتف» وجرى الطعن في مصداقية الكتاب نتيجة وصف ودورد للمقابلة الاخيرة من هذه المقابلات، في حجرة في احدى مستشفيات واشنطن قبل مدة غير طويلة من وفاة كيسي.

ويقول ودورد انه دخل الغرفة، وصافح كيسي، وأجرى معه محادثة وجيزة سأل كيسي خلالها ودورد عما اذا كان قد اكمل كتابه، وابلغه بأن ثمة اسرارا كثيرة لم يشكف ودورد عنها بعد، وقال انه يعلم انه يحتضر، واقر بأنه أيد خطة بيع اسلحة لايران من البداية لانها وفرت اموالا للمحافظة على استمرار نشاط المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا. ويدعي ودورد انه سأله: لماذا؟ ويقول انه سمع كيسي يقول: «لقد اعتقدت...»، مكررا ذلك مرتين قبل ان ينام.

قالت زوجة وابنة كيسي كلتاهما انهما كانتا باستمرار في غرفته بالمستشفى وان ايا منهما لم تر ودورد يدخل الغرفة او يتحدث الى كيسي. وادعت المسز كيسي انه حتى لو كان ودورد قد دخل الغرفة، فإن صوت كيسي كان مشلولا بسبب جلطة في الدماغ وعملية جراحية أجريت في دماغه، وما كان في استطاعته ان ينطق بالكلمتين اللتين يدعي ودورد انه سجلهما. وقد أيدت ممرضة في المستشفى ان صوت كيسي كان مشلولا. وقال اخصائي تخدير إن كيسي كان فاقد الاحساس بالزمان والمكان الى حد كبير خلال مكوثه في المستشفى. وقد رفضت باربرا فينمان، مساعدة ودورد في البحث، ان تقول في اي يوم تم اجتماع المستشفى ورفضت الاجابة على اسئلة اخرى، وعلى الصعيد العلني لم يقل ودورد شيئا سوى انه يتمسك بتقريره.

ومما يعقد مشكلة ودورد في إثبات ما سمعه قبل وفاة كيسي ما يدعي ان كيسي ابلغه به في عشرات الاتصالات بينهما قبل مرضه. ويركز الكتاب على عمليتين كبيرتين فقط أراد كيسي ان يتحدث عنهما ـ الحرب ضد حكومة ساندينستا في نيكاراجوا، ومحاولة الاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي وقتله. ومعظم صفحات الكتاب الـ ٥٣٠ مليئة بتفاصيل خطط ورقية، واجتماعات لجان، ومكائد بيروقراطية ـ وهي لا تضيف شيئا ذا أهمية لجوهر ما هو معروف أصلا عن هذه المسائل.

غير ان تلك التفاصيل تسمح لكيسي بتبرير اعماله، وتقوض حجج اولئك الذين كانوا متشككين او عارضوه سواء كانوا داخل وكالة الاستخبارات المركزية او خارجها. ويقول ودورد في كتابه: «كان كيسي شخصية جذابة بالنسبة الي لأنه كان مفيدا ولأنه لم يتجنب المجابهة قط. ويقر ودورد بأنه سمح لنفسه بأن يستغل، مقابل الوصول الى المصدر الذي ضمن ان كتابه، سواء كان صحيحا أم باطلا أم غير مثبت، سيدر ربحا بملايين الدولارات.

من المحتمل ان كيسي الذي قضى زمنا طويلا في تحويل استثمارات صغيرة الى ارباح كبيرة في سوق الاسهم والسندات قدر ان استثماره في الصحفي قد يكلف ودورد ولكنه لا يمكن ان يخذل كيسي نفسه. ويظهر رد فعل رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الامريكي، النائب لي هاملتون، مدى حنكة ودهاء حسابات كيسي. إذ يقول هاملتون انه يجد «من الصعب تصديق» ان كيسي قد تكلم بهذه الحرية لودورد عن مؤامرات اغتيالات في ليبيا، وليبيريا، وغيرها محظورة بأمر رئاسي. ولا يستطيع هاملتون أن يقر بأنه بينما كان هو واعضاء لجنة المخابرات التي يرأسها مسؤولين عن رصد كل عملية اضطلع بها كيسي، فإنهم لم يشتبهوا بأنه كان ينوي ارتكاب عملية قتل ولم يعلموا بذلك. كما ان هاملتون لا يستطيع ان يقر بوقوع اهمال او تواطؤ على مثل هذا النطاق الواسع، وهكذا فانه يسر بأن ودورد يكذب. وبهذه المناورة حط كيسي من سمعة كل من الكونجرس والصحافة.. وحقق انتقامه من قبره.

إن هذا انجاز كبير بالنسبة الى اعتى قاتل شرير تولى ادارة الـ «سي. آي. ايه» منذ تأسيسها.. وهو انجاز اعظم لأن كيسي تمكن من تبليد فضول ودورد والمحافظة على الاسرار التي حرص هو والـ «سي. آي. ايه» على المحافظة عليها اكثر من غيرها. ورغم ان عنوان الكتاب الفرعي هو (حروب الـ «سي. آي. ايه» السرية، ١٩٨١ ـ ١٩٨٧)، فانه لا يكشف عمليا أي شيء عن كثير من أهم عمليات الـ «سي. آي. ايه» خلال تلك الفترة. اذ لا يشير الكتاب الى الحرب في افغانستان الا بصورة وجيزة وعابرة. ورغم ان الأدلة التي جمعت من مصادر مستقلة تثبت تورط وكالة المخابرات الامريكية في رحلة طائرة الركاب الكورية، كال ـ ٧٠٠، فوق الاراضي السوفياتية عام ١٩٧٣ قبل اسقاطها، فان ودورد لا يذكر اي شيء بالمرة عن هذه المسألة باستثناء عبارة كيسي المبهمة التي وصف بها المسألة بأنها «سوء تدبير» ترى هل كان كيسي يقر بخطأ من جانب الولايات المتحدة؟ أم قصد غلطة سوفياتية تمكن الامريكيون من تحقيق فائدة دعائية كبيرة منها؟ ان ودورد لا يظهر فضولا ولا يسأل.

يقر بأن الـ («سي. آي. ايه» لم تكن متأكدة قط) من ان عميل المخابرات السوفياتية الهارب، فيتالي يورتشينكو، كان «صادقا»، لكنه لا يكشف اي شيء عن اسباب شكوك الـ «سي. آي. ايه»، ولا يناقش الكيفية التي تم بها هرب يورتشينكو. في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥، بعد ان هرب يورتشينكو من عملاء الـ «سي. آي. ايه» المكلفين بأمره وهرب الى السفارة السوفياتية في واشنطن، وجه يورتشينكو اتهاما الى كيسي بأنه رتب لاختطافه في ايطاليا، ثم استخدم معلومات سرية الى صحيفة «واشنطن بوست» ليجعله يبدو وكأنه قد فر طواعية. ترى هل كان كيسي يقوم بعملية اختطاف أسفرت عن نتائج عكسية؟ وهل كانت صحيفة «واشنطن بوست» ـ وربما ودورد نفسه ـ متورطين بعلمهم بالخطة؟ اذا كان ودورد قد عرف المزيد عن هذه الخطة، فقد قرر ان يحافظ على اسرار الـ «سي. آي. ايه».

إن ما يكشف كتاب ودورد النقاب عنه يظهر من دوافع كيسي وودورد اكثر بكثير مما يظهره من نطاق حروب الـ «سي. آي. ايه» السرية. فبالرغم من انه تم القبض على جوناثان بولارد متلبسا بالتجسس لحساب اسرائيل داخل مخابرات البحرية الامريكية عام ١٩٨٥، في عملية وصفتها وزارة الدفاع بأنها اكبر اختراق فردي للمخابرات الامريكية من أي عميل فردي، فإن اشارة ودورد الوحيدة الى القضية تتستر على ما يعرفه ممثلو الادعاء الامريكيون عن جواسيس امريكيين أخرين يساعدون الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى، فإن المزاعم الاسرائيلية عن مسؤولية سورية عن الهجومين بالقنابل على سفارة الولايات المتحدة وثكنة مشاة البحرية الامريكية في لبنان عام ١٩٨٣ مسجلة مع حكم كيسي وودورد غير المؤيد بأدلة على صحة ودقة تلك المزاعم. ويورد الكتاب استخدام اسرائيل معلومات اقمار صناعية قدمها كيسي من أجل شن الغارة على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ مع حكم كيسي المؤيد للعملية. وأما اشعار اسرائيل المسبق لكيسي بغزو لبنان عام ١٩٨٢ فيسجله ودورد في كتابه قائلا: إن مدير الـ «سي. آي. ايه» أيد الغزو تأييدا تاما. ويقدم ودورد دور اسرائيل في التسبب في فضيحة بيع الاسلحة لايران ـ وهي اكبر فشل اصاب ادارة ريجان ـ على اساس انها عملية اخرى اذن بها كيسي من اجل الحصول على تمويل للحرب في نيكاراجوا. ويصبح تعليق كيسي، «لقد اعتقدت...»، الذي قاله وهو على فراش موته محاولة لتبرئة اسرائيل من دورها في تلك الفضيحة. فهل كان كيسي وودورد يتعاونان نيابة عن اسرائيل، ام كانت فكرة ودورد هي ان يدفن حرج اسرائيل في نعش كيسي.

إن رد فعل عائلة كيسي يوحي بالتفسير الذي تنوي اعطاءه في عملية درامية لاتزال مستمرة. إن لعبة كيسي الاخيرة لم تلعب بعد.

يقول ودورد في كتابه، على سبيل المثال، انه ذهب في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ الى الـ «سي. آي. ايه» لأخذ معلومات قبل سفره الى ليبيا.

سأل ودورد عميل الـ «سي. آي. ايه»: «ماذا يجب ان اسأل القذافي؟» ورد العميل قائلا: «قل له: انني علمت انك تكثر من تناول الحبوب المنومة.. هل تواجه صعوبة في النوم؟».

لم يحصل ودورد ابدا على مقابلته مع العقيد القذافي، ولكن صحيفة «واشنطن بوست» نشرت يوم ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ في اعلى صفحتها الاولى التقرير التالي من طرابلس بقلم ودورد: كثيرا ما كان القذافي «تحت تأثير الحبوب المنومة، وخائفا بصورة مستمرة على حياته...» ولم يكن ودورد صحفيا في طرابلس، وانما عميلا للـ «سي. آي. ايه». أما ان الاطاحة بالعقيد القذافي كانت خطة تحظى بتأييد واسع في واشنطن في ذلك الحين، وان اغتياله قد جرب وفشل مرات عديدة فعلا فكانت امورا علم بها ودورد ولكنه لم ينشرها.

كان كيسي يعلم انه في أمان من الضرر الذي قد تسببه احاديثه. وكان يعلم أن ودورد وصحيفة «واشنطن بوست» هما اللذان يتحملان مخاطر نشر ما يقوله لهم. وكانت تلك معلوماته المهداة اليهم، من نوع بلاك فالنتاين. وقد خدع أشهر محقق صحفي في امريكا وصحيفته بتلك المعلومات المهداة. وأكبر المستفيدين من خدعة كيسي وكتاب ودورد هم الاسرائيليون.

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

الاعلى

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٦	٤,٥٦	٤,١٦	٤,٢٧	٤,٢٥	٤,٢٢	٤,٥٩	٤,٥٤	٤,٢٦	٤,٥٩	٤,١٦	٣,٥٩	٤,٤١
الشروق	٦,١٤	٦,١٦	٥,٣٦	٥,٤٧	٥,٥٢	٥,٥٢	٦,٢٤	٦,٢٠	٥,٤٥	٦,١٩	٥,٣٣	٥,٢٩	٦,٠١
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٢٨	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٨	١١,٢٥	١١,٢٧	١١,٥٩
العصر	٣,٣١	٣,٣١	٢,٤٧	٣,٠٣	٣,٠٢	٢,٥٨	٣,٣٢	٣,٢٢	٢,٥٦	٣,٤٠	٢,٤٧	٢,٥٠	٣,٣١
المغرب	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٨	٥,٢٤	٥,٢٣	٥,٣٩	٦,٠٦	٥,٥٥	٥,٢٦	٦,٠٦	٥,١٧	٥,١٧	٥,٥٢
العشاء	٧,٣٤	٧,٣٣	٦,٣٣	٧,٠٤	٦,٥٠	٦,٤٤	٧,٣٠	٧,١٨	٦,٤٣	٧,٣٦	٦,٣٢	٦,٤٧	٧,١٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤١	٤,١٢	٤,٢٧	٥,٣٦	٤,٢٢	٤,٥٩	٥,٣٣	٥,٢١	٤,٤١	٥,١٥	٥,٤٧	٥,٠٥	٤,٢٥
الشروق	٥,٥١	٥,٣٥	٥,٥٧	٧,٠٦	٥,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٦,٥٢	٧,١٧	٦,٤١	٦,٠٢
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٤	١١,٥٤	١٢,٥٢	١١,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٤	١١,٤٣
العصر	٣,٠٤	٢,٤٤	٣,١١	٤,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٢٩	٤,١٦	٣,٢٩	٢,٤٥
المغرب	٥,٥٩	٥,١٣	٥,٤١	٦,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٨	٦,٤٨	٦,٠٥	٥,٢٢
العشاء	٦,٥٩	٦,٣٧	٧,٠١	٨,٠٢	٦,٤١	٧,٢٣	٧,٥٧	٧,٥٠	٧,٠٩	٧,٤٠	٨,١٣	٧,٣٩	٦,٥٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٠	٤,٥٧	٤,٤٤	٤,٢٧	٤,٤٦	٤,٢٩	٥,١٤	٤,٥٩	٤,٢٨	٤,٤٢	٤,٢٢	٤,٥٩	٤,٣٥
الشروق	٦,١٨	٦,٣٥	٦,٢١	٦,٠٧	٦,٢٥	٥,٥١	٦,٥٢	٦,٣٣	٥,٥٨	٦,٠٩	٥,٥٣	٦,١٧	٦,٤٩
الظهر	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٢	١١,٣٦	١١,٥٨	١١,٤٢	١٢,٢٩	١٢,١٤	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١١,٥٤
العصر	٢,٥٠	٣,١٣	٣,٠٥	٢,١٦	٢,٤٦	٢,٥٩	٣,٢٤	٣,١٨	٢,٥٧	٣,١١	٢,٥٠	٣,٣٠	٣,٠١
المغرب	٥,٣٠	٥,٥٢	٥,٤٢	٥,٠٤	٤,٣٠	٥,٣٠	٦,٠٥	٥,٥٤	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٢٣	٦,٠١	٥,٣١
العشاء	٧,٠٣	٧,٢٢	٧,١٣	٦,٣٨	٧,٠٤	٦,٤٨	٧,٣٧	٧,٢٦	٦,٥٤	٧,٠٥	٦,١١	٧,٢٥	٧,٠٧

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة الأخيرة

عزمت أن أطوي أوراقي وآوي إلى عزلة فكرية

لما شرعت اكتب هذه الذكريات ما كنت أقدر ان تبلغ اربعا وعشرين حلقة، فوفق الله حتى صارت مئتين واربعين، وما استنفدت كل ما عندي، ولا افرغت كل ما في ذهني، فقد جاءت على نمط عجيب، ما سرت فيها على الطريق المعروف، ولا اتبعت فيها الاسلوب المألوف، فلم تجيء مرتبة مع السنين، ولا مقسمة تقسيم الاحداث والوقائع، وما كانت تستقيم دائما على الجادة، بل تذهب يمينا، وتذهب شمالا، ابدأ الحديث فلا اتمه، واشرع في آخر فلا استكمله، وما ادري كيف احتمل القراء، واحتمل الاستاذان الكريمان الناشران هذا كله مني، فجزاهم الله عني كل خير.

وأنا أعرف ان من عيوبي الاستطراد، ولكني لا املك التخلص من هذا العيب، ولعله من اثر ادمان النظر في كتب الأدب العربي القديم، كتب شيخنا الجاحظ ومن نحا منحاه، واتبع اثره، وأنا عاكف على هذه الكتب انظر فيها لا أفارقها، من يوم تعلمت القراءة وأنا ابن عشر سنين، الى ان جاوزت الثمانين.

ومن سيء عادتي انني اكتب من ستين سنة كاملة، ولكني لا اكتب الا للنشر، واني اسوف واؤخر حتى لا يبقى بيني وبين موعد تسليم المقالة، او القاء المحاضرة، او اعداد البحث الا الوقت الذي لا يتسع الا له، فاركض ركض الارنب، لا امشي مشي السلحفاة، وانا اقول من قديم، لقد كذب (لافونتين) وافترى، فما سبقت السلحفاة ارنبا قط، ولو نام على الطريق.

وكنت أفارقكم كل خميس، على ان القاكم في الخميس الذي بعده، ولكن فراق اليوم الى غير لقاء. لقد احسست انكم مللتم من ذكرياتي وحق لكم ان تملوا، فما انا بالسياسي الذي يشارك في صنع التاريخ، فيسرد عليكم جانبا من التاريخ الذي شارك في صنعه، ولا بالزعيم الذي يعمل على توجيه الشعب، فيحدثكم عما وجه اليه شعبه، ولا بالناقد الذي استحدث مذهبا في الأدب، مشى فيه ودعا اليه، فيحدد لكم مذهبه، ويبين لكم معالمه. ما انا الا واحد من غمار الناس، ان كتبت فلقد كتب كثيرون مثل الذي كتب، وان علم التلاميذ او قضى دين الناس فلقد كان واحدا من مئات المعلمين والقضاة ولكن الله اكرمه فجاء مبكرا ونبغ قبل أوان نبوغ امثاله، وقد يقبل من السابق ما لا يقبل من اللاحق، ولو ان رجلا صنع الآن طيارة كالتي طار بها (رايت) واخوه وعرضها للبيع لما اشتراها احد بمئة ريال، ولكن طيارة الاخوين لو وجدت لبيعت بمئات الآلاف، وسيارة (فورد) التي كنت اركبها الى مدرستي في غوطة دمشق التي كنت اعلم فيها الاولاد سنة ١٩٣١م لو طرحت في المزاد لعدل ثمنها اثمان عشر سيارات جديدات.

لقد ظهرت مبكرا، فالتفتت الي الانظار، وما كان ذلك لأنني جئت بما لم تجيء به الأوائل، او لأن عندي عبقرية قل مثيلها بين الناس، بل لأن الساحة كانت خالية، او كأنها لقلة من فيها كالخالية، والبركة الساكنة إن القيت فيها حصاة حركتها، واندا حت فيها كما يقول ابن الرومي (الدوائر)، والنهر الهادر الجياش المتحدر من الأعالي الى الأعماق، ان رميت فيه صخرا لم تجد للصخر اثرا.

والدهر أيام ثلاثة:

ثلاثة ايام هي الدهر كله

وما هن غير الأمس واليوم والغد

أما الغد فللشبان يصبون فيه احلامهم، ويستودعونه امانيهم وآمالهم ويتوقعون منه المستحيل، لقد كانوا ينشدون ذلك النشيد الذي كان يوما على كل لسان، وكان يسمع في كل محفل وناد: (نحن الشباب لنا الغد) اما الأمس فللشيوخ، يستعيدون بالذكرى ايامه، ويبكون بعد الفقد أحلامه، يتصورون مره حلوا، وسواده بياضا، لا يرون غيره، لا يقول احدهم (سأكون) ولكن يقول (كنت)، لذلك دعا العرب الشيخ الكبير الكنتي (نسبة على غير قياس).

وأما اليوم فلغافل جاهل قعدت به همته حيث تقعد الانعام، فكان مطلبه الشراب والطعام، فان اخذ حاجته منهما طلب الزواج، فهمه طعامه وشرابه ونكاحه، لا يكاد يذكر ما مضى، ولا يستعد لما هو آت، وعلى ذلك اكثر الناس، وقليل منهم من يعمل في حاضره لمستقبله، ويزرع في يومه ليحصد في غده، كمن زرع قمحا حصد قمحا، ومن ترك ارضه للشوك لم يحصد الا الشوك في اصابعه، والدم يخرج منها.

●●●

المستقبل للشباب، ولطالما قاسيت من هذا المستقبل لما كنت شابا، يقول لي ابي: اعمل لمستقبلك، ويسألني معلمي ماذا تريد ان تكون في المستقبل؟ فإذا اجبت جاء معلم آخر غيره، فأعاد علي السؤال حتى تكرر علي خمسين مرة، بدلت فيها الغايات، وعددت الطرق، وما كان شيء مما قدرت، كنت والمستقبل كحصان ربطوا بظهره عصا طويلة ثم علقوا فيها حزمة من الحشيش وقالوا له اسع لتدركها، فمهما سعى لن يصل اليها، لأنها معه مربوطة به، تمشي ان مشى وتقف ان وقف، اطلب المستقبل في غد فإذا جاء الغد صار المستقبل حاضرا، وذهبت افتش عن مستقبل غيره.

كنت كراكب زورق في بحر هائج، يوجه زورقه الوجهة التي يراها، فتضربه موجة عاتية فتحوله فتبدل وجهته حيث تتجه الموجة لا حيث يريد الراكب، احسست اني كصاعد الجبل كلما بدت له صخرة حسبها الذروة، فحاول الوصول اليها، حتى اذا بلغها بدت له ذروة اخرى من ورائها، فإذا بلغ اعلى الجبل فلم يبق امامه ما يسمو اليه، هبط من الجهة الاخرى. وأنا الآن قد بلغت الذروة التي استطعت الوصول اليها ولم يبق امامي ما اسمو اليه فرجعت اهبط من الوجه الآخر للجبل، عدت من هذه الرحلة الشاقة، رحلة العمر، وما معي مما رأيت وما سمعت، وما لذذت، وما ألمت، وما سعدت، وما شقيت، الا بقايا صور في ذهني، وأحاديث على لساني هي هذه الذكريات التي طالت حتى سئمتموها ومللتم منها، فسأدع الآن حديثها، لقد عزمت على أن أطوي اوراقي، وامسح قلمي، وآوي الى عزلة فكرية، كالعزلة المادية التي أعيشها من سنين، فلا اكاد اخرج من بيتي، ولا اكاد القى احدا من رفاقي وصحبي، ثم قلت أسأل القراء وأسأل صاحبي الجريدة، فان شاءوا اعتزلت ولقد وضعت استقالتي تحت ايديهما من سنين ثلاث، وان شاءوا جعلت بدل الذكريات خواطر ومشاهدات، على ان يسمحا لي ويسمح القراء قبل ان ادعها ان اكمل شيئا شرعت فيه؟

●●●

كان امامي قبل أن أشرع في كتابة هذه الحلقة كتاب انجز طبعه، ولم تخرم كراريسه، ولم يوضع غلافه، اسمه (كلمات نافعة) حملته الي دار المنارة في جدة، لأقدم له مقدمة، ولقد سبق ان قدمت لأكثر من خمسين كتابا، في اكثر من خمسين سنة، اولها كان لصحفي ناشيء اسمه عباس الحامض، صار من بعد صحفيا معروفا، ثم مضى حيث يمضي الأحياء رحمه الله، وآخرها مقدمة شرفني بها الداعية الكبير هو اخي الاستاذ ابو الحسن الندوي الذي تعرفونه فلا احتاج ان اعرفكم به، هذه الكراريس التي وضعت امامي لكتاب الفه أخي ناجي، القاضي من قبل في الشام، والمستشار الشرعي الآن في وزارة الأوقاف هنا من نحو ربع قرن، فكيف اكتب مقدمة لكتاب لأخي؟ كنت أعرف عن مؤلفي الكتب التي أقدمها القليل فاصوغ منه الفصل الذي يطلبونه، ولكنني اليوم حيال حياة طويلة، اخبارها كلها ماثلة لعيني، اعرفها من يوم ولد سنة ١٣٢٢هـ وكان عمري نحو ست سنين الى حيث بلغت الواحدة والثمانين، فهل يمكن ان الخص حياة طولها خمس وسبعون سنة حتى ادخلها في خمس صفحات تكون مقدمة لكتاب؟ حياة رأى فيها ورأيت مثل ما يرى الناس جميعا اياما بيضا وأياما سودا، عرفنا فقرا وان لم يبلغ حد الحاجة، واكتفاء وان لم يصل الى الغنى، عرفنا السرور عن طريق الحلال، وعرفنا الكدر، ورأينا أزواجا واشكالا من البشر، منهم الصالح ومنهم الطالح، ومنهم الوفي ومنهم الغادر، ومنهم الأمين ومنهم الخؤون، حياة تبدلت فيها الدنيا التي نشأنا فيها مرات، دالت دول وحالت احوال، وماتت اقوام وولد اقوام، وبادت مذاهب في الفكر وفي الأدب، ونشأت مذاهب، وكانت حرب وكان سلام، رأينا حربين عالميتين، بل رأيتهما انا وحدي لأنه ولد في مطلع الحرب الأولى، فما دام سرور وما دام كدر، وما دام نفع وما دام ضرر، كان عالمنا صغيرا ولكنا كنا نراه على صغره كبيرا، لم يكن عندنا الا القليل ولكننا كنا راضين بقليلنا، كانت مسراتنا محدودة ولكنا لم نكن نطمح الى اكثر من تلك المسرات، لقد كنا سعداء، ولكن لم ندرك الا الآن بعد ما فات الأوان اننا كنا سعداء.

يحسب الانسان انه كلما زاد ماله، وزاد اطلاعه، وعلت منزلته، كبرت سعادته، وينسى ان السعادة هي قصر المسافة بينما تجده وما تتمناه، فمن كان يجد عشرة ويتمنى عشرين فسعادته تنقص عشرة، ومن كان معه الف ويطلب الفين فتنقص سعادته الف.

فنحن نحن الى ايام الطفولة، ونتمنى عودتها، ونأسى على فقدها، لأننا لم نكن نطلب فيها الا القليل.

ولست اريد ان ينشأ الشبان بلا طموح فقد صدق شوقي لما قال:

شباب قنع لا خير فيهم

وبورك في الشباب الطامحين

●●●

كان عالمنا بيتنا الصغير، في الحارة الضيقة، في حي في طرف دمشق، بلغ من ضيق الحارة انه لو مشى فيها اثنان ومدا ايديهما لنالا جانبيها، والمسجد الصغير الذي كان ابي امامه، فلما توفاه الله ولوني انا الامامة، وأنا لم اكمل السابعة عشرة، فقالوا لي لا بد للامام من عمامة، وان لم يكن قد اشترطها الشارع ولا أوجبها الدين، فأدرت على طربوشي عمامة فصرت شيخا صغيرا، قالوا: ولا بد له من لحية. قلت: العمامة جئت بها من عند البزاز (اي بائع القماش) فمن اين آتي باللحية؟

فإذا اردنا تبديلا ذهبنا الى بيت خالتي ام المشايخ: الشيخ شريف والشيخ سهيل والشيخ طه والسيد ثابت وهي الشقيقة الكبرى لمحب الدين الخطيب، التي ربته وكانت له اما بعد ان فقد امه طفلا، وكان هذا البيت مثلا عجيبا للبيوت الشامية المتداخلة، يركب من جهة على بيت الجيران، له الطابق الأرضي وما فوقه للجيران، وهم يركبون ظهره من الجهة الاخرى فيكون السفل لهم وما فوقه له، ويدخل في بيت عمي وهم جيرانه من الجهة الثالثة فيكون له الوسط ولهم ما تحته وما فوقه، هندسة عجيبة، والبيوت متصلة السطوح حتى اننا كنا نستطيع ان نقطع الحي كله من أوله الى آخره من غير ان نضع اقدامنا على الارض، ولقد كنا ايام الثورة السورية سنة ١٩٢٥م كان الثوار يمشون من جوار الأموي الى قرب باب الجابية على السطوح المتصلة، ولبعض هذه الدور بابان، كدار الشيخ هاشم الخطيب، ودار الشيخ صلاح الدين الزعيم، وهو الأخ الاكبر لحسني الزعيم، صاحب لجنة الانقلاب فكان المتظاهرون يدخلون الحارة يتعقبهم الفرنسيون ومن كان معهم بسلاحهم ليحصروهم، فإذا ولجوها لم يجدوا فيها احدا، كانوا يدخلون من باب الخيضرية (الخضيرية) الى زقاق البرغل عند باب الجابية، فيجتازون خمس دمشق من داخل بيت الشيخ هاشم الخطيب، رحمه الله كما يدخلون بيت الشيخ صلاح الزعيم في حي السمانة من طرف دمشق فيخرجون من الباب الآخر الى طرف بساتين الغوطة.

كان متنفسنا حين نريد متنفسا ان نذهب الى بيت خالتي عند المدرسة البادرائية بين الأموي وباب السلام الذي كان يدعى قديما باب السلامة، وهو احد ابواب دمشق السبعة، وقد بقيت ستة منها على حالها، كما بقي اكثر السور سليما، ولدمشق سوران وبينهما حي لا يزال يسمى الى الآن حي بين السورين وان كانت العامة تبدل السين صادا، فإذا مشيت من باب السلام مشرقا بلغت باب توما، ثم الباب الشرقي، وهو آخر الطريق المستقيم الذي ذكر كما اظن في التوراة فيكون بذلك اشهر شارع في التاريخ، وقد ورد في الاثر ان المسيح ينزل في آخر الزمان عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، والله أعلم بصحة الذي روي، وأول هذا الطريق باب الجابية الذي دخل منه ابو عبيدة دمشق صلحا، كما دخلها خالد من الباب الشرقي فتحا، فالتقيا وسط معبد دمشق، الذي كان معبدا وثنيا، ثم صار كنيسة نصرانية، ثم غدا مسجدا من اقدم مساجد الاسلام وأجملها، فقسموه بين المسلمين والنصارى، فكان ما حازه خالد عنوة مسجدا، وما كان في حيز ابي عبيدة بقي بالصلح كنيسة، فلما كان عهد الوليد ارتفع الصوت بالشكوى: المسلمون يشكون من قرع النواقيس وقت الصلاة، والنصارى يشكون من ارتفاع الاذان، فبنى الوليد للنصارى الكنيسة الكبرى، بنيت لهم بأموال المسلمين وبأيديهم ونقلهم برضاهم اليها، وأخذ منهم الكنيسة فضمها الى المسجد.

ولي كتاب صغير عن الجامع الأموي الفته لوزارة الأوقاف ايام الوحدة، جمعت فيه تاريخ المسجد أبوابه ومآذنه ومحاريبه وكل ما يتصل بخبره، ولم اذكر فيه المراجع التي رجعت اليها، لأني وجدت اساتذة كبارا جدا، اخذوا ما كنت جمعت من اخبار ابي بكر وعمر، في الكتابين الجامعين اللذين الفتهما عنهما، وطبعا في اوائل الثلاثينيات من هذا القرن الميلادي، (اي سنة ١٣٥٢هـ) اخذوها ونسبوها الى المصادر التي نقلت عنها، وهم لم يروا هذه المصادر ولم يصلوا اليها لان بعضها مخطوط في الظاهرية، وابطلوا جهدي وهدروا تعبي ولذلك حديث طويل ليس هنا مكانه.

●●●

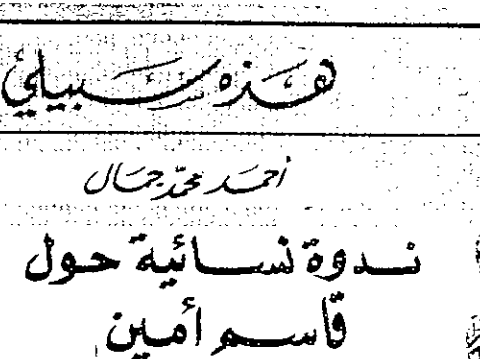
وكنا اذا اردنا نجعة اكبر وتبديلا اكبر ذهبنا الى بيت عمي الاكبر الشيخ عبد القادر الذي كان المرجع في علم الفلك الاسلامي، وكان منزله في العقيبة (في اوائل حي المهاجرين) وقد انشأ هذا الحي الأتراك للمهاجرين من اهل اقريطش (جريت) وما والاها، لما غلبهم الكفار على أرضهم وانتزعوا منهم جزيرتهم، وكان موضع المهاجرين ممتلئا بالمدارس، تقوم صفا متصلا على كتف نهر يزيد متجاورة لا يكاد يحصى عددها من الصالحية الى السفح المطل على الوادي.

وفي قاسيون واديان: الوادي الأكبر الذي يجري فيه بردى ويقدر العلماء ان مجراه هو الذي انشأ الله به هذا الوادي في سوالف الدهور وهو من اجمل اودية الدنيا، لا أعرف مثله الا وادي الأردن في بلجيكا الذي يجري فيه نهر الموز، وفيه قرية دينان حيث كانت المعارك في الحربين العالميتين بين الحلفاء وبين الألمان. فإذا رمينا بأبصارنا الى بعيد، وبلغناه بخيالنا، تصورت مصر وفيها خالي محب الدين الخطيب، واسطنبول وفيها عمي الشيخ عبد الوهاب، يلاحق قضية لنا مع آل الصلاحي بقيت في المحاكم بين دمشق واسطنبول ثلاثا وثمانين سنة، وكانت امي رحمها الله تلزمني ان اكتب الى اخيها رسالة وكان ذلك سنة ١٣٣٥هـ لما بدأت أتعلم الكتابة وانشاء الرسائل، تقول لي كل يوم، وربما كررت لي القول مرتين في اليوم: يا علي الله يرضى عليك اكتب لي (مكتوبا) الى خالك في مصر، ولم يكن يرضيها ان تكون الرسالة من انشائي انا، فلم يكن يعجبها انشائي، بل ان أختار لها ديباجة حلوة من كتاب الانشاء العصري وكان يشتمل على جميع اشكال الرسائل: رسائل الاستعطاف والاعتذار والتهنئة والتعزية التي ترسل الى الوزراء أو الرؤساء أو الأهل والأقارب او الاخوان او الأصدقاء، وتقول لي: اقرأ (الديباجة) حتى اسمعها لأنها رحمها الله لم تكن تقرأ او تكتب، مع ان عمتي وهي اسن منها بخمس عشرة سنة كانت تكتب وتقرأ وتحفظ كثيرا من آيات الكتاب ومن احكام الفقه، وكانت قد تعلمته من رسالة لمحمود الحمزاوي اشهر مفتي في دمشق في القرن الماضي، اسمها (علم حال) وهو كتيب في اصول الدين وأصول الفقه، وفي الحلال والحرام، وفي الاداب والأخلاق وضعه لتلاميذ المدارس الابتدائية، ولم يكونوا يفهمون منه شيئا، فكانوا يحفظونه غيبا، ويرددونه كما تردد الببغاء ما يلقى عليها، وكانت عمتي مع اول فوج تخرج في مدارس البنات التي انشئت بهمة الشيخ طاهر الجزائري في اواخر القرن الثالث عشر الهجري وكان تاريخ شهادتها سنة ١٣٠٠هـ اقول (وأعود الى الموضوع بعد ان خرجت عليه): ان امي كانت ترتضي الديباجة، فتكلفني نقلها من الكتاب الى الورق ثم ارسالها الى اخيها فمكرت يوما فكتبت اليه: (السلام عليكم ورحمة الله نحن بخير والرسالة في الصفحة كذا من كتاب الانشاء العصري اقول هذا توفيرا لوقتك ووقتي وتسهيلا عليك وعلي، ورد علي مسرورا بما فعلت بكتاب لا يزال عندي يثني فيه على فعلي لأنني كما قال: حفظت له وقته) اما عمي الذي في اسطنبول فما كنت اكتب اليه لأنني لا اعرف عنوانه.

●●●

بالله كم تبدلت الدنيا من تلك الأيام الى الآن، ذهب عالم وجاء عالم آخر، كنت اصدر سنة ١٣٤٨هـ رسائل متتابعة اسمها (رسائل في سبيل الاصلاح) جعلت احداها صورة ادبية خيالية لما تكون عليه دمشق بعد تسعين عاما؟ وجعلت ذلك عنوانها افتدرون ما الذي كان مما نراه الآن، لا بعد تسعين عاما بل بعد ستين فقط، ان الذي تصورته بخيالي الجامح الذي لا يقف عند حد لم يبلغ ربع ما وقع الآن.

والبقية في الحلقة التالية



أحمد محمد جمال

ندوة نسائية حول قاسم أمين

بعث الي صديق عزيز ـ من مصر ـ قصاصة من جريدة الاهرام مؤرخة ١٥/٩/١٩٨٧ ـ شارحا عليها بقلمه: انه متتبع لما اكتب في هذه الزاوية من قضايا النساء العاملات.. وحيرتهن بين واجبات العمل ومسؤوليات البيت والزوج والولد، طالبا مني التعليق على ما تحمله هذه القصاصة من اعترافات بعضهن بخطيئة قاسم امين الذي كانت دعوته الى تحرير المرأة نافذة الى متاعب المرأة وشقائها بهذا التحرر!

وقصاصة الأهرام تحمل عنوان «ثرثرة على الشاطىء» وهي بقلم الدكتور عبد الحميد سلطان ـ وهو يروي فيها: انه خرج مع قرينته الى الاسماعيلية.. حيث الهواء الطلق والهدوء والخضرة الجميلة.. وجلسا في نادي الشاطىء الخاص بالقوات المسلحة، يتبادلان اطراف الحديث مع الأصدقاء وزوجاتهم ـ وكانت بداية الحديث عن الجهد الكبير الذي تبذله الزوجة العاملة ما بين واجبات الوظيفة ومهام ربة البيت.. وكان هؤلاء الزوجات الحاضرات من كبار الموظفات!!

● قالت احداهن ـ وهي بدرجة «مدير عام»: لقد اصبح الزواج مشكلة اجتماعية اقتصادية اجتماعية.. بعد ان كان املا جميلا حلوا يداعب أحلام الشباب بمجرد الانتهاء من دراستهم، فكثيرا ما نسمع من صغار الموظفات ما يدور في نفوسهن من معاناة لتقلص املهن في بناء عش الزوجية.. لأن جميع الظروف المحيطة تجبرها على الانتظار الطويل، لأن زميلها الشاب لا يملك قيمة الشبكة والمهر فما بالك بالشقة؟

● وقالت الثانية: انها تدفع جنيهين للتوجه الى عملها والعودة منه..

● وقالت الثالثة: لعلكم تلاحظن اننا جميعا نرتدي طواقي الراس ـ لنخفي الاهمال الواضح في شعورنا مع انها تاج المرأة، وذلك لما نعانية من ارهاق، وضيق الوقت، وتوفيرا لنفقات الكوافير الباهظة.

● اما الرابعة فقد قالت: «منك لله يا قاسم امين.. دوختنا سبع دوخات من ساعة ما خرجت علينا بكتاب تحرير المرأة وتعليمها ومشاركتها للرجل في الحياة العامة.. وادينا بنلعن نفسنا الف لعنة لاننا طاوعناه. وكان يكفي التعليم.. وبلاش الشغل ـ وبقينا تشارك ازواجنا في ميزانية البيت، وضاع النهار في الوظيفة والمواصلات.. وهذا طبعا على حساب ادارة المنزل وتربية الأولاد.

وختم الدكتور عبد الحميد سلطان حوار هذه الندوة النسائية ـ التي سماها ثرثرة ـ بما تحدث به احد القراء المصريين خلال الحوار النسائي: من ان الكثير من الشباب المصريين يسافرون الى العراق، رغم كل مخاطر الحرب الناشبة هناك، سعيا وراء الاستقرار والزواج الشرعي من الفتيات العراقيات، لأن كل شيء هناك يتم في سهولة ويسر.. بسبب اختلال التوازن العددي بين الرجال والنساء الناتج عن الحرب!

● وبهذه المناسبة اجيب الأخ «محمد بنجلون» ـ من المغرب العربي ـ الذي كتب في «الشرق الأوسط» يسألني عن صاحب فكرة الزواج من الفتيات البريطانيات المسلمات ـ أجيبه: بأن صاحب الفكرة قد عاد من بريطانيا منذ أمد بعيد بعد اتمامه دراسته.. واذا أحب الأخ محمد بن جلون ان يحقق الفكرة فعليه بمراجعة المراكز الاسلامية في بريطانيا.. فهي كفيلة بدلالته على حاجته.. وقد أجبت بذلك أخا سودانيا سأل السؤال نفسه.

وهكذا يضطر شبابنا للبحث عن الزوجات حيث السهولة واليسر، والنفقات الخفيفة، والتكاليف المعتدلة.. وعسى ان يكون في ذلك عبرة للآباء والأمهات الذين لا يبالون بمشاعر الشباب وحاجاتهم الى السكن الزوجي الطبيعي المشروع.



اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعل لي في نفسي نوراً وأعظم لي نوراً.



في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم
الشباب يستضيف الاتحاد اليوم في لقاء غامض والاتفاق مستعد لمواجهة الأهلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تستكمل الليلة مباريات الاسبوع السابع من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باربعة لقاءات هي: الشباب مع الاتحاد والاتفاق مع الاهلي واحد مع الكوكب والطائي مع الوحدة.

الشباب ـ الاتحاد

في ملعب رعاية الشباب بالملز يتقابل الشباب والاتحاد عند الساعة السابعة والنصف مساء . وكان الشباب قد فاز في الدور الاول من دوري الموسم الماضي ٢/١ وفي الدور الثاني تعادل الفريقان ١/١ .

يدرب الاتحاد النمساوي سكوتشيك وينهج الفريق اسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢ عادة وقد بدأ الموسم الرياضي الحالي بـ «تصفيات الاندية العربية» ولم يكن في مستواه الطبيعي فخسر لقاءه الاول في الدوري امام الطائي صفر/١ مما ادخل الخوف في نفوس انصاره ولكنه استعاد توازنه في لقاءيه الاخيرين ، فالاتفاق تعادل معه في الوقت بدل الضائع من مباراتهما وفي مباراة الاهلي تخلف مع مطلع الشوط الاول صفر/٢ ثم قلب موازين اللقاء ليحول النتيجة الى ٤/٢ الى ان تمكن الاهلي من التعادل معه .

اما الشباب فيدربه البرازيلي جوبير الذي ينهج لاعبوه طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ في ادائهم الفني . المدرب يشكو حاليا من تعدد الاصابات في صفوف الفريق الذي تعادل في آخر لقاءين له ايضا مع الهلال ١/١ . ومع القادسية ١/١ بعد ان كان متخلفا في النتيجة خصوصا المباراة الاخيرة التي ظل متخلفا فيها حتى الدقيقة الاخيرة .

ينتظر أن يمثل الاتحاد: احمد سالم في حراسة المرمى وهو اكثر خبرة من الحارس الشبابي عبد الرحمن الحمدان الذي يتميز باليقظة والشجاعة .

وفي الدفاع الاتحادي هناك سعد بريك وخالد غراب والاحمدي وفريج وفي الوسط عبد الله غراب والمحضار والغوال والبصاص وفي الهجوم محمد السويد والمالكي .

ويقابل هؤلاء في الشباب عصام سفيان وسلطان خميس والنفيسة والسويلم وفي الوسط عبد الله ابو حمود وفهد النفيسة وعبد الله القعود وفي الهجوم سالم عبد الله والمعجل ومساعد السويلم .

يقود اللقاء فهد المهوس يعاونه عبد الله الخالدي وخالد ذياب والمباراة منقولة اذاعيا .

الاتفاق ـ الاهلي

الاتفاق بطل الموسم الماضي الذي لعب مباراة رائعة امام الهلال اخيرا كسبها ١/صفر يدربه السعودي خليل الزياني احد لاعبي الفريق القدامى ، يلعب الفريق باسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢ ، وتتوافر له الخبرة في جميع خطوطه ويبرز فيه الاخوان صالح وعيسى خليفة الى جانب حارس المرمى مبارك الدوسري والمدافع الدولي السابق الصلب التمشان والمهاجم العائد مروان الشيحة (هداف الدوري) . بينما يفتقد فريق النادي الاهلي حاليا للانسجام والترابط لكثرة تغييرات مدربه المصري محمود الجوهري ففي آخر لقاءاته (مع الاتحاد) استنفذ التغييرين في شوط المباراة الاول وكاد فريقه ان يتعرض لخسارة قاسية لولا ضربة الجزاء(!!) التي اهلت الفريق لتسجيل هدف التعادل .

حارس مرماه المترو مصدر ثقة واطمئنان امام الدفاع المهزوز دائما على الرغم من تواجد الدولي محمد عبد الجواد والدولي السابق بندر سرور وخطورة هجماته تأتي عن طريق حسام ابوداوود .

يقود اللقاء حسن بحيري يعاونه عبد الرحمن المعتم وعمر الشقير ، وستنقل المباراة على قناة التلفزيون السعودي الاولى عند الساعة السابعة مساء .

احد ـ الكوكب

هذان الفريقان الصاعدان من الدرجة الاولى (الموسم الماضي) يقبعان الان في ذيل القائمة وسيلتقيان الليلة في المدينة المنورة . ومدرب احد البرازيلي فيرا يأمل من نجم خط وسط فريقه بندر الجار الله ان يحسم اللقاء يقابله العليوي (سعودي) مدرب الكوكب الذي يعول على نجم هجومه الدولي السابق شايع النفيسة فعل الشيء نفسه . يقود اللقاء حسن شايع ويعاونه حامد السريعي وعبد السلام شرف .

الطائي ـ الوحدة

فريق الشمال الطائي اخذت طموحاته منذ فترة تتعدى مجرد البقاء في الدوري الممتاز الى التطلع صوب القمة . فهو الان يحتل المركز الثالث بعد ان كسب مباراته الاخيرة امام النهضة ٢/صفر ومدربه البرازيلي كارلوس صرح اكثر من مرة بان فريقه لا تعوزه الامكانيات الفنية للمنافسة على اللقب لاسيما مع وجود حارسه الدولي الدعيع الى جانب الاخوين الصقري ، كما يعتبر دفاع الفريق ثاني افضل خط دفاع في الدوري اذ لم يلج مرماه الا هدفان .

اما الوحدة فقد خسر حتى الان خمسة لقاءات من اصل سبعة ، وظهر اثر غياب لاعب وسطه المخضرم معتمد الخوجلي جليا في المباريات الماضية . كما انه لم تظهر حتى الان بوادر استفادة اللاعبين من مدربهم البرازيلي جايرزينهو (نجم منتخب البرازيل في كأسي العالم عامي ١٩٧٠ و١٩٧٤) .

المباراة ستقام بملعب مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الرياضية في حائل ويقودها الحكم عبد الرحمن الزيد يعاونه عبد الله الرزقان ومحمد الحركان .



من احد لقاءات الاتحاد والشباب

مباريات الاسبوع الثالث بدوري السلة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام عصر اليوم الخميس في اربع مدن سعودية مباريات ضمن الدوري الممتاز لكرة السلة ففي الرياض وعند الساعة الخامسة والنصف يستضيف نادي الهلال فريق النادي الاهلي على صالة الالعاب بطريق الدرعية وكان الهلال قد كسب اولى لقاءاته امام هجر ٧١/٦١ وتأجل لقاؤه الثاني في الدوري في الاسبوع الماضي وكان مقررا ان يلعبه مع الرياض وبالنسبة لفريق النادي الاهلي فقد فاز في مباراته الاولى على الوحدة ٨٥/٧٥ وفي الاسبوع الثاني فاز ايضا على هجر ٩٣/٧٥ ، يقود اللقاء عمر العمري وعبد الرحمن لال .

تسبق لقاء الهلال والاهلي مباراة الرياض والخليج التي ستقام على نفس الصالة عند الساعة الرابعة ويحكمها وهيب خليل وعبد الله العجلان .

وفي جدة يحل فريق نادي احد (بطل الدوري) ضيفا على نادي الاتحاد الذي خسر لقاء وكسب آخر حتى الان ٦٢/٦٩ مع النصر و٦٧/٤٦ مع الانصار .

اما بالنسبة لاحد فقد هزم الخليج بنتيجة ١٠٥/٦٠ .

المباراة ستقام الساعة الخامسة والنصف وسيقودها ناصر المسعود ومحمد الربيع .

فريق الوحدة من مكة المكرمة من جهته يستضيف عند الساعة الرابعة النصر من الرياض الذي كسب الخليج ٩٤/٤٥ والاتحاد ٦٩/٦٢ ، ويحكم اللقاء فيصل تركستاني واحمد يسلم .

اما هجر فسيقابل على ملعبه في الاحساء عند الساعة الرابعة فريق الانصار ويقود اللقاء محمد حكيم وعلي البشير .

وفي دوري الدرجة الاولى ستجري المباريات الاتية: عكاظ ـ النهضة والربيع ـ الفتح ومضر ـ الاتفاق والقادسية ـ الترجي والقارة ـ الصفا .

النصر.. يحرج القادسية بالدمام ويفوز ١/صفر

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مباراة قوية فاز النصر السعودي من الرياض على القادسية من الدمام ١/صفر في الاسبوع الثامن من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم . سجل الهدف محيسن الجمعان في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني .. واستطاع دفاع النصر وحارس المرمى النصراوي خالد الصبياني الخروج بالمباراة لصالح النصر والنقطتين .

اضاع البيشي لاعب القادسية فرص التعادل لفريقه عندما احتسب الحكم ضربة جزاء للقادسية في الدقيقة ٥٥ من المباراة استطاع ان يصدها خالد الصبياني حارس مرمى النصر .

للأسبوع الثالث: الزمالك دون رئيس أو وكيل لمجلس الادارة
واليوم البروفة الأخيرة لفريق كرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجأ مجلس ادارة نادي الزمالك المصري اختيار وكيل للمجلس خلفاً للمستشار جلال ابراهيم المستقيل، لعدة اسباب منها اختلاف اعضاء المجلس فيما بينهم على الشخص المناسب لهذا المنصب الذي يتنافس عليه ثلاثة اعضاء هم.. اللواء عبد العزيز قابيل والمستشار ابراهيم فهمي وعصام عبد العزيز.

المجلس في جلسته يوم اول من امس قرر حسماً لهذه المشكلة ابقاء الوضع على ما هو عليه ورفض استقالة المستشار جلال ابراهيم لحين عقد جلسة المصالحة المزمع عقدها بين أعضاء المجلس وجبهة المعارضة والتي سيدعى اليها المهندس حسن ابو الفتوح والفريق اول سعدي الدين متولي رئيسا شرف النادي.. واللواء حسين لبيب وفهمي عمر والمستشار مجدي شرف وكلاء شرف النادي بهدف تصفية الصراعات المتفجرة للنادي وإعادة الهدوء الى ارجائه قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية المقبلة يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ـ الجاري.. كما سيدعى لهذه الجلسة المهندس حسن عامر والمستشار جلال ابراهيم في محاولة اخيرة وصادقة لاثنائهما عن استقالتيهما لجمع الشمل.

ومن باريس اتصل هاتفيا عبد اللطيف ابو رجيلة رئيس نادي الزمالك الاسبق للاطمئنان على احوال النادي وأعلن عن وضعه كل امكانياته في خدمة الزمالك حتى يجتاز ازمته الراهنة ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة لحضور جلسة المصالحة.

من ناحية اخرى يواصل فريق كرة القدم استعداداته النهائية للقاء غزل المحلة في الدوري العام يوم الاحد المقبل بملعب المحلة حيث يلتقي الفريق اليوم مع فريق نادي الماظة في مباراة ودية بملعب الزمالك يشارك فيها لاعبو الزمالك الدوليون بعد عودتهم من تونس.. وستكون المباراة «البروفة» النهائية التي على ضوئها سيحدد «الكابتن» عصام بهيج الفريق المرشح لملاقاة المحلة.

ومن اخبار الزمالك ايضا، حقق فريق الاشبال (١٧ سنة) لكرة القدم الذي يدربه محمد صلاح الفوز الثاني له في مسابقة منطقة القاهرة عندما تغلب على فريق مدينة نصر ٢/صفر بهدفين احرزهما شريف خليل وأيمن أبو الفضل.. كما يلتقي اليوم فريق الزمالك لكرة اليد مع فريق غزل شبين في الاسبوع الثاني للدوري الممتاز بملعب شبين الكوم.

بيان من الزمالك حول مباراة كوتوكو

● اصدر مجلس ادارة نادي الزمالك البيان التالي حول مباراة الاياب بين فريق النادي وفريق اشانتي كوتوكو بطل غانا لكرة القدم في كأس افريقيا وهي المباراة التي خسرها الزمالك وفجرت ازمته الحالية : «بعد التحقيقات التي تمت في اعقاب خروج فريق كرة القدم من بطولة كأس افريقيا لكرة القدم ثبتت براءة كل اللاعبين من تهمة التواطؤ أو التآمر ضد النادي وتبين لمجلس الادارة من التحقيق الذي اجراه الجهاز الفني وكذلك من استعراض شريط مباراة كوتوكو، ومن تقرير رئيس البعثة ان كل لاعبي الفريق ابرياء وأن الشائعات التي ترددت حول هذا الموضوع، ومست عادل المأمور منها شائعة خبيثة، لا أصل لها وأن ما اشيع كان زوبعة في فنجان الغرض منها إحداث بلبلة وفتنة بين اعضاء النادي»..

«.. ان كل لاعبي الزمالك شرفاء مخلصون والحقيقة التي اتضحت للمجلس انهم قصروا وأهملوا ولم يؤدوا الواجب في المباراة اذ استهانوا بالخصم بعد احرازهم هدفهم الوحيد الأمر الذي جعلهم يطمئنون للفوز.. ومن هذا المنطلق الخاطىء استكانوا ثم انهارت معنوياتهم بعد احراز فريق كوتوكو ثلاثة اهداف متتالية وافتقدوا روح الكفاح».

«.. ومجلس ادارة الزمالك اذ يصدر هذا البيان فهو لا يعفي اللاعبين من مسؤولية التقصير والاهمال ولذلك طبقنا عليهم لائحة الجزاءات كما لا يعفي مدرب الفريق السابق باركر من مسؤوليته وقد نال جزاءه وانهى عقده..».

وفي الختام ناشد مجلس ادارة الزمالك جماهيره حرصا على مستقبل النادي ان تنسى ما فات وتفتح صفحة جديدة يسودها الحب والوئام.

ويستهام يونايتد يواجه ازمة بعد خروجه من «كأس ليتلوودز»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خرج فريق نادي ويستهام يونايتد اللندني مساء اول من امس من تصفيات الدور الثاني في مسابقة «كأس ليتلوودز» (كأس رابطة اندية المحترفين) لكرة القدم في انجلترا، اثر هزيمته بصورة مذهلة في عقر داره ٢ ـ ٥ (بعد وقت اضافي) امام فريق بارنزلي من فرق الدرجة الثانية في مباراة اياب انتهى شوطها الاول بتقدم ويستهام ٢ ـ صفر (!).

فضلا عن هذه المفاجأة، خرج ساوثامبتون لتعادله في ارضه بمباراة الاياب ٢ ـ ٢ مع اف.سي بورنموث (من الدرجة الثانية) بعدما كان قد خسر مباراة الذهاب صفر ـ ١ في حين تقدمت الفرق المرشحة للتقدم دون صعوبة وان كان الانتصار الأكبر... قد سجله واتفورد اللندني الذي «سحق» ضيفه المتواضع دارلينجتون ٨ ـ صفر (!).

وفي ما يلي نتائج ابرز مباريات اول من امس (وكلها مباريات اياب الدور الثاني) مع اسماء الهدافين :

الارسنال ١ (روكاسل) ـ دونكاستر روفرز صفر فتقدم الارسنال بمجموع (٤ ـ صفر).

كوفنتري سيتي ٢ (جين وريجيس) ـ كمبريدج يونايتد ١ (كراون) فتقدم كوفنتري (٣ ـ ١).

ليفربول ١ (الدريدج) ـ بلاكبرن روفرز صفر فتقدم ليفربول (٢ ـ ١).

لوتون تاون ٤ (هارفورد ٣ وماكدونوه) ـ ويجان اثلتيك ٢ (هاملتون وفوستر) فتقدم لوتون (٥ ـ ٢).

مانسفيلد تاون صفر ـ اوكسفورد يونايتد ٢ (فيليبس وسوندرز) فتقدم اوكسفورد (٣ ـ ١).

ميلوول صفر ـ كوينز بارك رينجرز صفر فتقدم كوينز بارك رينجرز (٢ ـ ١).

روذرهام يونايتد صفر ـ ايفرتون صفر فتقدم ايفرتون (٣ ـ ٢).

شيفيلد ونزداي ٢ (ويست ـ ٢) ـ شروزبري تاون ١ (ماكنالي). فتقدم ونزداي (٣ ـ ١).

ساوثامبتون ٢ (لي تيسيير وستيشام) ـ بورنموث ٢ (نيوسون واورديسكول) فتقدم بورنموث (٣ ـ ٢).

وولسول ٢ (كريستي وفوربز) ـ تشارلتون اثلتيك صفر فتقدم تشارلتون (٣ ـ ٢).

واتفورد ٨ (تيري وروبرتس وهيذرستون ـ ٢ وهودجز واجانا وجيبز وبليسيت) ـ دارلينجتون صفر فتقدم واتفورد (١١ ـ صفر).

ويمبلدون ٢ (فاشانو وكورك) ـ روتشديل ١ (باركر) فتقدم ويمبلدون (٣ ـ ٢).

ويستهام يونايتد ٢ (روبسون وكين) ـ بارنزلي ٥ (اجنيو ـ ٢ وبيريسفورد ولاوندز وماكدونالد) بعد وقت اضافي فتقدم بارنزلي (٥ ـ ٢).

وتقدم من فرق الدرجة الثانية القوية ليدز يونايتد ومانشستر سيتي وستوك سيتي وكريستال بالاس واولدهام اثلتيك وليستر سيتي.

لبنان قرر المشاركة بدورة «عمر المختار» والبطولة العربية لرفع الاثقال بليبيا

بيروت ـ كونا : سيشارك لبنان في دورة «عمر المختار» الدولية والبطولة العربية الثامنة للمتقدمين في رفع الاثقال اللتين تستضيفهما الجماهيرية الليبية بين ٢٠ و ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

فقد ذكر مصدر في الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال امس ان الاتحاد تلقى دعوتين من نظيره الليبي للمشاركة في الدورتين وسيمثل لبنان في دورة المختار الدولية التي تشارك فيها عدة دول اجنبية بالاضافة الى دول عربية بخمسة رباعين واداريين اثنين بينما سيشارك في البطولة العربية، بعشرة رباعين وثلاثة اداريين.

من جهة ثانية قررت المديرية العامة للشباب والرياضة في لبنان التي تشرف على لعبة الاسكواش الاشتراك في بطولة العرب للناشئين في الاسكواش التي ستقام مبارياتها في شهر نوفمبر المقبل في القاهرة. وأفادت ان البعثة اللبنانية ستتكون من سبعة اعضاء بين لاعب واداري ومدرب.

منتخبا الامارات والشرطة المصري للكرة الطائرة طارا الى الكويت

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر منتخب دولة الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة دبي امس متوجهاً الى الكويت للمشاركة في بطولة اسيا الرابعة التي تقام في الفترة من ١٥ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وتشارك فيها ١٧ دولة آسيوية.

سيقيم المنتخب الاماراتي معسكراً في الكويت لمدة اسبوع تحضيراً للمشاركة في البطولة ويلعب خلاله مباراتين مع منتخبي شرطة الكويت والشرطة المصري.

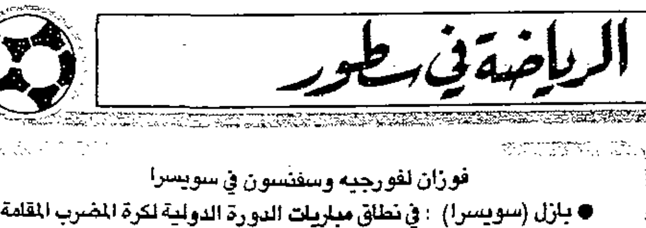
منتخب الشرطة المصري كان قد توجه الى الكويت على الطائرة نفسها وسيلعب في الكويت الى جانب مباراته مع منتخب الامارات مباراة مع منتخب الكويت. وكانت بعثته برئاسة العميد ممدوح البكري قد زارت دولة الامارات بدعوة من رئيس اتحاد شرطة الامارات الرياضي. وقد لعب الفريق المصري مع منتخب الامارات خلال الزيارة ٧ مباريات تدريبية. ويضم الفريق ٧ لاعبين من اعضاء منتخب الناشئين المصري الذي لعب في بطولة العالم التي اقيمت في البحرين الشهر الماضي.

دول المغرب العربي زعيمة «الكرة الحديدية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر لعبة رمي الكرة الحديدية (البيتانك ـ البولز) من الرياضات الشعبية في اوروبا الغربية، خاصة فرنسا حيث ظهرت عام ١٩١٠. وبلغ عدد ممارسي هذه اللعبة حوالي نصف مليون ممارس، من مختلف الاعمار عام ١٩٨٢، فيما ينتظر ان يتضاعف هذا العدد في افق عام ٢٠٠٠.. المفارقة في امر هذه اللعبة التي ماتزال تبحث لها عن مكان في برنامج الالعاب الاولمبية، ان بطولة العالم التي انطلقت عام ١٩٥٦ لم تعد تعرف تلك السيطرة المطلقة للمنتخب الفرنسي.. «الأب الروحي» للعبة الذي فاز بسهولة بالدورات الثلاث الاولى من بطولة العالم، ولم تعد دول اوروبا الغربية الاخرى كاسبانيا، وايطاليا، وبلجيكا تتبوء المراكز الاولى على الصعيد العالمي. فمنذ منتصف السبعينات تمكن ابطال دول المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب) من السيطرة على المراكز الاولى في بطولة العالم فتمكن المغرب من الفوز ببطولة عام ١٩٨٤ وفازت تونس ببطولة عام ١٩٨٥، وحازت الجزائر اللقب نفسه عام ١٩٨٦.

اما بطولة هذا العام، فقد عرفت سيطرة «مغاربية» لا مثيل لها اذ تمكن ابطال دول المغرب العربي، من تأهيل ستة فرق «الف» و «باء» الى الدور ربع النهائي، الى جانب كل من موناكو وساحل العاج، فيما جرت المقابلة النهائية، بين المنتخب المغربي حرف «الف» ونظيره حرف «باء».



فوزان لفورجيه وسفنسون في سويسرا

● بازل (سويسرا) : في نطاق مباريات الدورة الدولية لكرة المضرب المقامة حاليا في مدينة بازل السويسرية تغلب اللاعب الفرنسي العالمي جي فورجيه على النمساوي كارل ليمبرجر ٦ـ٣، ٦ـ٣.

والسويدي يوناس سفنسون على النيجيري ندوكا اوديزور ٦ـ٤، ٦ـ٣.

«فينيشيو» يستقيل... ثم يطوي الاستقالة مؤقتا

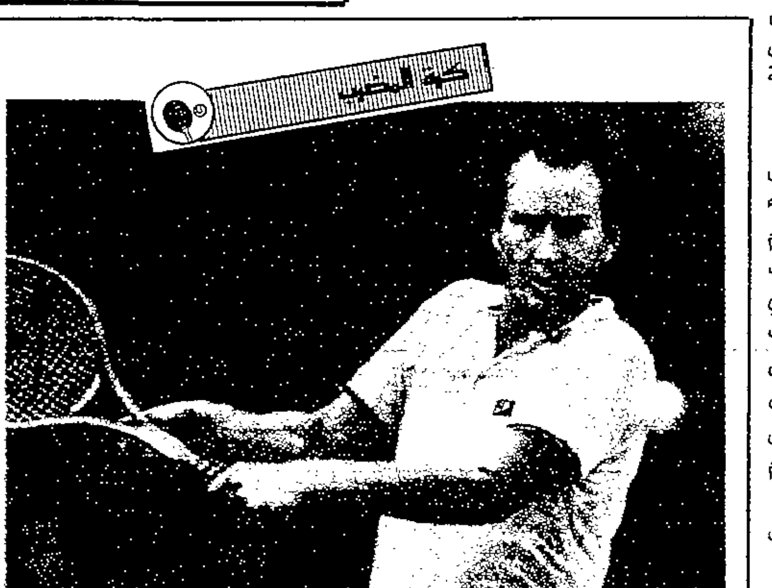
● افيللينو (ايطاليا): تقدم لويس فينيشيوس دي مينيزيس «فينيشيو» مدرب فريق نادي افيللينو الايطالي لكرة القدم باستقالته من منصبه هذا الاسبوع في اعقاب خسارة فريق ناديه مباراته الثالثة على التوالي في سباق بطولة الدوري.

الا ان مجلس ادارة افيللينو رد الاستقالة وطلب من «فينيشيو» البقاء وقيادة الفريق في مباراته المقبلة الصعبة خارج ارضه امام فيورنتينا، ووافق المدرب على هذا الطلب.

مما يجدر ذكره ان «فينيشيو» سبق له ان مارس الكرة كلاعب مع فرق اندية بوتافوجو البرازيلي ونابولي وانترناسيونالي الايطاليين ثم بدأ مشواره مع التدريب والاشراف الكروي في ايطاليا عام ١٩٦٩ وعين مدربا لفريق افيللينو في الموسم الماضي.

الرينجرز يهزم سانت ميرين باسكوتلندا

● جلاسجو (اسكوتلندا) : في نطاق مباريات الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم فاز فريق نادي الرينجرز على سانت ميرين ٣ـ١ ومذرويل على هيبرنيان ١ـصفر وتعادل دنفرملين اثلتيك مع دندي يونايتد من دون اهداف.



ماكنرو

ماكنرو وانناكون بالدور الثاني لدورة اي.تي.اند.تي باتلانتا

اتلانتا (ولاية جورجيا) ـ أ.ب : تقدم نجم كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو ومواطنه بول انناكون الى الدور الثاني بدورة اي.تي.ان.تي الدولية لكرة المضرب للرجال بمدينة اتلانتا الامريكية.

ماكنرو اقصى التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير بعدما هزمه ٧ـ٥، ٦ـ٧ في حين تغلب انناكون على السويدي أولف ستينلوند ٦ـ١، ٦ـ صفر.

مما يذكر ان الدورة تجري على طريقة الدوري من مشوار واحد ويشارك فيها ٨ لاعبين سيحصل الفائز بالمركز الاول في ختامها على مبلغ ١٥٠ الف جنيه.

● ومايوت وكريك يتقدمان في سكوتسدايل

● سكوتسدايل (ولاية اريزونا) ـ أ.ب : فاز اللاعبان الامريكيان تيم مايوت (المصنف الثاني) وبريان كريك (المصنف الخامس) والسويدي الفتي بيتر لوندجرين في الدور الثاني لدورة سكوتسدايل الدولية المفتوحة للرجال في سكوتسدايل احدى ضواحي مدينة فينيكس عاصمة ولاية اريزونا الامريكية.

فقد تغلب مايوت على مواطنه الامريكي جون ليفين ٦ـ٤، ٦ـ١ فيما هزم كريك هايمي ايزاجا (من البيرو) ٧ـ٦، ٦ـ٢، وفاز لوندجرين على الامريكي بلاين ويلنبورج ٦ـ٣، ٧ـ٥.

وهنا ابرز النتائج الاخرى:

فاز الامريكي جيم جراب على الامريكي جيم بيو ٦ـ صفر، ٥ـ٧، ٦ـ٤.

والمكسيكي هوري لوزانو على الامريكي كين فلاش ٧ـ٦، ٤ـ٦، ٦ـ١.

والامريكي تود ويتسكن على الامريكي جاري دونيلي ٥ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ١.



ميشير

رياضـــة

الرياضة المصرية

طاهر أبو زيد نجم الأهلي ومصر:
جاهز للقاء كوتوكو لرد اعتبار الكرة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على طريق الالم والاصابات والاطباء والعلاج الذي سار عليه نجما النادي الاهلي المصري الكبيران عبد العزيز عبد الشافي ومحمود الخطيب يسير الآن اخطر هداف في مصر وافريقيا حالياً طاهر ابو زيد، اذ لا يكاد طاهر يرتاح من شفاء اصابة حتى يتعرض لاصابة اخرى لدرجة انه غاب عن الملاعب خمسة اشهر كاملة منذ المرحلة الاخيرة في الدوري الممتاز الماضي... لم يتمكن خلالها من المشاركة مع منتخب مصر في الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي.

ومع ان طاهر شفي تماما من الاصابة التي منعته من تلك المشاركة وبدا مرانه مع ناديه في فترة الاعداد الا انه لم ينتظم اكثر من ١٥ يوما عاودته بعدها اصابة جديدة... ودخل طاهر في مرحلة علاج اخرى شفي منها ليشارك الاهلي في مباراته الاولى امام افريكا سبور بطل ساحل العاج في ابيدجان في دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا ابطال الدوري... وهناك تعرض طاهر «لعناية خاصة» من مدافعي افريكا سبور فخرج مصابا في منتصف الشوط الثاني.

وعاد طاهر ليغيب عن لقاء الاوليمبي بالدوري وقبل ان يكتمل شفاؤه شارك في مباراة الاياب امام افريكا سبور وفيها قدم واحدة من اجمل مبارياته وسدد عدة قذائف رائعة تصدت عارضة المرمى لاثنتين منها وانقذ الحارس جواميني بقيتها... ونجح طاهر في التسجيل من اول ترجيحية لفريقه ليفوز بالمباراة ٤/٢ ويصعد للدور نصف النهائي لكن طاهر دفع الثمن (كدمة شديدة في ساقه) من العنف الرهيب الذي تعرض له لدرجة ان الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر احتسب لصالحه ١٣ ضربة حرة... وغاب بالتالي عن منتخب مصر في مباراتيه مع تونس.

واليوم وبعد مرحلة علاجية جديدة يتأهب طاهر للحاق بمباراة فريقه الهامة المقبلة مع اشانتي كوتوكو كوماس بطل غانا في الدور نصف النهائي لبطولة كأس افريقيا ويؤكد الاطباء قدرته على اللعب في تلك المباراة.

لكن الغريب ان مشاركة طاهر في اي مباراة سواء مع الاهلي او منتخب مصر تترك لهفة لدى الجماهير في انتظار هدف منه... بينما يحترق قلب النجم الكبير خوفا من اصابة جديدة تلاحقه وبين رغبته ورغبة جماهيره في التسجيل وخشيته وانتظاره الاصابة يعيش حياته الصعبة على البساط الاخضر.

قدري والاصابات

في لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع هداف مصر الاول وهداف كأس الامم الافريقية ١٩٨٤ تحدث طاهر ابو زيد اولا عن مسلسل اصاباته فقال: «حكايتي مع الاصابات تشابه حكاية زميلي الكبير محمود الخطيب ولابد ان يتعرض اللاعب الهداف للاصابات لانه يكون دائما محط تركيز شديد من المدافعين الذين يحاولون دائما ايقافه بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة... وقد بدأ مسلسل الاصابات معي عقب احرازي لقب هداف كأس الامم الافريقية ١٩٨٤ وذيوع اسمي في افريقيا... بعدها تعمد مدافعو كل فريق افريقي التقينا به ان يركزوا على رقابتي ولا مانع للجوء للعنف الزائد لايقافي وقد وصل هذا العنف في مباراة افريكا سبور الاولى بابيدجان الى حد الضرب بقبضة اليد او بأسفل الحذاء في الصدر... وقد خرجت من المباراة متأثراً بكدمة قوية في عظام الصدر من ضربة بالحذاء».

وعن آخر اصاباته قال: «في لقاء الاياب بالقاهرة ورغم تعمد مدافعي افريكا سبور عرقلتي في كل كرة تحت نظر الحكم بن ناصر الذي احتسب كل تلك الاخطاء الا انه لم يحاول ايقاف تيار العنف... وكان طبيعيا ان تؤدي احدى تلك الضربات الى اصابة جديدة في ساقي التي تورمت على الفور لكنني تحاملت على نفسي واصررت على اكمال المباراة وكانت النتيجة وقتها ١/صفر لصالح الاهلي وكان لابد من احراز هدف ثان... وبعد نهاية المباراة وفوزنا لم احتمل الالم الشديد المصحوب بورم في مكان الاصابة وبقيت ساقي في الثلج لمدة ساعتين ولم اتمكن من المران اسبوعاً كاملاً لكنني انتظمت في المران طوال الفترة الماضية وسأصبح جاهزاً للعب مباراة كوتوكو الاولى في الدور نصف النهائي المقررة اقامتها يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بالقاهرة.

● **وما هو تقييمك للمباراة الهامة امام كوتوكو بطل غانا خاصة انه سبق له انزال هزيمة ساحقة بالزمالك (٥/١) في كوماسي في لقائهما في دور الثمانية للبطولة نفسها؟**

ـ بالطبع فريق كوتوكو من الفرق القوية في افريقيا وله اسم كبير وينتمي الى احدى الدول ذات العراقة الكروية الطويلة... وقد كشف الفريق في مبارياته مع الزمالك وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين الاكفاء على راسهم عبد الرزاق كريم لاعب الوسط وكوفي اوبري الجناح الايسر بالاضافة لراسي الحربة... ولكن كفاءة الفريق لا تنعكس من نتيجة مباراته مع الزمالك الذي كان يمر بيوم نحسه في هذه المباراة فقدم اسوأ عرض له طوال تاريخه.

ومهما كان كوتوكو قويا فالاهلي اقوى على الصعيد الجماعي ولدينا ـ والحمد لله ـ احسن فريق في القارة باجماع الآراء... وعلى الصعيد الفردي يبلغ عدد لاعبي الاهلي الاكفاء اكثر من ضعف عدد لاعبي كوتوكو... وحتى من ناحية الخبرة لدينا منها الكثير فهذه هي المرة السابعة على التوالي التي نشارك فيها في البطولة الافريقية... واخيراً فجماهيرنا المتحمسة في القاهرة اكثر حبا لناديها وحرصا عليه وتشجيعا له من حماسة جماهير كوماسي... واذا كان استاد كوماسي سيغص بـ ٨٠ الف متفرج في لقاء الاياب فان استاد القاهرة سيضيق باكثر من ١٢٠ الف متفرج اهلاوي.

● **في عامي ٨٤ و٨٥ برز اسم طاهر ابو زيد كاحد اللاعبين الموجودين في قائمة استفتاء «الكرة الذهبية» لاحسن لاعب افريقي... وفي العام الماضي دخل طاهر المنافسة ونال الكرة البرونزية كثالث احسن لاعب في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» ثم احرز الكرة الفضية كثاني احسن لاعب ـ وراء الزاكي حارس مرمى المغرب ـ في التقييم السنوي لمجلة «اونز» الفرنسية ترى هل آن الاوان لطاهر ليحتل القمة هذا العام؟**

ـ لا يهمني فوزي بالكرة الذهبية هذا العام قدر اهتمامي بأن يفوز الاهلي بكأس افريقيا ابطال الدوري وان تصعد مصر لنهائيات كرة القدم في اولبياد سيوول ١٩٨٨. ولا انكر ان عملية التقييم التي يتم على اساسها اختيار احسن لاعبي افريقيا في المجلات الفرنسية تخضع احيانا لنزعة دول «الفرانكوفون» ـ اي التي تتحدث بالفرنسية ـ لسبب بسيط... وهو ان مندوبي تلك المجلات موجودون باستمرار في تلك الدول يتابعون مبارياتها ويتأثرون بلاعبيها... ولولا انتشار الاهلي ومنتخب مصر في البطولات الافريقية في الاعوام الاخيرة ما سمع احد منهم عن الخطيب وابراهيم يوسف وطاهر ابو زيد.



طاهر ابو زيد... «طائرا» وسط لاعبي «المقاولون العرب»

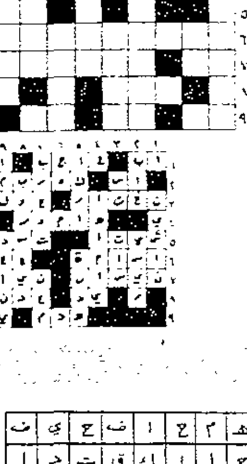
رياضـة ذهنيـة

افقيا

١ ـ عاصمة عربية ـ حرف نصب.
٢ ـ من اشهر شعراء الجاهلية.
٣ ـ اكلة تعمل من الذرة ـ وعاء للشرب.
٤ ـ سقي المزروعات ـ دولة افريقية.
٥ ـ قهوة.
٦ ـ ممثل مصري.
٧ ـ فقد عقله ـ حبوب مهدئة (معكوسة).
٨ ـ محبة (معكوسة) ـ
٩ ـ نظير ـ متشابهان ـ احد الأقارب.

عموديا

١ ـ من وسائل المواصلات (معكوسة) ـ ممرات تحت الأرض.
٢ ـ من الحيوانات المفترسة ـ واحد (بالأجنبية).
٣ ـ يسن (معكوسة) ـ
٤ ـ جدها في (اوان) ـ من الفواكة
٥ ـ مادة لاصقة (معكوسة) ـ واحة في ابو ظبي
٦ ـ يعبس
٧ ـ انثى الجمل (معكوسة) ـ احد الفصول.
٨ ـ القسم الشمالي من الاتحاد السوفياتي (معكوسة).
٩ ـ في الفم (معكوسة)



ف	ي	ح	ف	ا	ح	م	هـ	ي
ا	د	ت	ق	ك	ا	ل	ح	ن
ل	ق	ب	ذ	ح	ر	ص	ا	ح
غ	ا	ح	ز	و	ي	ة	ذ	ص
ل	ن	د	ت	ب	ق	ا	م	ي
س	م	ا	ع	ا	م	ي	ك	ص
ل	ي	ش	ب	ن	ر	ح	ا	ل
ع	س	و	ق	ج	ف	ي	ن	ح
ط	ع	ا	م	ظ	ا	ف	غ	س

تاريخ غلاف
اقبال شوق
طعام شعبي
صحي مكان
اجبان صالح
يصلح حفظ
نماذج فكرة
يتذوق حد
زحام دق
سلع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عبد الوارث عسر | ممثل مصري

الرياضة التونسية

مدرب منتخب تونس توفيق بن عثمان:
لم نقل كلمتنا الأخيرة... والتفاؤل جائز!

● تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مباراة الذهاب بين تونس ومصر في اطار الدور الثاني لاقصائيات كرة القدم لاولمبياد سيوول كانت اول منافسة دولية رسمية يخوضها منتخب تونس منذ ان اسندت مهمة الاشراف الفني عليه حظوظه للمدرب التونسي توفيق بن عثمان، بعد اقالة المدرب الفرنسي جان فانسان غداة الالعاب الافريقية في نيروبي.

ورغم ان نتيجة التعادل (صفر/صفر) تعتبر غير ايجابية بالنسبة للمنتخب التونسي، على اعتبار انها لم تعد تمنحه سوى امل هزيل يكاد يكون مفقوداً لكسب تأشيرة العبور الى سيوول، فان المدرب توفيق بن عثمان لم ترتسم على ملامحه علامات الانفعال، بل غاية ما في الامر انه ابدى شيئاً من التحسر ازاء الفرص السانحة للتهديف التي اهدرها المنتخب التونسي. فلنستمع الى انطباعاته عن هذه المباراة، ولنتعرف في ذات الوقت على ما يعتزم الرجل القيام به من عمل ـ على المدى العاجل وحتى الآجل ـ على رأس الاطار الفني للمنتخب الوطني التونسي.

● **كيف تقبلت نتيجة المباراة؟**

ـ انها طبعا غير منصفة لاننا فرضنا سيطرة شبه كلية على اغلب فترات اللعب وخصوصا في الشوط الثاني.

● **ولكن السيطرة لا تعني دوما وبالضرورة التفوق؟**

ـ هذا صحيح، وهو ما حصل لنا بالفعل في هذه المباراة امام مصر، لاننا لم نتوصل الى تتويج سيطرتنا ولو بهدف وحيد، مع ان فرص التهديف التي اتيحت للاعبينا كانت عديدة.

● **وهل من تفسير لظاهرة الاخفاق هذه؟**

ـ انا لا اذيع سرا حين اقول بان الحظ كثيرا ما يلعب دوره في المباريات الكروية، وقد لاحظتم ولا شك، كيف ان الكرة «رفضت» ولوج الشباك المصرية في خمس مناسبات ـ على اقل تقدير ـ بدت فيها الاهداف محققة.

● **واذا استثنينا عامل «الحظ» فهل يعزى الاخفاق الهجومي الى اسباب اخرى؟**

ـ هناك ايضا الارتباك والارتجال امام المرمى، اضافة الى التسرع احياناً، وقلة الدقة في التسديد في احيان عديدة اخرى، دون ان انسى اويفوتني ان اذكر مهارة الحارس المصري احمد شوبير وابداعه وتألقه في الذود عن مرماه، فقد انقذ شباكه من ثلاثة اهداف محققة على الاقل.

● **الآن وقد اكتفى المنتخب التونسي بالتعادل على ارضه وامام جمهوره، فهل يجوز لنا ان نعتبره فقد نهائيا امل التأهل لاولمبياد سيوول؟**

ـ مثل هذا الاعتقاد لا يجوز بالمرة، ففي كرة القدم كل شيء ممكن، وخصوصا اذا ما كان التنافس قائما بين منتخبين متقاربين في المستوى، وقد اقامت هذه المباراة الدليل القاطع على ان الكرة المصرية لا تفوق نظيرتها التونسية في شيء.

● **هل معنى هذا، ان المنتخب التونسي قادر على احداث المفاجأة في مباراة الاياب في القاهرة؟**

ـ وما المانع في ذلك، فقد يكون الحظ الى جانبنا في القاهرة، بعد ان رفض محالفتنا في تونس. والشيء الثابت ان المنتخب التونسي لم يقل كلمته الاخيرة في اقصائيات الالعاب الاولمبية بعد.

● **اذن انت متفائل؟**

ـ هذا امر طبيعي، وتأكدوا باننا سنتوجه الى القاهرة تحدونا عزيمة قطعية للدفاع عن حظوظنا حتى النهاية.

● **وهل تعتزم ادخال تحويرات على التركيبة الحالية للمنتخب التونسي؟**

ـ مبدئياً، سأوجه الدعوة الى المهاجم المحترف بفرنسا عبد القادر الركباوي، دون ان اوصد باب المنتخب الوطني في وجه اي لاعب يثبت خلال المراحل للدوري الممتاز جدارته بالانتماء الى الفريق خصوصا اننا سنخوض مباراة الاياب مع مصر بعد اكثر من شهر.



الكرة تأبى دخول المرمى المصري



هل وراء كل عظيم إمرأة ؟

ابتسام محمود رضا

هذه المقولة تناولها الكثيرون بالمناقشة بين مؤيد ومعارض ومناقض لها! ولكن بالطبع، فقائلها كانت وراءه إمرأة عظيمة.

لست هنا بصدد الدفاع عن المرأة... ولكن دور المرأة في حياة الرجل لا يمكن التقليل منه او تحديده... فالمرأة منبع العطاء والحنان... تمسح بيدها التعب عن جبين الرجل وتنير بابتسامتها الطريق.

والحياة تحمل لنا العديد من المواقف المختلفة نتائجها باختلاف من اداها... فهناك المرأة التي تمنح ذاتها وتذيب كيانها في رجل يصبح عظيما في اعين كل الناس وترى في عينيه عظمتها... وعيناه دنياها...

هي إمرأة منحها الله قدرات وذكاء تفوقت بها على الجميع في تخصصها العلمي... وتزوجته وهو في مجالها العلمي، فماذا تفعل؟ فالمشكلة هي في تفوقها عليه... ولاح لها حل اسعدها فقد، اجلت امتحانها النهائي عنه ليس فقط لتعطي له فرصة التفوق بل لتعطيه كل وقتها... حبها وعقلها... كانت تفكر له... ترعاه وهو ساهر الليل... لا تنام حتى تطمئن عليه... واصبح عظيما هو... وتاخرت هي ولم تر في تاخرها الا تجلحا حقيقيا... وفرحة ثمنها يرخص بغلاوتها.

والمرأة لا تخلق العظمة للرجل، فهو بالتاكيد لديه القدرات التي تؤهله لذلك، ولكنها التي ترعاه لتحقيق طموحاته فينطلق بها الى عالم التفوق... وهي التي تستطيع ان تجعل هذه القدرات تدور في حلقة مفرغة داخله فلا تتعدى حدود نفسه.

اما مقولة ان هناك المرأة التي تقضي على طموحات الرجل، وتكون السبب المباشر في تحطيم مستقبله... فهذه المقولة ايضا تؤكد على اهمية دور المرأة في حياة الرجل...

فالمرأة حملت الرجل جنينا... ارضعته من نبع نفسها صغيراً... ورعته حتى كبر لينطلق للدنيا يحمل ملامحها في داخله..

وهنا ياتي دور المرأة الزوجة لتكمل مشوارا اعطته المرأة الام عمرها... فهي تستطيع ان تزهر تلك النبتة في عمرها هي... فيزهر الحب نبتات صانعة لمستقبل قد تكون من عظمائه.

وقد تهلك الزوجة حصاد عمر الام وتخلق ارضا بورا لا تنبت حتى صبارا... وقد تكون زوجة تقوم رجلا معوجا لا يقوم الا بفيض من حنانها حتى لا يكسر فتهدي للمجتمع ربما عظيما...

ولكن لم اقل ان كل امرأة تستطيع ان تقدم عظيما... فهل لدينا من العظماء كثر؟!. ولكن لا يختلف اثنان على ان المرأة عطاء بلا حدود... وليستمر ويفيض لا اقول ان ياخذ مقابلاً... فالذي يعطي بلا حدود لا ينتظر مقابلا ولكن فقط احساسا من الآخرين بان ما تعطيه يسعدهم فهذا وقود عطائها ليستمر...

ولكن نبع حب المرأة المتدفق... يجف... وعطاءها ينضب ان كان في مصبها قهر لها!.



نعمات البحيري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

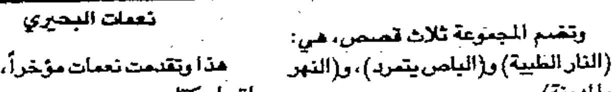
الادبية نعمات البحيري التي دخلت دائرة الأضواء بمجموعتها القصصية (نصف امرأة) تعيش هذه الايام حالة كتابة للصغار..

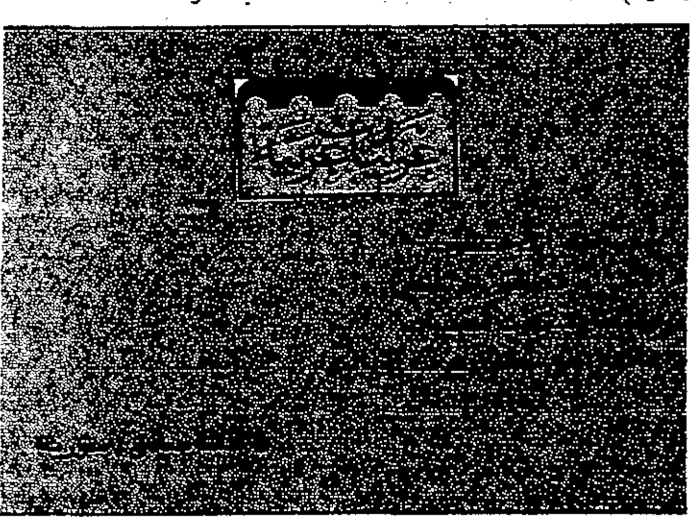
تقول نعمات:

اشفقت على نفسي وانا اخوض هذه التجربة الشاقة، والتي تبدو سهلة من الخارج، لكن ان تعيشها وتنجح فيها وتستطيع جذب انتباه الاطفال فهذا امر في غاية الصعوبة... وقد انتهيت بالفعل من كتابة مجموعة قصص حول براءة الاطفال وسلوكياتهم، ودفعت بها للنشر في هيئة الكتاب بمصر تحت عنوان (قصص للعب).

وتضم المجموعة ثلاث قصص، هي: (النار الطيبة) و(الباص يتمرد)، و(النهر والمدينة)...

هذا وتقدمت نعمات مؤخراً، لعضوية اتحاد كتاب مصر.





من عيون الشعر

قِراعُ السُّيوفِ بالسُّيوفِ

شِعْر: عَمْرو بنُ كُلثوم

بَكَرتْ تَعْذُلُني، وَسْطَ الحِلاَلِ،
سَفَهًا بِنْتُ ثُوَيْرِ بنِ هِلالِ.
لا تَلُوميني، فَإنّي مُتْلِفٌ
كلَّ ما تَحْوي يَميني وَشِمالِي
لستُ، إنْ أطْرَفْتُ مالاً فَرِحًا،
وَإذَا أتْلَفْتُهُ، لَسْتُ أُبالِي.
يُخْلِفُ المالَ ـ فَلا تَسْتَيْئِسِي! ـ
كَرِّيَ المُهْرَ عَلى الحَيِّ الحِلاَلِ،
وَابتِذَالِي النَّفْسَ في يَوْمِ الوَغَى،
وَطِرادِي فَوقَ مُهْرِي، وَنِزَالِي؛
وَسُمُوِّي بِخَميسٍ جَحْفَلٍ
نَحْوَ أعْدائِي بِحَلِّي وَارْتِحَالِي.

• • •

مَعاذَ الإلهِ أنْ تَنوحَ نِسَاؤُنا
عَلى هَالِكٍ، أوْ أنْ نَضِجَّ مِنَ القَتْلِ!
قِرَاعُ السُّيوفِ بالسُّيوفِ أحَلَّنَا
بِأَرْضٍ بَرَاحٍ ذِي أَرَاكٍ، وَذِي أَثْلِ.
فَمَا أبْقَتِ الأيَّامُ مِلْ المَالِ عِنْدَنَا
سِوَى جِذْمِ أذْوَادٍ مُحَذَّفَةِ النَّسْلِ:
ثَلاثَةُ أثْلاثٍ: فَأثْمانُ خَيْلِنَا،
وَأقْوَاتُنَا، وَمَا نَسُوقُ إلى القَتْلِ.

• معاني الكلمات

• بنت ثوير: إمرأة الشاعر • اطرفت: استحدثت • الخميس: الجيش الكثير.
• مِلْ المال: من المال.

أنتِ الهوى..!

قـالُوا الهـوىٰ في أوانِ الوردِ مـوسمُـهُ
مـا مـوسـمُ الوردِ إلا حـينَ ألقـاكِ
مـدّي ذراعـينِ مـن نـورٍ ومِـنْ عَبَقٍ
وسـلّمي تَسْكَـرُ الدُّنـيَـا ذِرَاعـاكِ
قـولي أُحِـبُّكَ ليسَ الحُـبُّ راهبـةً
تُخْفي طقـوسَ الهـوىٰ في ديْـرِ نُسَّـاكِ
إنَّ الهـوىٰ قـمـرٌ تُـهْـديـهِ السـنـةُ
للتّائِـهـينَ فـلا تُـخْـفِـي هـدايـاكِ..

• • •

في غـابـةِ الليـلِ شـلّالان من سَهـرِي..
قـالَ الهـوىٰ صِفْهُمَا لي قلتُ فَرْعـاكِ..
هـذِي البحيـراتُ في عينيْـكِ تشـربُني
فـاغـتـدِي ألقـاً تُـذْكِيـهِ عَيْـنَـاكِ..
كُـوني كمـا شِئْـتِ إنّي عـاشـقٌ أبـداً
كـالنـهـرِ يهـجـعُ مَجْـرَاهُ بـمَجْـرَاكِ
ارى جـمـالَكِ مـلءَ الكـونِ يبـعثُـني
أنـتِ الحقـيـقـةُ والدنـيـا مـرايـاكِ..

• • •

نـامِي عـلى أضلعِي تنـدىٰ لواعِـجُهـا
وهـدْهِـدي القلبَ تُحـيِي القـلبَ كفّـاكِ
سـفيـنـتِي أنتِ والاشـواقُ أشـرعَـتي
فلتعصفِ الريـحُ إنَّ القلبَ مَـرْسَـاكِ..

أنـا القـتيـلُ بـوعـدٍ لا صـبـاحَ له..
فهـلْ عـرفتِ بـوادِي العـشقِ قَتْـلاكِ
أنتِ الحـبيـبـةُ امـنـاً كنـتِ أمْ خـطـراً
فـمَـا أرقّـكِ في قـلبـي وَأقْسَـاكِ..
غـنّي الهـوىٰ واعـزفِيـهِ أنتِ أغـنيـةٌ
قـلبِي عـلىٰ خـفقـاتِ النّـاي غَنّـاكِ..
سَـلي الزنـابقَ هَـلْ بـاحَ العبـيرُ بهـا
في زورقِ الفـجـرِ إلا مِـنْ ثَنَـايَـاكِ
قـالتْ نسيتَ الهوىٰ مَـا عدتَ تـذكرُني
فـقـلتُ أنسىٰ وُجـودي كـيـفَ أنْسَـاكِ
الحـبُّ مـعـجـزةُ الدُّنـيـا وروعـتُـهَـا
مـا قـيمـةُ العـمـرِ لولا الحـبُّ لولاكِ..

• • •

يـا منبـعَ السحـرِ أنتِ السحـرُ مكتمِـلٌ
سـقـاهُ من حُـمـرةِ الاسحـارِ خـدّاكِ
نـاجـيتُ في ليـلتـي بَـدْريـنِ في شـفـقٍ
لمـا تـألّقَ في بـدريْـنِ عَـيْـنَـاكِ
أنـا الصـريـعُ الذي الزلزالُ ضـيّعـهُ
في رعـشـةِ الأمسِ لمّا لامسـتْ فـاكِ
أنتِ الهـوى والهوى لوْ بَـاحَ قـالَ أنـا..
أهـواكِ أنتِ الهوى أهـواكِ أهْـواكِ !...



د. طلعت الرفاعي

في ملتقيين حول «النشر المشترك» و«مشاريع تفتيت الوطن»

المفكرون العرب يبحثون في بغداد إزالة الحواجز أمام الثقافة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من حسين عيد:

تحت نار الحرب في بغداد، وضع لفيف من المفكرين العرب، مشاريع تفتيت وطننا الكبير والحواجز الوهمية التي صنعها اعداء الثقافة العربية، لمنع وصول الكلمة من جزء الى انحاء اخرى في دولنا، وطالب الحاضرون بان تكون الكلمة بندقية مقاتلة، تبنى على اسس عريقة. فمنذ ايام وتحت رعاية لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي، اقامت دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، برنامجها الثقافي العربي الذي تضمن ندوتين: الاولى يومي ٨، ٩ سبتمبر ايلول الماضي عن «الحرب ومشاريع تفتيت الوطن العربي»، والثانية عن «النشر العربي المشترك» يوم ١٢ سبتمبر/ ايلول الماضي.

تميزت الندوتان بتوجههما العربي، وبمشاركة العديد من المثقفين والمفكرين من مختلف ارجاء الوطن العربي.

بحث المثقفون العرب الحرب بالاعتداء العسكري المباشر ضد بعض دولنا العربية و«الدور الصهيوني في دعم العدوان الايراني» و«التعاون التسليحي الامريكي ـ الاسرائيلي لايران».

ثم تحدث الدكتور حامد ربيع، حول «تجزئة الامن القومي انعكاس لمخطط التفتيت»، واوضح مفهوم الامن القومي بأنه كلي لا يقبل التجزئة وينحو لمحاربة الذاتية واهميته للدولة الواحدة، كما اشار الى ان التفتيت احد النظريات لتجزئة الجسد السياسي، من الداخل وما ينتجه من العزلة واثر الحرب النفسية في هذا الاتجاه، وبين النتائج المترتبة على تجزئة الامن القومي، ومنها تعجيز للوطن العربي، عجز جامعة الدول العربية، خلق محاور، تمكين الدول الغربية من التسلل الى العالم العربي، إحلال اسلوب التعامل الثنائي، بروز التناقضات بين الدول العربية، واعاقة جميع المحاولات الوحدوية، كما اوضح الدكتور حسن البزار «موقع مخطط التفتيت في الاستراتيجيات الدولية»، ودورنا لمعالجة هذا الصدع عن طريق امتلاك القوة، وتمييز قضايانا وتحديدها، والتنبه لمشكلة الانتهاك المتواصل لقوانا سواء في الثقافة او الفكر او الاقتصاد او غيرها...

• جسور مشتركة:

واشار الدكتور محسن الموسوي رئيس مجلس ادارة دار الشؤون الثقافية العامة، الى ضرورة النشر العربي المشترك وان انعقاد هذا الملتقى، يأتي استكمالا لاعمال الندوة الاولى التي عقدت في بغداد العام الماضي، بهدف بحث الابعاد الثقافية المختلفة المتصلة بتصنيع الكتاب العربي وترويج توزيعه على المستوى القومي ومناقشة سبل التوفيق بين الجدوى الاقتصادية لصناعة الكتاب وبين النتائج العلمية والثقافية لها، بما يعزز الوحدة الثقافية بين ابناء الامة العربية.

ثم اضاف: «ان السنوات القليلة الماضية وما شهدته من احداث خطيرة في اجزاء عديدة من الوطن العربي اكدت ضرورة الاهتمام بنشر الكتاب العربي بوصفه احدى دعائم الكيان القومي، وان العناية الجادة بالكتاب العربي تعنى من حيث الجوهر عناية جادة بالانسان العربي قارئا لهذا الكتاب، ومن هذا المنطلق فان عملية تداول الكتاب العربي على مستوى القراء العرب بات امرا يشكل حاجة ماسة وملحة.



الدكتور محسن الموسوي

• اول مرة:

كان مشروع النشر المشترك بين العراق ودول عربية قد بدأ تنفيذه في العام المنصرم باتفاقات ثنائية بين دار الشؤون الثقافية العامة (بغداد) وبين كل من الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة) والدار التونسية للنشر (تونس) وعدد من دور النشر المغربية.

وقد تم تنفيذ عدد كبير من الكتب المتفق عليها، في كل بلد من البلدان المذكورة طبقاً لخطة النشر الثنائية المتفق عليها، وكان الجانب العراقي سباقا في هذا المجال.

وتضمنت اوراق الندوة، مناقشة عدد من البحوث منها:

«ضرورات نشر الكتاب العسكري عربيا»: اللواء الملاح الركن حارث لطفي الوفي، واشار فيه الى اهمية نشر الكتب العسكرية العامة ـ دون المتخصصة ـ كضرورة لخلق وعي عربي مشترك بالنواحي العسكرية.

«القارىء العربي والكتاب العربي في اطار النشر المشترك» للمفكر اللبناني مطاع صفدي، والذي اطلق فيه صيحة تحذير الى خطورة الهجمة التي تحدث الآن من الداخل لزعزعة ايمان العربي في انتمائه القومي، كما اشار في هذا السياق الى توقف عدد كبير من دور النشر اللبنانية الجادة، عن العمل وان البقية الباقية تعيش على طباعة الكتب الصفراء، وانه ينبغي مواجهة هذه الهجمة بخلق وعي عربي مستنير يلعب فيه الكتاب (العربي) المستنير دورا مهما لرد هذا الخطر وقمعه.

«نحو مركز قومي للعناية بالكتاب العربي»: عبد الحميد العلوجي الذي اشار فيه الى ضرورة انشاء مركز قومي عربي كحل بديل لما يعانيه الكتاب العربي من معوقات، يتم السعي من خلاله الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية القومية بانتقاء واختيار الكتاب المطلوب، والعمل على توحيد المصطلحات المستخدمة ويمكن الاستفادة بتطوير مشروع النشر المشترك في هذا الاتجاه.

«دور الكتاب من خلال مشروع النشر المشترك في التكامل الثقافي العربي» وفيه اشار الدكتور صالح جواد الكاظم الى اهمية التركيز على هذا الحل لتلبية احتياجات القارىء العربي في شتى مجالات المعرفة والتراث وايجاد رأي عام عربي موحد.

«نحو وسائل توثيق الكتاب العربي» وفيه تحدث الدكتور جاسم محمد جرجس عن اهمية وسائل توثيق الكتاب العربي، وضرورة اصدار دور النشر المعنية لقائمة بكتبها السنوية تتضمن انجازاتها في مجال النشر العربي المشترك، كما طالب بتأكيد اعتماد المعايير والتقنيات الدولية الخاصة باخراج الكتاب وتحريره وطبعه وما يتضمنه من معلومات ببليوغرافية، والرقم الدولي المعياري للكتاب بالتنسيق مع مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في هذا المجال.

اختتم الملتقى اعماله ببيان اشاد بمشاركة الناشرين والمثقفين العرب والعراقيين، كما تضمن ضرورة دعم مشروع النشر العربي المشترك وترسيخه باعتباره وسيلة لتعميق الوشائج الثقافية العربية، وخطوة على طريق خلق ثقافة عربية لايجاد وعي معرفي موحد، ولبرمجة النتاجات في ضوء الحاجة الفعلية للمواطن العربي، في ضوء ضرورات شحذ الوعي العربي واستكمال مستلزمات نهوضه.



الدكتور حامد ربيع

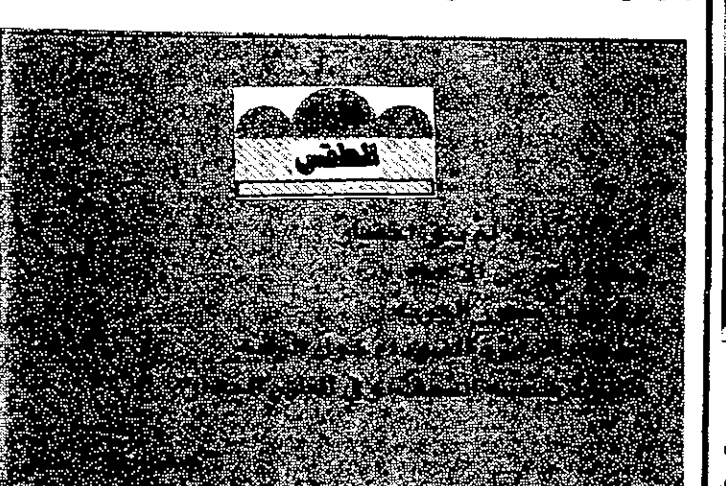
الادب المغربي باللغة الهولندية

الرباط/ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعمل المستشرقة الهولندية «لورينا دفوك» من اجل التعريف بالادب المغربي الحديث في هولندا، وذلك بترجمة بعض الاعمال الروائية القصصية، وتنظيم لقاءات دراسية حول الثقافة المغربية.

وآخر ما قامت به المستشرقة ترجمة بعض اعمال الروائي المغربي مبارك ربيع، الذي وافق على ترجمة روايته «الريح الشتوية» ونماذج اخرى من قصصه القصيرة.

وتنسق المستشرقة جهودها مع مكتبة «دار الهجرة» التي يشرف عليها بعض المهاجرين المغاربة في مدينة «اتريخت». ويذكر ان اتحاد كتاب المغرب اتفق مع «لورينا دفوك» على ترجمة مختارات قصصية لكتاب مغاربة. وتستهدف هذه الترجمات ربط صلة المغاربة المقيمين في هولندا بالوطن الام: المغرب.



الى الشرق الأوسط

تكون المراسلات الى : «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على «تعليق عربي على وجهة نظر غير عربية»

اود التنويه الى المنشور في صفحة «البريد» بجريدة «الشرق الاوسط» عدد يوم الاثنين ٢٨/ ٩/ ١٩٨٧م بقلم الاخ ربيع صادق دحلان حول تحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص وكاني بالاخ ربيع يؤيد خطوة كتلك التي اقدمت عليها حكومة المحافظين البريطانية برئاسة مارجريت ثاتشر.

ان معالجة اي مشكل يجب ان تتناول مسبباته لا ان تنظر لنتائج التجربة السلبية دون التعمق في مسببات ذلك المشكل، كما يجب ان تكون المعالجة شمولية تأخذ في عين الاعتبار النظام الاقتصادي للبلد بصفة عامة مع مراعاة عدة اعتبارات اخرى، منها الالتزام الادبي الذي تقوم به بعض الحكومات تجاه مواطنيها لذا اقول ان اساس المشكل في عمل شركات القطاع العام ليس سوء الادارة كما يتبادر للذهن او كما يثار وان فكرة تحويل مؤسسات وشركات القطاع العام الى القطاع الخاص هو خطأ اقتصادي فادح، ينادي به بعض موظفي تلك المؤسسات ولا يرد من غيرهم كي يحكم بنزاهة المطالبين بمثل وجهة النظر هذه، سيما اذا علمنا ان الهدف هو بيع تلك المؤسسات او قل تمليكها لموظفيها في المقام الاول.

فالمشكل في الاساس ناتج عن عدم تحمل ـ مسؤولي المؤسسات للامانة كما امر الله ويمنظورها الشامل الذي يتضمن امانة الادارة والرقابة والانتاجية وعدم السماح لانتشار سلبيات العمل من المحسوبية والنفاق الوظيفي والشللية ومكافاة المجتهد ومحاسبة المقصر، وكل ذلك يدخل ضمن الامانة التي هي عماد اسلام المسلم.

اذن فالمشكل ناتج عن عدم اختيار الاشخاص الذين تتوفر فيهم مقومات الاداري الناجح مما يترتب عليه سوء الادارة كنتيجة حتمية ويؤدي الى نتائج سلبية ايسرها عدم شعور الموظف بالانتماء الى المؤسسة التي يعمل فيها وعدم رغبته في طرح افكار قد تؤدي الى رفع كفاءة الانتاج.

اما ان تمليك المؤسسات العامة للقطاع الخاص خطأ اقتصادي فهذا واضح اذا نظرنا الى نظم دول العالم الثالث من حيث ان بعضها اخذ بالنظام الضريبي والبعض الآخر لم يأخذ لتبين لنا ان الشركات والمؤسسات العامة تحقق مصادر دخل للدول وتستوعب طاقات بشرية كان يمكن في عدم التزام هذه المؤسسات تجاه كوادر الشباب المتخرج ان تسبب بطالة لها مردودات سلبية على المجتمعات. وتحولها الى القطاع الخاص سيجعلها تفكر بالربحية قبل اي التزام وطني آخر، هذا بالاضافة الى طرق التهرب من دفع الضرائب المعروفة على مستوى افراد، فكيف بها اذا اصبحت على مستوى جماعات مالكة.

وإذا فكرنا في الشركات والمؤسسات العامة من حيث هي هدف وتمثل مصادر دخل وتستوعب طاقات بشرية، ثم نظرنا الى التزامات الحكومات تجاه مواطنيها بدءاً بمجانية العلاج وانتهاء بمجانية التعليم علمنا علم اليقين ان الشركات والمؤسسات الحكومية فكرة صائبة ونظام سليم والعيب الوحيد هو في الافراد الذين يحاولون ان يعلقوا اخطاءهم على مشجب النظام، وتبهرهم كل نظرية يسمعون عنها في العالم الغربي دون النظر في الفوارق القائمة بيننا وبينهم، اقلها اننا كمجتمعات مسلمة ينظر الفرد فيها لنفسه من خلال الجماعة وليس على قاعدة (انا ومن بعدي الطوفان) ولو ان كل فرد فينا تمثل الامانة في كل عمل يقدم عليه لكنا مجتمعات لا مثيل لها، فكفانا انبهارا بالغرب، فللغرب مجتمعه ونظمه ولنا مجتمعاتنا ومثلنا واهدافنا في بناء اوطاننا على اسس متينة ويكفي ما تعاني بعض الدول من الاخذ العشوائي بنظريات مستوردة جاهزة دون التعمق في اسسها ونتائجها.

هادي علي ابو عامرية
جدة

ثاتشر

هل سنعود الى العصر الحجري؟

كل الاحاديث تدور عن الديمقراطية في السودان ويجب الحفاظ عليها كما قال الاستاذ مصطفى امين في فكرته. فهل لي ان اسأل هل الديمقراطية تشبع الجوعان وهل تكسو العريان وهل تداوي المرضى؟

كل هذه الاسئلة دارت في مخيلتي وانا استفسر عن حال الاهل من احد العائدين من اجازته، واسمع رده بان الازمات قد تفاقمت وازدادت الحالة سوءاً. سمعت منه هذه الكلمات واخذت اسائل نفسي لماذا وصل بنا الحال الى هذا التردي؟ وما هي الحلول التي وضعتها حكومتنا؟ وهل يصعب على الحكومة ارسال مندوب من مصنع الكبريت مثلا لجلب ما ينقص المصنع من قطع غيار وخلافه وتتفادى الازمة؟ ولماذا لا تعاقب المسؤولين عن هذه الازمة؟ (قرأت مؤخراً اتفاق حكومتنا مع مصر لشراء كبريت بما قيمته خمسة ملايين دولار اي بقيمة انشاء مصنع آخر)!

ان من مشاكلنا الاساسية اننا وعندما نجد انفسنا في ازمة نشكل لجنة لدراستها وهذه اللجنة تشكل لجنة اخرى للتقصي والبحث. وهكذا تشكل عدة لجان فرعية، والشعب المسكين ينتظر في الصفوف نتيجة اللجان. وتموت المشكلة وتعود السلعة للظهور في السوق السوداء وباضعاف ثمنها الحقيقي.

اعتقد ان في امكان حكومتنا الاستفادة من سفاراتنا بالخارج في البحث عن الضروريات وارسالها ولو بضمان السفارة لحين تسديد القيمة حتى لا تحدث ازمات في اتفه الاشياء. اعلم ان مشكلتنا هي العملة الصعبة ولكن وما اكثر القروض من الدول الصديقة وكذا الهيئات. الا يمكن الاستفادة من احداها والصرف منها لتحديث المصانع او لشراء قطع الغيار والاشياء العاجلة والضرورية دون انتظار الروتين ونتائج اللجان؟ ام تريدنا حكومتنا ان نعود الى العصر الحجري لاشعال النار بينما الدول الاخرى شارفت على الاستغناء حتى من الكبريت المعدوم في سوداننا. سبحان الله.

نجاة بسطان عبدة هابش
سودانية بالخبر



نادي الوحدة الرياضي قبل ٢٠ عاما

مطلوب من نادي الوحدة الرياضي استعادة مجده

لقد ازعجني في الاونة الاخيرة تراجع نادي الوحدة الرياضي الى الوراء بعد ان عقدنا عليه الامل كمحبين للرياضة. ودار في خاطري ذكرى احببت ان اتذكر واذكر الادارة السابقة والتي كانت برئاسة المهندس /طارق عثمان القصيبي الخلوق في معاملته وتفانيه لناديه... حتى رفعه من الدرجة الاولى وصعد به الى الممتاز بجدارة واذكر تفاني اعضاء الادارة السابقة التي اعطت الكثير لرفع شان هذا النادي العريق والذي اعتقدنا انه سيصل بصعوده الى الممتاز الى الافضل الا ان امالنا خابت لظروف لا نعلمها.

اقول تعود بي الذاكرة الى الادارة الجميلة وفيها كان الاستاذ عبد الوهاب صبان الذي بحق كان له ايجابيات مثمرة وايضا سلبيات التعصب بالرأي الفردي ولا اقول ذلك ذما وانما هو من وجهة نظري موضوع قد تستفيد الادارة الحالية والمستقبلة منه لتبني الوحدة قاعدة تستمر على النهج الذي قدمته الادارة السابقة. ويؤلمني ان الجميع قد نسوا الادارة السابقة وفيها كان الاستاذ سمير محمد باشراحيل والذي كان يساند بحبه جميع الالعاب. وكنت اتابع عن كثب ذلك الشاب المتحمس لناديه وقد اعطى من تشجيعه الكثير له. ووالده الشيخ محمد صالح باشراحيل الذي يدعم نادي الوحدة كما يدعم اي مشروع خيري ووطني لبلاده وهذا من باب الشهادة التي كنت احب ان اذكر للمحسنين احسانهم.

كما ان رجالات المملكة يدعمون هذا النادي الحبيب حتى وصل الى مصاف الاندية المشرفة. وقد نسي الاخوان في المجلس الحالي تكريم الاعضاء السابقين للمجلس امثال الاستاذ فؤاد نواب وهو طاقة شابة نشطة، ابلى بلاء حسنا لناديه والسادة غزالي يماني والياس كنتاب والمهندس وهيب عرقسوس كلهم كانوا احبة لناديهم يعاملون الشباب كانهم اصدقاء لهم. وارى من واجبي ان ادلي برايي لكي تستفيد الادارة الحالية من السابقين واعتقد انهم لن يترددوا في اخذ الافكار المفيدة والتي لا تجرح احدا. فالكمال لله سبحانه وتعالى. واكرر ان نادي الوحدة كان وما يزال مدرسة انجبت اجيالا تظل ذكراها عالقة على مر العصور والازمان.

ورغم اهلاويتي الا انني ابن لهذه البلاد المقدسة وجميعها انديتنا في المملكة العربية السعودية. اقول هذا واملي ان تعيد الادارة حسباتها وتجلب المدرب الافضل للشباب والذي يجذبهم ويجعلهم يتطوعون لهذا النادي ويجعلونه في مصاف الاندية المتقدمة امثال نادي الهلال ونادي النصر ونادي الاتفاق. ولا انسى نادي الاهلي العريق وعذري ايضا للاندية الاخرى وارجو لها التوفيق والسداد والله من وراء القصد.

حامد لاحق الزويهري
مكة المكرمة

أنصِفُوه ميتا على الاقل

بحكم متابعتي اليومية، ومنذ سنوات، لجريدة العرب الدولية ولشقيقتها مجلة «المجلة»، قرأت اكثر من مرة سواء في هاتين او في غيرهما من المطبوعات العربية الصادرة في البلدان العربية او في اوروبا، مذكرات لبعض الصحفيين والكتاب من مصر الشقيقة، يسردون فيها ـ وباسهاب ـ ذكرياتهم مع الرئيس الراحل انور السادات، وكيف كان الراحل يتودد اليهم ويتملقهم ويغدق عليهم بالوعود لقاء ان يكفوا عن انتقاده وانتقاد سياسته، وكيف انهم كانوا يرفضون باباء وشمم تزلفه ومغرياته ويواصلون ـ برغم ارهابه فضحه وفضح سياسته.

اما اذا صادف وكان احد هؤلاء قد قضى بضعة ايام ـ او بضع ساعات ـ في مركز توقيف، نتيجة حماقة عريف، فالأمر يكون اكثر خطورة في الحالة هذه. ويكون الصحفي حسب مذكراته ـ مناضلا لا يقهر في نضاله ولا يستكين حتى يظهر الحق ويزهق الباطل. وعادة ما ينشر الصحفي في حلقات مذكراته، بضع صور مع الرئيس الراحل وهو مقوس الظهر يصافح الرئيس وابتسامة الرضا تكاد تغطي كل وجهه !.

وانا اتساءل هنا ـ وببراءة ـ : اذا كانت جريمة الراحل السادات ابرامه لاتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل، واستحق بسببه كل هذا اللوم والطعن والتحدي والمجابهة. ترى هل تغير من امر هذه الاتفاقيات اي شيء بعد رحيل السادات ؟ فاذا كان الجواب : لا، فهل هذا يعني ان الصحفيين هؤلاء منهمكون الآن في تدوين مذكراتهم مع الرئيس الحالي حسني مبارك حتى ينشروها في وقت الحاجة ؟!

أما كان الأجدى لو انهم رفعوا اصواتهم حين كان السادات حيا ؟ والا يقتضي النبل وعزة النفس ان يصمتوا بعد ان ودع الراحل دنياه وذهب للقاء ربه ؟

انني مثل غيري ممن ابتلوا بالعروبة، تاثرت كثيراً وشهقت بالبكاء اكثر من مرة حين حطت طائرة الراحل على ارض مطار القدس، وايقنت اننا خسرنا حربا اخرى لا تقل خطورة عن حرب ١٩٤٨ ولا ١٩٥٦ ولا ١٩٦٧ ولا حتى ١٩٧٣ بالرغم من العبور ! ولكنني اسألكم بالله، اما كان الراحل السادات اكثر واقعية ومنطقا وإدراكا لواقع بلده وواقع الأمة العربية.. بل اما كان اكثر حبا لمصر من غيره من الديماجوجيين الذين القوا بخطبهم الرنانة والهستيرية، اليهود في البحر مئات المرات، وحرروا فلسطين وباقي اجزاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج بالكلمات ؟!

واتساءل ايضا ـ وبكل براءة ـ هل ان رجلا بجرأة السادات وعقلانيته وحزمه في اتخاذ القرارات، كان في حاجة الى التودد ومسح اكتاف صحفيين، ما أبقوا احداً من حكام بلدهم او غير بلدهم الا وأجزلوا المدح عليه، ثم هجوه بعد رحيله، أو انهم في انتظار رحيله حتى يخرجوا «مذكراتهم» عنه لينشروها في حلقات !

اذا كنا قد فقدنا نبل الأقدمين الذين تركوا لنا مقولة «اذكروا محاسن موتاكم»، فألا يقتضينا الشرف الانساني ان لا نستغل الصمت الجليل لموتانا وهم متكومون في قبورهم، وأن لا نستأسد امام عجزهم الأبدي، وقد سلبت عنهم بارادة خالقهم، قدرتهم على الدفاع عن انفسهم ؟

اللهم لا تجعل معاشنا على لحوم موتانا.. وأنت خير الرازقين.

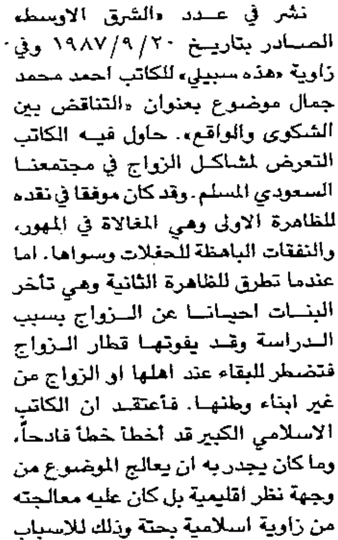
وائل عز الدين يونس
كراتشي ـ باكستان

حسني مبارك

انور السادات

رد على احمد محمد جمال
حول موضوع زواج الفتيات السعوديات





احمد محمد جمال

نشر في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ٢٠/ ٩/ ١٩٨٧ وفي زاوية «هذه سبيلي» للكاتب احمد محمد جمال موضوع بعنوان «التناقض بين الشكوى والواقع». حاول فيه الكاتب التعرض لمشاكل الزواج في مجتمعنا السعودي المسلم. وقد كان موفقا في نقده للظاهرة الاولى وهي المغالاة في المهور، والنفقات الباهظة للحفلات وسواها. اما عندما تطرق للظاهرة الثانية وهي تأخر البنات احيانا عن الزواج بسبب الدراسة وقد يفوتها قطار الزواج فتضطر للبقاء عند اهلها او الزواج من غير ابناء وطنها. فأعتقد ان الكاتب الاسلامي الكبير قد اخطأ خطأ فادحاً، وما كان يجدر به ان يعالج الموضوع من وجهة نظر اقليمية بل كان عليه معالجته من زاوية اسلامية بحتة وذلك للاسباب التالية:

١ ـ ان الله ورسوله قد امرا المسلمين بالزواج. ومن وجوب تزويج البنات لمن يرتضين دينه وخلقه بغض النظر عن عائلته وحسبه ونسبه.

٢ ـ لانه افترض الظن السيء بمن يقدم على الزواج من فتاة سعودية ان كان من غير اهل ديرتها. وانه لا يهتم سوى بمالها وعملها وفرضية حصوله على الجنسية السعودية مستقبلاً «وهذا مما يشرفنا كمجتمع سعودي ان يحاول الناس الحصول على جنسيتنا مما يشير الى استقرار بلادنا المادي والمعنوي» وافتراض الظن السيء خطأ لان الاصل هو الظن الحسن، وان اهل الفتاة، حين يتقدم لهم شاب مسلم فقط بدون حسب ونسب، فان تأكد لهم خلقه القويم كان عليهم ان يزوجوه درءاً للفتنة وللمفاسد.

٣ ـ كذلك لا يخفى ما للنسب من دور كبير في تقوية العلاقات الانسانية بين بلادنا والمجتمعات الاسلامية الاخرى وهذا مما يحض عليه الدين القويم

عبد الله محمد الحازمي
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
حول مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقبل

اليوم ونحن نستمع الى، او نقرأ قرار (مجلس جامعة الدول العربية) الصادر في ختام دورته الطارئة مؤخرا في تونس والذي قضى بالدعوة الى عقد (قمة عربية استثنائية) في عمان في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمواجهة المخاطر المتفاقمة التي سبب استمرارها اضعاف قدرة (الأمة العربية) على مواجهة التحدي الاساسي وتفرعاته المفروضة على هذه الأمة.

اليوم.. وفي هذه الاجواء الدولية المشحونة بكل ما من شأنه ان يواجه امتنا العربية من كل ناحية تطل على اطرافها، وأمام الدعوة للقمة العربية الاستثنائية، تردد ما جاء في كتاب الله ودستور هذه الامة : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) ـ آل عمران ١٠٣ ـ، وانني وأنا اضع اقواسا حول الكلمات التي تشير الى وحدة الأمة العربية، فاني كذلك كنت قد أشرت الى آية كريمة تنبه الى دعوة الحق التي تخاطب «الجميع»، والقصد هو أن انبه الى ان المضمون الحقيقي لما جاء بين الاقواس كان ناقصا من حيث الشمولية للأمة العربية، خصوصا في حضور اجتماعات المجلس الأخيرة. ومع هذا فقد جاء سبب الدعوة لعقد القمة الطارئة ليشمل مصير الأمة العربية، ولأنني مواطن عربي غير ذي اطلاع فاني لا أدري ان كانت الدعوة ستشمل (كافة) قادة الدول العربية أم لا، او حتى ان كان سيلبي الدعوة كل القادة العرب في حال تأكيد انعقاد هذه القمة، لهذا رأيت التذكير بقول الله عز وجل ودعوته الى الاعتصام بحبله بشكل «جماعي»، وهي دعوة من خالق هذه الأمة وموجهها لما فيه نصرة دينها وعزة اوطانها في حالة مواجهة ما يمس مصيرها، ويهدد كيانها، ويزعزع عقيدتها، ونظراً، كما اسلفت ان سبب الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي للقمة هو مواجهة المخاطر المتفاقمة المؤدية الى اضعاف قدرة الأمة العربية، فاني ارجو ان يكون المجلس الطارئ في قراره الأخير قد اخذ في الحسبان دعوة «مصر العرب» للحضور ممثلة في رئيسها الذي مافتئ يواجه المواقف بشجاعة العربي الاصيل فيجنح الى معاضدة ابناء امته في كل مناسبة بالقول والعمل الهادئ، بل وتعدى ذلك، عندما دعا الدول العربية في احدى المناسبات المحلية مؤخراً الى ضرورة الاجتماع ولو بدون مصر للاتفاق على كلمة موحدة تنتشل هذه الأمة من حالة الفرقة والتشتت التي تسودها والتي أدت كما اسلفنا الى عجز متكامل عن مواجهة كافة التحديات او حتى بعضا منها.

ولا اخالني كواحد من ابناء هذه الأمة اسمع دعوة كهذه، تجرد فيها الداعي من اي مذهب سوى الالتقاء على كلمة سواء تلتئم بها جراح الأمة وتجبر كسورها وتنهض بالهمم الى مستوى المسؤولية المشتركة، لا اخالني والحالة هذه على الرغم من المبررات العديدة لضرورة حضور زعيم مصر العربية اجتماع اخوة له من قادة هذه الأمة لاسيما وهو الذي قاد ويقود مصر الى وقوفها مع شقيقاتها العربيات في كل ازماتها وقوفا عمليا خاليا من اي تنديد نظري أو مؤاساة مفرغة من معانيها الحقيقية، ولا ارى داعيا لتكرار تلك المواقف فالسجل حافل يحكي تاريخ مصر العربية القديم والحديث على السواء.

لهذا كله، ولكل امر خانتني قدرتي عن التعبير عنه، فاني اقول انه بات من حق كل مواطن عربي في ظل الظروف الحالية توجيه النداء لقادة الأمة العربية وهم على ابواب اجتماعهم في مؤتمرهم الاستثنائي في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بضرورة الحرص على توجيه الدعوة لأخ لهم شاركهم ويشاركهم المأساة قولا وفعلا، قلبا وقالبا، بالتصدي للعديد من التحديات الموجهة الى القلب العربي والمصير العربي، فيشاركهم ايضا مصافحة الأخوة وعناق الرجال الغيورين على ماضي وحاضر هذه الأمة فتعود بذلك مصر الى الجامعة العربية ليجتمع الشمل العربي لأن هذا هو منهج الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وليكون اتحاد الحضور والكلمة في اتخاذ القرار العربي الواحد في قضايا المنطقة خير مؤشر لاطمئنان المواطن العربي، ولتسيير السفينة العربية الى بر الأمان بحكمة وعزيمة قادتها جميعا امتثالا لقول الله جل وعلا، وأكرر، «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». وإلا فان استمرار الفرقة والتناحر سيبقيان نذير شؤم يقود هذه الأمة الى بداية النهاية. وفي اعتقادي، الذي لا يتعدى دائرة الاجتهاد الفردي المتواضع امام ما هو ماثل على الطبيعة من المؤامرات المتوالية قاصدة المصير العربي فيما لو بقي الحال على ما هو عليه الآن، فان من يحيكون هذه المؤامرات سيغالون كثيراً، وستتمادى مطارق تجاربهم في الدق المنتظم المتوالي لتنمية بذور الفرقة في الصف العربي لتزداد الشروخ فنجد انفسنا نؤول الى السقوط في الهاوية لا قدر الله، ولهذا نكرر قول العزيز الحكيم : «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة، ألا تخافوا ولا تحزنوا، وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون» ـ فصلت ٣٠ ـ. وذلك قبل ان ينفذ فينا قوله تعالى : «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» ـ الانفال ـ ٤٦ ـ، والله من وراء القصد.

اسماعيل ابوحجلة



بايجاز

● الاخ/ عمر حمدي نعمان ـ الاسكندرية ـ مصر

من الخطأ جداً تناول الادوية بدون استشارة طبيب. كما ان قوانين بيع الادوية تمنع الصيدليات في بريطانيا من بيع اي دواء بدون «روشتة» طبيب، ولهذا يتعذر علينا تلبية طلبك، ونتمنى لك الشفاء.

● ● ●

● تيسير سليمان بركة ـ تبوك ـ المملكة العربية السعودية

شكراً على تهنئتك لـ «الشرق الاوسط»، ونعتذر عن نشر الكتابة الزخرفية التي بعثتها لنا لأننا توقفنا عن نشر مثل هذه الاعمال. ننتظر منك مساهمات اخرى. وإلى اللقاء.

● ● ●

● الاخت / عائشة عبد القادر مصباح ـ بغداد ـ العراق

لقد نشرنا اكثر من مرة حول هذه الظاهرة. وستجدين دراسة مفصلة عنها اذا ما عدت الى اعداد «الشرق الاوسط» لشهر رمضان المبارك.

● ● ●

● الاخ / كمال لطيف الريماوي ـ الرباط ـ المغرب

لم يصلنا الموضوع الذي بعثته لنا والذي تذكره في رسالتك. ومن الافضل ارسال كتاباتك الى عنوان «الشرق الاوسط» في لندن مباشرة.

● ● ●

● الاخ / سلام ثابت عبد الرحمن ـ عمان

زاوية «صباح الخير» في «الشرق الاوسط»، يكتبها مجموعة كتاب بالتوالي. ولهذا يتعذر علينا تلبية طلبك. وبامكانك الكتابة الى صفحة «البريد» اذا كان لك وجهة نظر فيها، او في كتابها، مع التقدير.

رأي
اما آن للامة العربية والاسلامية ان تتحد ؟

ليس سؤالنا استنكارياً... بل هو اعداد عدة لاتحاد مرتقب نتوق اليه. فالكم في العدد التلاحمي يعد اتحاداً... ولكن الاهم ليس العدد والتعداد بمقدار ما هو استلهام لاتحاد فكر امة تنهل من حضارة اسلامية نقية بيضاء... ولم نات بجديد اذا ما تمسكنا بالهدف تجاه اتحاد الهدف والنوايا وبغرض نشر رسالة الاسلام والاعتصام بحبل لله فالله يامرنا بذلك.

ويأمرنا لتحقيق نشر رسالته في الارض... ان لا نتنازع لئلا نفشل... وتذهب ريحنا... والدعوة في جوهرها هي لكل المسلمين على الارض... وما تخصص امة العرب في هذه العجالة الا لان العرب هم المستهدفون فالتفرق، واعجاب البعض برأيه هو الذي جعلنا في هذا الموقف الذي لا نحسد عليه. واسرائيل لم تغتصب فلسطين بقوة السلاح ولا بأعتراف ترومن أو وعد بلفور بل اغتصبت فلسطين وطردت اهلها مستغلة الخلافات العربية ولافتقار الى الهدف. لقد قال الملك عبد العزيز يرحمه الله وهو المجرب والحكيم «سلحوا شعب فلسطين وانه لكفيل بتحرير وطنه» فيثبت ان ما قاله صقر الجزيرة هو الحق... وبعد فلسطين والخلافات على اشدها ضاعت سيناء والجولان والقدس... واصبح لاسرائيل شأن ليس بمقدورها ان تفعله لولا زخم الخلافات... ودب الضعف بنا ولسنا الضعفاء... واخيرا تمزق لبنان وجالت اسرائيل ارضه وبدلا من ان تكون فلسطين هدفنا لطرد الغزاة واذا بنا امام اكثر من كارثة... من ذلك تهديد اسرائيل لشعب الاردن احتلال الجولان السورية تهديد شعب الكنانة قيام اسرائيل بتمزيق لبنان... الحرب الخليجية. وكل ما اردنا ان نتخلص من كارثة ـ اذا ما قدر لنا ـ اذا بنا امام كوارث جديدة. كل هذا واسرائيل تجول وتصول وتعربد وليس بمقدورنا سوى الكلام. لماذا؟ لأن الامة العربية بخاصة والامة الاسلامية بعامة بحاجة الى ان تعود الى الله قبل فوات الاوان... فاسرائيل والاستعمار والشعوبية الايرانية لم يسلطوا علينا ويهددوا امتنا الا بذنوبنا... ومن يكابر ويقول غير هذا فهو يذر الرماد في العيون. صحيح أن منا من يحكم بكتاب الله ولكن اذا كثر الخبث نزل البلاء... واول خطأ فادح ترتكبه الامة الاسلامية باستثناء القليل منا تحكيمهم قوانين لا تمت الى الاسلام بصلة ومطاردة اهل العلم الآمرون بالمعروف. فالخروج عن طريق الله سلبنا العزة التي منحتنا الله اياها. والخروج عن الطريق جعلنا اذلة ونحن ـ اذا ما تمسكنا بحبل الله ـ الاعلون... ان في أرض المسلمين ـ وكما يقول الدكتور محمد علي البار ٨٠٪ من بترول الارض و ٢٠٪ في شعوب الارض الاخرى. وهذا تكريم من الله لعباده المسلمين بأن جعلهم على ثروة كبيرة. المهم ان نعود الى الله ومتى كان حكمنا القرآن على امتداد ديار المسلمين افلحنا ومتى ما افلحنا اتحدنا.

حسن صالح بابعير
جدة

دفاع محرر الشؤون الاقتصادية أمام محكمة القراء

اطلعت على ما نشره الاخ ولاء عبد الرحمن منتصر من البحرين ، في «الشرق الاوسط» عدد يوم امس (الاربعاء ٧/ ١٠/ ١٩٨٧) بعنوان (صفحة «آراء في الاقتصاد والاعمال» امام محكمة القراء) حول المصادر التي اعتمدت عليها في كتابة سلسلة التحليلات التي تنشرها «الشرق الاوسط» بعنوان «الاتحاد السوفيتي: التراجع من راسمالية الدولة الى اشتراكية السوق» .

وفي الوقت الذي اشكر فيه القارئ الكريم على تفضله بالتنبيه على هذا الموضوع ، اورد هنا ردي مع عناوين المصادر المعتمدة في بحثي المذكور .

لا شك انه من حق القارئ ان يعرف مصادر المعلومات. وسواء تعلق الامر بالدراسة المنشورة في دورية علمية او في صحيفة يومية، فإن الكاتب بلاشك لا يمكن ان يعتمد على ذاكرته. خصوصا اذا كانت هناك آراء وحجج ينبغي ان تنسب لاصحابها.

وفي الحلقات التي نشرت لي بعنوان «الاتحاد السوفيتي: التراجع من راسمالية الدولة الى اشتراكية السوق» اعتمدت على مجموعة من المراجع الاساسية اشرت الى بعضها في سياق الحلقات مثل دراسة الاقتصادي البولندي يان وينيسكي او خطاب جوربلتشوف في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في يونيو (حزيران) الماضي او مقال الاقتصادي السوفيتي آبل اجانبيجيان عن التغيرات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي والذي نشر في صحيفة وول ستريت جورنال في ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٧.

ولم ارغب في ان اثقل على القارئ غير المتخصص بذكر مصادر جمعها باللغة الانجليزية وان كنت واثقا ان في ذلك فائدة عظيمة، سواء للمتخصص او لغيره. وقد يتسع المجال هنا ـ خارج اطار الحلقات ـ للاشارة الى بعض المراجع التي استعنت بها في كتابة الحلقات.

اولا: الكتب: اشير بشكل خاص الى المصادر التالية:

* Alec Nove, Economic History of USSR, Pelican Books 1986
— The Economics of Feasible socialism, Allen and Unwin 1983.
— *The Soviet Economic System*, Allen and Unwin, 1977.

ويعتبر اليك نوف احد الحجج في دراسات الاقتصاد السوفيتي.

* Chung N.S Steven, will china Go Capitalist, IE A London, 1986.
* Marshall I. Goldman, Gorbachev's challenge: Economic Reform in the Age of High Technology, Norton, 1987.
* Jan Winiecki, Economic Prospects - *East and West. Centre for research into Communist Economies*, London 1987.

ثانيا: الدراسات: هناك مجموعة من الدراسات القيمة التي اعتمدت عليها منها:

– Oleg Bogomolov, Normalization of International Economic Relations. باللغة الانجليزية في المجلة النظرية لاكاديمية العلوم السوفيتية (Social Sciences) العدد الرابع ١٩٨٦.

– Paul Hofheinz, Gorbachev's Double Burden, Economic Reform and Growth Acceleration.
Journal of International Studies, London School of Economics, Spring 1987.

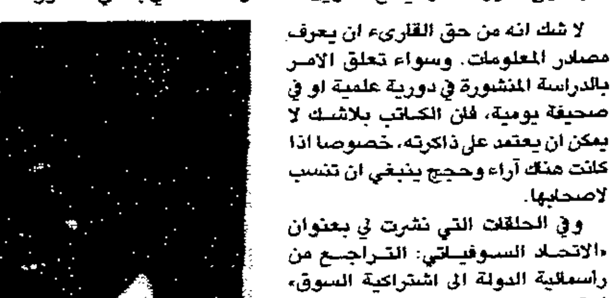
– Vladimir Gurevich, USSR Foreign Trade:
New Conditions and approaches, Sputnik, April 1987.

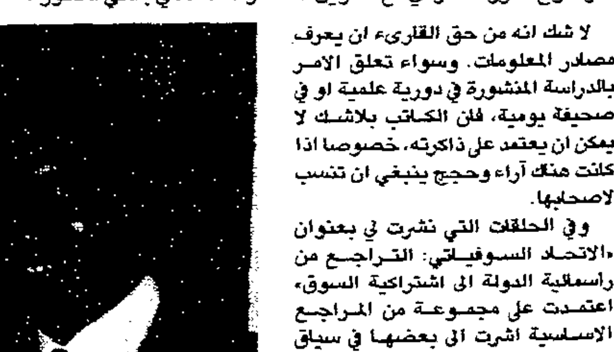
– Tigran Khachaturov, CPSU's Economic and Social Strategy, Social Sciences, USSR Academy of Sciences No.4.1986.

وبالاضافة الى الكتب والدراسات فقد اعتمدت ايضا على رصد للتطورات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي خلال الفترة من بداية العام الماضي حتى صيف العام الحالي من خلال صحف ودوريات منها على وجه الخصوص فاينتشال تايمز البريطانية ووول ستريت جورنال الامريكية وموسكو نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية. واشير بشكل خاص الى اهمية الملحق الخاص عن الاتحاد السوفيتي الذي صدر في طبعة وول ستريت جورنال بتاريخ ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٧.

كما لا تفوتني الاشارة الى الخطب والكلمات الرسمية التي القيت في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي خصوصا كلمتي جوربالتشوف وريجكوف، بالاضافة الى المناقشات التي جرت في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في اواخر يونيو (حزيران) الماضي.

ابراهيم نوار
محرر الشؤون الاقتصادية





ابراهيم نوار

كتابات

بصمات

آه ياقلب وآه...
ادركتني سفن الليل واجراس الشتاء
دقت الاهات بابي...
وانا اتلو على الاحباب كتاب السفر
فافترقنا...
ونأينا...
وغدونا ـ ذات يوم ـ في عداد الغرباء

* * *

خبر جاء من القدس العتيقة
ومن الله اتانا خبر
وانا اكتب للريح واحكي عن وريقات الشجر
عبثاً ارسم في الليل نجوما...
عبثاً ارسم في الليل قمر.
وانلجي غربة النفس... واحزان القدر

فمع الليل تموت الاغنيات.
ومع الفجر يطير الدمع مني
وتفر الكلمات!

* * *

هل نسيت الامس ياقلبي... وايام الصفاء
هل نسيت الحب والاحباب في ليل الشتاء
هل نسيت...؟
ام ترى الناي احلى الذكريات؟

راسم نجيب كايد

سرقة مجهود الغير

يظن البعض خطأ ان السرقة هي سرقة مال الغير او ان يسطو اللصوص على شقة ليسرقوا محتوياتها، هذا النوع من السرقة اصبح معلوما للجميع واصبحت طريقة اكتشافه سهلة...

ولكن في رايي توجد نوعيات من السرقة اخطر بكثير منها. مثلا سرقة مجهود الغير خاصة في عالم الوظيفة. فذلك الموظف الوصولي الذي يحاول الوصول الى رؤسائه عن طريق تشويه صورة زملائه ليضع نفسه في برواز الموظف المثالي وهنا ليس هذا خطاه بل هي مسؤولية الرئيس الذي يجب عليه ان يتبع اسلوب المواجهة الصريحة ولا يسلم اذنيه لمثل هذا النملم.

نوع آخر من السرقات هو سرقة حق الغير في اولوية الحصول على خدمة معينة، ولن نستطيع القضاء على هذه السلبية في مجتمعنا الا بمنع الوساطة والمحسوبية والاستثناءات وبالتالي يحصل كل ذي حق على حقه...

واخيرا اكتفي بنوع آخر من السرقات وهو سرقة مشاعر الاخرين. وهذا النوع من السرقة يتمثل في محاولة البعض تمثيل الود والمحبة والولاء للوصول الى هدف او غرض شخصي. ويساعد على انتشار هذا النوع من السرقة طبيعتنا في العاطفة التي تغلب على اغلبية الشرقيين. وهنا يجب ان نكون عمليين اكثر ونتبع الحذر في كل شيء...

ايمن محمد موسى
جدة

هو الجرح قد أشرق

مهداة الى ناجي العلي

في صدري القت عينيها
مشط شعرها
حكت لضلوعي عن نافذة
عمن يغفون دونما وعد بالخفقان
وعاما انتظرت والف عام
ولم يرجح خفق اليمام
ولم يرجح تالق نجمة التمام
يا بوح الغمام في
لماذا تبتكرين وريدا
لماذا القلب من رخام
ابتكرت منفذا للصعب
استعدت للشهداء من الذابل نضرة الاغصان
الف عام ومرت
الف عام من سراب ودم
الف عام من انتظار وهم
لم تزهر النجوم
هي الهموم قد سادت وجالت في مدى الشطآن
والقت في صدري نجمتين وفله
نجمة للشهداء
للفقراء تألق الاخرى
مدت كفا تحضن توثب فلة
واخرى تحضن اجنحة شمعة
قالت
هكذا يصير للانسان جدوى
هكذا ينجب الجرح
الف زهرة...

حسين سعيد طه السوداني
تبوك ـ المملكة العربية السعودية

عالم بلا حدود

أشهر الجواسيس

تناولت في حديث سابق كتاب الرئيس السابق ومؤسس وكالة الاستخبارات الامريكية السيد الن دلس شقيق وزير خارجية الرئيس ايزنهاور جون فوستر دلس. وكان الن قد اختار ما يعتقد انها اشهر حكايات الجاسوسية في العالم في العصر الحديث في الواقع وفي الادب المستند الى الواقع بعد تغليفه بغلالة من خيال. ونشر كتابه كما ذكرت بعنوان حكايات طبعة الناشرين «كاستل». وقد ذكرت اسم الناشرين نزولا عند رغبة العديد من القراء الذين اتصلوا بي طالبين مني ان انشر اسماء الكتب وناشريها ليسهل عليهم الحصول عليها فيما بعد لو شاؤوا قراءتها.

وبعد ذلك تلقيت نسخة من كتاب مماثل وان كان من نوع اخر في نفس الموضوع واعني به كتاب المؤلفين روجر بور وتايجل بلندل بعنوان «اعظم او اشهر قصص الجاسوسية» طبعة اكتوبس ـ نفس الكلمة تعني الاخطبوط بالانكليزية ـ لندن.

قال الكاتبان ان الحاجة الى الاستخبارات بدات او تجلت منذ ان بدأ الانسان يشن حروبا على ما اعتقد انهم اعداؤه وهذا يعني انه استعان بالتجسس منذ بدء الخليقة اذ متى توقف الانسان عن خوض المعارك ضد جيرانه او منافسيه بل متى تخلى الانسان عن اطماعه في ممتلكات غيره وادى ذلك الى الاشتباك معه ومحاربته.

وراح الكاتبان يستعرضان اشهر جواسيس العصور منذ ما قبل الميلاد بعدة قرون بل بالفي عام اي في الصين واقتبسا من الخبير العسكري سون تزو في القرن الرابع قبل الميلاد قوله: «ان الذين يعرفون عدوهم كما يعرفون انفسهم لن يعرفوا الهزيمة قط».

وقد يكون في ذلك بعض المبالغة لان بريطانيا مثلا كانت تعلم الكثير عن تحركات القوات النازية في الحرب الثانية مقدما بفضل حصولها على الشفرة الرئيسية للحكومة الالمانية. ومع ذلك تكبدت عدة هزائم في بداية الحرب سيما في اوروبا وافريقيا قبل تحقيق انتصار العلمين الشهير على ابواب مصر بقيادة مونتجومري.

ومع ذلك لا يجب التقليل من اهمية الاستخبارات في شتى المجالات من الانتشار العسكري الى نوعية الغذاء الذي يتناوله جنود العدو. وذكرت كتب التاريخ ان المانيا حققت نصرا مؤزرا ادى الى احتلال النمسا وهي في اوج مجدها بعدما تلقت معلومات مفصلة عن البندقية التي انتجتها المصانع النمساوية وعممتها الحكومة على افراد القوات المسلحة. ولما تأكد للالمان انها اقل فعالية من بندقيتهم قاموا بغزوها شاكرين مقدما ومؤخرا للاستخبارات العسكرية الرائعة.

وقبل ذلك جمع جنكيز خان معلومات وافية عن اوروبا تمهيدا لغزو المغول لها وتدميرها في القرن الثالث عشر. كيف فعل ذلك قبل عصر المواصلات اللاسلكية والهاتف والحبر السري والاقمار الصناعية؟ بنى محطات لنقل المعلومات على مراحل لا تتجاوز الواحدة ٢٥ كيلومترا. ومزودة بالخيل والفرسان بحيث كانت المعلومات تصل اليه في مركزه الرئيسي كل اربع وعشرين ساعة بدلا من عشرة ايام. وبذلك سبق خصومه بتسعة ايام كاملة كانت الحاسمة بين النصر والهزيمة وبعد ذلك حول اوروبا الى انقاض.

ويقول الكاتبان ان اول رئيس استخبارات بالمعنى الصحيح الذي يقترب من المضمون العصري كان السير فرانسيس والسنجهام احد مستشاري الملكة اليزابيث البريطانية الاولى في القرن السادس عشر. فهو الذي نظم الخدمة واعطاها جهازا ونظاما محددين.

وبفضل استخباراته عن النوايا الاسبانية لغزو بريطانيا اتاح الفرصة للقائد البحري البريطاني الشهير السير فرانسيس دريك للاستعداد للغزو بواسطة اسطول الارمادا وتدميره بقوة اصغر وعدد ضئيل من السفن.

ولولا المعلومات المسبقة لربما تمكن الاسطول النازي من النزول في الشواطيء وتغيير مسيرة التاريخ البريطاني منذ ذلك اليوم في عام ١٥٨٨. وبطبيعة الحال اشادت بريطانيا بالقائد العظيم حتى اليوم ونسيت من كان وراء انتصاره وامده بالمعلومات الحيوية اللازمة قبل الغزو بعدة اسابيع بل بعدة اشهر.

فاروق لقمان

عائلة فهمان

انا رافض
وانا قابل!
القرار ٢٤٢

ابيض واسود

رغم كل شيء مازلنا الافضل

في ظهيرة احد ايام الشهر الماضي فوجيء سكان بلدة «هنغرفورد» القريبة من لندن بمجزرة رهيبة ترتكب في احد شوارعهم.

فقد تناول مايكل ريان احد ابناء البلدة، المعروف بهدوئه واخلاقه الحسنة، بندقيته واخذ يطلق النار على كل من صادفه في دربه، ابتداء من السيدة الشابة السيئة الحظ التي كانت تتنزه مع اطفالها، وانتهاء بوالدته السيدة المقعدة الطاعنة في السن قبل ان يقرر اللحاق هو ايضا بطابور ضحاياه الطويل ووضع حد لحياته القصيرة التي عاشت دمارا وتقتيلا في ساعات قليلة.

التفسير الرسمي للمجزرة التي حصدت ١٥ قتيلا و٣٠ جريحا ان ريان اصابه مس من الجنون، او عارض مفاجيء من عوارض انفصام الشخصية.

الحادث طبعا هز بريطانيا بأسرها فقد انصبت نقمة الشعب على شرطة اسكتلنديارد ودوائر الامن لاجازتها لبعض الناس اقتناء سلاح خطير مثل الكلاشينكوف الذي استخدم في الجريمة.

ولم تنفع كل الاجراءات التي اعلن عنها دوجلاس هيرد وزير الداخلية في التخفيف عن الغضب العام. اذ كان قد اصدر قرارا حرم بموجبه شراء او اقتناء الاسلحة شبه الاوتوماتيكية كافة ابتداء من المسدس وانتهاء ببنادق الصيد. كما ذكر الشعب البريطاني بأن شرطته هي الشرطة الوحيدة في العالم التي لا تحمل سلاحا، واعاد الى الاذهان النقاش الطويل الذي جرى في مجلس العموم قبل عام تقريبا يوم تقرر تسليح «الفرقة الخاصة بمكافحة الارهاب» وشرطة مطار هيثرو برشيشات المانية اثر قضية نزار هنداوي ومحاولته المزعومة نسف طائرة العال الاسرائيلية، وكيف ان البرلمان وافق في النهاية، على مضض، بعد نقاش طويل شاركت فيه مختلف قطاعات الشعب وممثليه شرط الا تكون هذه الاسلحة اوتوماتيكية كي لا يصاب الابرياء بطريق الخطأ عندما تضطر الشرطة يوما الى فتح النار بكثافة.

كنت اقرأ كل ذلك في الصحف البريطانية عندما عدت بخيالي الى لبنان.. حتى لبنان ما قبل الحرب الاهلية بسنوات، يوم كان الكلاشينكوف الذي يعتبره البريطانيون «سلاحا خطيرا جدا» اصغر قطعة سلاح يمتلكها اي لبناني، ولا يحلو له الا التباهي بها واللجوء اليها في افراحه واتراحه. فاذا احتفل بعرس قريبه او صديقه اطلق النار منها ابتهاجا. واذا ما حزن على وفاة وفقدان احدهم عبر عن اسفه بواسطتها ايضا باطلاقات غزيرة كما لو انه يرتجل خطابا بليغا يعدد فيه محاسن الفقيد الغالي وتعجز امامه كل القصائد والمعلقات.

كان السلاح في لبنان ـ وما يزال ـ سميرا للانس وموضوعا خصبا للحديث والتندر كلما التقت شلة من «الشباب» في منزل احدهم، او في المقهى المجاور.

وفي الواقع ان الحديث عن «الظاهر اللبنانية» هذه، يذكرني بـ «ابو مراد» تاجر السلاح الذي كان يزورنا في مكاتبنا في شارع الحمراء الشهير في بيروت. وكانت البناية التي يقع فيها مكتبنا في ذلك الوقت مجمعا كبيرا يضم العديد من مكاتب الشركات اللبنانية والاجنبية. كان «ابو مراد» يدور على الجميع مروجا لبضاعته المؤلفة من عدة مسدسات جديدة من مختلف الاحجام والعيارات التي كان يودعها في حقيبة اوراق يدوية من الجلد الفاخر التي لا تشاهدها عادة الا مع نائب رئيس شركة جنرال موتورز العالمية.

وكان «ابو مراد» في مظهره المتأنق شخصية محبية على جانب كبير من الظرف وخفة الظل. وكان «الشباب» ينتظرون زيارته الشهرية بلهفة بالغة لمجرد ممازحته وتبادل النكات معه دونما ان يشتروا في الغالب شيئا من بضاعته.

الى ان حضر ذات يوم وقد ارتسمت على وجهه امارات الجد. وعندما ادار الجميع آذانهم له فاجأهم ان في حوزته مدفعا رشاشا ثقيلا من عيار ٥٠٠ الذي يركب عادة على ظهر الدبابات والمصفحات. وهو برسم البيع بسعر تسعة آلاف ليرة لا غير يوم كانت الليرة اللبنانية في اوج عزها... يابلاش!

وعندما انفجر الجميع ضاحكين هازئين قال لهم:

«ولو.. فيكم تركبوا على البلكون في البيت، في اي حال لا بد لبعضكم علاقات مع بعض الميليشيات (وكانت النواة الاولى للميليشيات قد بدأت في الظهور حينذاك) فارجو التوسط لي معها لتصريف بضاعتي».

تذكرت كل ذلك وانا اشاهد دوجلاس هيرد على شاشة التلفزيون في لندن وهو يعلن للبريطانيين انه حتى نوادي الرماية منذ الآن فصاعدا ستخضع لاجراءات وتدابير قاسية جدا. وتخيلته لو كان في السبعينات مثلا وزيرا لداخلية لبنان.. ماذا ياترى كان قد فعل؟

الارجح انه كان قد فشل شأنه شأن كل وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على هذا البلد الغارق في المآسي. من المؤكد انه كان لن يرى مجزرة تحصل فيه على غرار ما حصل في «هنغرفورد». اذ رغم الحرب الاهلية التي حصدت مئات الآلاف من البشر قتلا وتشريدا وعاهات جسدية ونفسية دائمة، ورغم السلاح الثقيل الموجود في يد الشعب، ورغم الفقر والجوع وكل انواع التمزق والضغوط التي تعصف بلبنان اليوم.. رغم كل ذلك، لم يحصل قط ان فقد انسان زمام نفسه فاعتدى على اهله واصدقائه وابناء منطقته، او تعرض للنساء والاطفال والشيوخ الطاعنين في السن، كما نرى ليليا على شاشة التلفزيون في «دول الغرب المتحضر» وبنسب مخيفة تتزايد مع صباح كل يوم، وفقا لآخر التقارير.

نديم نحاس

عرب وعجم

● راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، استقبل في مكتبه صباح امس مدير ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام القطرية موسى زينل الموسى الذي يزور الكويت حاليا للاطلاع على تجربة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

وحضر اللقاء امين عام المجلس بالنيابة الدكتور سليمان العسكري ومراقب الشؤون الثقافية بالمجلس السيد عبد العزيز السريع.

كما استقبل الوزير الراشد في وقت لاحق رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتور بدر اليعقوب وسفير دولة الكويت في بنغلادش احمد المرشد.

***

● حسن ادم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الاحمر بجدة وصل الى جدة بعد ان امضى اجازته في اوروبا والقاهرة.

● د. عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة ابلغ باعتزام الهيئة الدولية للفنون نشر لوحة «الخيول العربية» التي عرضت بمناسبة السنة الدولية للسلام، في التقويم الدولي لعام ١٩٨٨ الذي يضم لوحات لاثني عشر فنانا عالميا.

***

● الملازم ابراهيم احمد الشيخي، من المعهد البحري لسلاح الحدود بجدة يتم زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء، على كريمة سالم سعد الغامدي وذلك مساء اليوم الخميس بقصر افراح عمر عطوة بمكة المكرمة.

السفير الاسباني يشرح للدكتور بن ناصر جانب من لوحات المعرض

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

"الفن العربي في اسبانيا" تعرضه مدريد في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت السفارة الاسبانية في الرياض معرضا عن «الفن العربي في اسبانيا» رعاه الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية بحضور السفير الاسباني السيد توماس تشاباري وضم ٣٢ صورة تمثل فن العمارة الاسلامية في اسبانيا التي ترمز للاثار العربية ومراحل تطورها على مدى ٨٠٠ عام.

وكانت هذه الصور تمثل جامع قرطبة وقصر «الحمراء» في غرناطة ومدينة «الزهراء» وقصر «الجعفرية» وقصر «اشبيلية».

«الشرق الاوسط» التقت السفير الاسباني في المعرض الذي تحدث الى مندوبها قائلا: المعرض له اهداف ثقافية وفنية واضحة تعكس حضارة العرب والمسلمين منذ ثمانية قرون في اسبانيا وقد اقمنا هذا المعرض في الكويت ثم نقيمه الآن في السعودية وسينتقل الى دمشق وبعدها الى معظم العواصم العربية.

وانتقى السفير عدة لوحات وتحدث عنها بافاضة كاشفا عن قدر كبير جدا من ثقافته واهتمامه بفنون العمارة الاسلامية وقال ان مسجد قرطبة ذو قيمة جمالية وثقافية رائعة وتصميم هندسي بديع وكان من الممكن انشاء مثله الآن باستخدام الكمبيوتر ولكن كيف انشأه العرب منذ زمان طويل وبهذا الاعجاز المعماري. اما قصر الحمراء فهو يشكل بدء تطور ونمو الفنون الاسلامية من مسجد قرطبة حتى قصر اشبيليه. وبعد انتهاء الخلافة العربية امر الملك الاسباني كارلوس الخامس ببنائه بفنانين ومهندسين وعمال عرب ليكون استمرارا لهذا الجمال العربي الاخاذ.

وحول ما اذا كانت الروح العربية والاسلامية باقية للآن في اسبانيا ام انها مجرد آثار معمارية خالدة اجاب السفير قائلا: «اننا فخورون كل الفخر بالحضارة الاسلامية فثمانية قرون من الحضارة من المستحيل ان تكون مجرد آثار وتراث بالطبع لها وجود قوي بيننا والمعرض المتجول هذا ما هو الا تعبير بسيط لفضل الحضارة العربية علينا فهي حضارتكم وحضارتنا ايضا لاننا اكتسبناها منكم.

وعن وجود اكاديميات عربية تدرس الفنون والثقافة العربية في اسبانيا قال السفير: نحن ننشيء الآن اكاديمية بمساعدة جامعات اوروبية لتدريس الفنون والثقافة الاسلامية في اسبانيا كما ان في جامعة سيفيل (اشبيليه) قسما خاصا للثقافة والفنون والحضارة العربية.

في ذمة الله

والدة عبد الله ادريس هباني

● انتقلت الى رحمة الله بالسودان والدة السيد عبد الله ادريس هباني المستشار الاقتصادي بالسفارة السودانية في السعودية، وقد غادر لتلقي العزاء في السودان حيث يقام المأتم بقرية (نعيمة) في منطقة النيل الابيض.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

وإنا لله وإنا اليه راجعون

مثل اليوم

الخسارة تعلم الشطارة

مواليد السعادة

● حاتم صبحي المقدم من منسوبي مستشفى المغربي بجدة، رزق وحرمه بمولودة سمياها (نيفين).

●●●

● عفيف ابراهيم الحلو من منسوبي محلات (جنتلمان) بجدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (باسم).

●●●

● سمير لبان من منسوبي الشؤون الحكومية بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

●●●

● سامي منصور، مساعد مدير المبيعات بشركة (اميكو الزاهد) بالدمام رزق حرمه بمولود سمياه «منصور».

خالد لطفي طاقش مدير مؤسسة ميامي للتجارة والمقاولات عاد الى جدة وعروسه بعد قضاء شهر العسل في اسبانيا.

***

● د. ممدوح وهبة استشاري امراض النساء ومدير عيادات بخش عاد الى جدة بعد رحلة عمل في لندن.

***

● خالد عبدالرحمن، من منسوبي دار المال الاسلامي عاد من السودان بعد ان اتم بحمد الله زفافه على الانسة سمر الريح القباني في الخرطوم.

***

● د. محمد عرفان عاد من فرنسا بعد رحلة عمل زار خلالها العديد من الشركات للاطلاع على احدث تكنولوجيا الهندسة الطبية.

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو	جنيف	١١	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٤١	صحو	هلسنكي	٢	١٤	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٨	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
ابها	١٧	٢٧	صحو	لشبونة	١٦	١٨	ممطر
الطائف	٢١	٣٢	صحو	لندن	١١	١٨	غائم
البحرين	٢٧	٣٥	صحو	مدريد	١١	٢١	غائم
القاهرة	١٨	٢٨	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	ممطر
بيروت	٢٢	٢٨	غائم	مونتريال	٤	١٢	غائم
الجزائر	١٧	٢٤	صحو	موسكو	٦	١١	غائم
تونس	١٧	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٦	صحو
الرباط	١٥	٢٢	صحو	نيويورك	٤	١٢	صحو
امستردام	٩	١٥	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٢	صحو
اثينا	١٤	٢٠	صحو	باريس	١٠	١٨	غائم
برلين	١٠	١٨	صحو	روما	١٢	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٧	٢٠	غائم	استوكهولم	٨	١٤	غائم
كوبنهاجن	١١	١٤	صحو	سيدني	١١	٢٠	صحو
دبلن	٧	١٦	غائم	طوكيو	١٨	٢٧	غائم
فرانكفورت	٨	١٧	غائم جزئيا	فيينا	٨	١٨	صحو

افتتاح اسبوع النظافة الرابع بالسعودية .. يوم السبت

الرياض ـ واس: يبدأ السبت المقبل في مختلف مدن وقرى السعودية اسبوع النظافة الرابع الذي يقام كل عام على مستوى المملكة للتأكيد على اهمية النظافة واثرها في صحة المجتمع.

● ففي مكة المكرمة، يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم السبت المقبل اسبوع النظافة الرابع لعام ١٤٠٨هـ وذلك في المركز الاعلامي بحي الزاهر. وقد اعدت امانة العاصمة برنامجا شاملا لانجاح هذا الاسبوع والذي تشارك فيه كافة الاجهزة ذات العلاقة حيث سيتم خلاله تنظيم العديد من المحاضرات والندوات التي تحث على النظافة وابراز اهميتها في حياة الفرد والمجتمع وذلك بالتعاون مع جامعة ام القرى والكلية المتوسطة وادارة التعليم.

كما سيتم توزيع عدد من المطبوعات التي تشتمل على نشرات التوعية بين المواطنين.

● وفي جدة يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن، نائب امير منطقة مكة المكرمة اسبوع النظافة الرابع، واوضح امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبد الغني ان الامانة قد استعدت منذ وقت مبكر لهذا الاسبوع حيث قامت بعقد اجتماعات مكثفة مع الجهات والادارات الحكومية.

واشار الى ان خمسة الاف طالب من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية سيشاركون في الاسبوع. كما قامت الامانة بطبع كتيبات وملصقات لتوزيعها على طلاب المدارس بهدف تعميق مفهوم هذا الاسبوع وسيقدم الطلاب عرضا شيقا يبدأ من ميدان الشراع فشارع الحمراء وتشارك فيه المدارس والادارات الحكومية.

وتبذل وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية استعدادات كبيرة ومكثفة في سبيل انجاح هذا الاسبوع وذلك بالتنسيق مع قطاعات الدولة المختلفة.

ويشارك في هذا الاسبوع الذي يهدف الى نشر الوعي وشرح اهمية النظافة وحث المواطنين والمقيمين على المحافظة على البيئة ونظافتها وغرس مفهوم النظافة في عقول الناشئة مع اعطاء صورة واضحة عن اهميتها ومدى علاقتها بصحة الانسان وتشرف عليه وزارة الشؤون البلدية والقروية عدد من قطاعات الدولة المختلفة والمؤسسات الوطنية من بينها رئاسة الحرس الوطني ووزارة المعارف والتعليم العالي والصحة والاعلام والرئاسة العامة لرعاية الشباب والحج والاوقاف والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والرئاسة العامة لتعليم البنات وتقوم كافة الاجهزة المشاركة في هذا الاسبوع خلال كامل ايامه بحملات مكثفة لتوعية المواطنين باهمية النظافة واثرها في صحة المجتمع وسلامته.

● وفي منطقة القصيم اكملت الجهات المعنية المشاركة في اسبوع النظافة استعداداتها وتم وضع كافة الخطط الرئيسية لانجاح الاسبوع واظهاره بشكل جيد.

وسيقام في نهاية الاسبوع حفل ختامي يحضره الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز، نائب امير منطقة القصيم حيث سيوزع خلاله الشهادات والجوائز على كل من كان لهم نشاط ملموس في المشاركة في هذا الاسبوع.

● وفي تبوك، يفتتح الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك، يوم السبت القادم اسبوع النظافة الرابع في المنطقة.

واوضح سعود العطوي، رئيس بلدية تبوك ان البلدية ستقيم حفلا خطابيا بحضوره في يوم الافتتاح تستعرض فيه اهم منجزات البلدية خلال الاعوام السابقة في المنطقة.

● وفي حائل يفتتح الامير مقرن بن عبد العزيز، امير منطقة حائل يوم السبت القادم اسبوع النظافة الرابع بمنطقة حائل. واوضح رئيس بلدية منطقة حائل الدكتور محمد ابراهيم الموسى لوكالة الانباء السعودية ان البلدية ستقيم حفلا بهذه المناسبة بمقر المركز الثقافي بحائل يعرض خلاله بعض اليات النظافة.

● وفي منطقة عسير يفتتح الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، نائب امير منطقة عسير يوم السبت المقبل اسبوع النظافة حيث سيقام حفل الافتتاح بساحة البحار بمدينة ابها.

● وفي منطقة الجوف اكملت كافة البلديات بالمنطقة استعداداتها لاسبوع النظافة الرابع حيث سيفتتحه امير منطقة الجوف عبد الرحمن السديري بمقر البلدية بمدينة سكاكا.

مشاركة القطاعات العسكرية

وتتمثل مشاركة الحرس الوطني في نظافة المعسكرات ومشروعات الاسكان وتعميم الاسبوع في فروع الحرس الوطني والتركيز على نظافة خزانات المياه والقاء المحاضرات في المدارس التابعة له وطبع بعض الكتيبات والمطويات ومن خلال مجلة الحرس الوطني والبرنامج الاذاعي.

وتتضمن مشاركة وزارة الدفاع والطيران نظافة المعسكرات والوحدات الميدانية واقامة الاسبوع في المدن العسكرية وفي المدارس التابعة لادارة الثقافة والتعليم وفي الكليات العسكرية والمشاركة في اللوحات الارشادية والنشرات.

الوزارات

وتشارك وزارة المعارف من خلال مختلف المدارس حيث يتم القاء بعض الكلمات والعبارات التي تحث على النظافة وتبين اهميتها اثناء طابور الصباح حيث سيشارك فيها اطباء الصحة المدرسية وكذلك من خلال الاذاعة المدرسية الداخلية وتقوم جماعة الخدمة العامة بالمدارس والكشافة بتنظيم حملة نظافة داخل المدارس ومحيطها الخارجي في الوقت المناسب من اليوم الدراسي وكذلك اعداد اللافتات واللوحات الاعلامية وتوزيع ما يرد من قبل الامانات والبلديات والمجمعات القروية وغيرها من الجهات من الكتيبات والنشرات على المدارس.

وتساهم وزارة التعليم العالي من خلال قيام الجامعات بالقاء محاضرات للتوعية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 8 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3236
الخميس ١٥ صفر ١٤٠٨ هـ - ٨/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٦



لماذا يبكي الكبار امام الحشود الغفيرة؟

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - الواشنطن بوست:

بين الحين والاخر تفاجأ الجماهير الغفيرة المحتشدة في مكان ما بسياسي كبير او ربما رئيس دولة يجهش بالبكاء.. حدث ذلك مع رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك، امام كاميرات التليفزيون منذ فترة، وحدث قبل ايام مع بات شرويدر التي انسحبت من معركة الرئاسة الامريكية.. لماذا نبكي - اجمالا - ولماذا يبكي الساسة تحديدا في موقف من المواقف؟

عالم الكيمياء الحيوية الامريكي، ويليام فراي، يوصف بأنه اهم خبراء العالم في دموع البشر وفي ذلك يقول ان عملية البكاء ليست امرا يتعلق بكون المرء رجلا او امرأة بل هي امر يتعلق بكون الكائن بشرا، ومعنى ذلك أن البشر فقط دون بقية الكائنات هم الذين يبكون ويذرفون الدمع عاطفيا، وهذا بخلاف دموع التماسيح بطبيعة الحال.

ويستطرد فراي قائلا انت تبكي لانك بشر.. وان لم تكن بشرا فلن تبكي..

والفارق بين الرجل والمرأة هو فارق في الدرجة فقط فدموع المرأة تنهمر بمعدل يضاعف ٤ مرات معدل انهمارها عند الرجل.. ومرجع ذلك في جانب منه هو اختلاف تكوين الكيمياء الحيوية في جسم المرأة عنها في جسم الرجل. لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد فهناك اعتبارات ثقافية ونفسية واجتماعية تضيف الى العوامل التي تدفع بالمرء الى البكاء او العكس اي تضغط عليه ليخفي مشاعره ويكبت رغبة ذرف الدمع لديه.

ويرى فراي في كتاب له بعنوان «البكاء وسر الدموع» ان تركيب الكيمياء الحيوية عند المرأة يجعلها اكثر تهيؤا للبكاء، وقد يكون الاصل في هذا التهيؤ هو وجود افرازات هرمونية عند المرأة تزيد في كميتها عن نظيرتها عند الرجل.

اما لماذا يبكي الكبار امام الحشود الغفيرة؟ فلأنهم بشر، وطبيعي ان تتراكم الضغوط لتصل الى نقطة الانفجار في وقت من الاوقات، والمطلوب من الجمهور، حسب قول الخبير الامريكي، ان يقبل ذلك بارتياح لانه يكون امام واقع انساني لا مفر منه... لكن الامر يصبح مشكلة من نوع خاص اذا كان السياسي يبكي في كل مناسبة يتعرض فيها لضغط واحراج..

المؤكد والمعروف ان للبكاء منافع وجدانية عاطفية. فهو تنفيس لمشاعر مختزنة في صدر صاحبها.. اما الجديد في هذا الشأن فهو ما يقال من ان للدموع وظيفة نافعة بدنيا.. وهي تخليص الجسم من فرط في كيماويات الاجهاد بداخله.

ويذكر الخبير الامريكي بقول ابقراط ان الدموع هي من مكونات الامزجة الصادرة عن الدماغ... ثم يقول وليست هذه اول مرة يصدق فيها ابقراط اذ يبدو ان بعض الدموع التي يذرفها الانسان في مواقف عاطفية انما تحتوي على كيماويات دماغية هي تلك التي تسمى بالموصلات العصبية بين خلايا الاعصاب وعدد اخر من الهرمونات المحدثة لحالة الاجهاد..

والمعلوم أن المواقف العاطفية والادراكية التي يمر بها الانسان تحمل الدماغ على افراز هذه الكيماويات التي تؤدي بدورها عددا من الوظائف منها افراز هذا الهرمون او وقف افراز هرمون شأن او احداث الانقباض في شعيرات دموية وارخائها، ومنها تخفيف احساس الانسان بالالم او زيادة او انقاص درجة اليقظة عنده. ومنها ايضا تنشيط الرغبة في النوم او الاحجام عنه..

ويرى فراي ان الهرمون «برولاكتين» هو العامل الذي يلعب الدور الاساسي في تكوين غدد الدموع وزيادة الميل الى البكاء لدى النساء فوق سن ١٨ سنة والجدير بالملاحظة فعلا انه لم يهتد الى وجود فارق في كمية هرمون البرولاكتين عند الولد والبنت دون الثانية عشرة من العمر، وهي السن التي لا يلاحظ فيها وجود اختلاف كبير في الميل الى البكاء بين الجنسين.

ويزداد منسوب البرولاكتين بنسبة ٦٠ في المائة لدى النساء بين ١٢ و١٨ سنة، وهو كما يستدل من اسمه الهرمون الذي يلعب دورا اساسيا في تهيئة المرأة لادرار الحليب بعد الولادة.

مع قهوة الصباح

«غني للدنيا!»

لا اذكر من كان المطرب المصري الذي غنى منذ سنوات طويلة اغنية قال كاتبها:

غني للدنيا مهما كان منها!!

والاغنية ترجمة لمثل شعبي انجليزي يقول: صفر للمتاعب!

الاطباء الالمان اثبتوا ان حكاية «غني للدنيا» مسألة صحيحة.. صحيا.. وبعد تجارب علمية ومعملية اتضح لهم ان الغناء بصوت مرتفع ودون تكلف يساعد كثيرا على مقاومة امراض الغدد.. كما انه عامل مساعد علم في علاج الاضطرابات النفسية.. اكثر من هذا انهم يقولون ان الشكوى من بعض امراض الاعصاب.. والحساسية يمكن ان تشفى اذا اطلقت حنجرتك في الغناء.. طبعا دون ان تتوقع ان يكون هناك «سميعة» يصفقون او يرددون الاهات خلفك.

واذا كانت تجارب العلماء الالمان صحيحة.. فان العرب كانوا اول من اكتشف التأثير الصحي للموسيقى والغناء.. وانهم وضعوا في هذا المؤلفات.. بل انهم اعتبروا الموسيقى ضمن علوم الطب.

وقد نجح الاطباء العرب في استخدام الموسيقى لعلاج بعض الامراض.. وتفننوا في تجاربهم حتى قسموا المقامات الموسيقية على انواع الامراض «بما يلائم طبائع النفوس!!».

وقد استخدمت الموسيقى في علاج الامراض العقلية والنفسية في مرستانات (مستشفيات الامراض العقلية) في بغداد والقاهرة منذ نيف والف عام.

وفي كتب الطب العربي القديم تجارب كثيرة ومقالات مفصلة عن استخدام الموسيقى في علاج الامراض، وشغلها وتأثير الموسيقى في الطير والحيوان، وتقسيم الانغام «بما يوافق حالة البدن ونشاطه في الصباح والمساء!!».

لقد سبقنا الالمان في شيء.. ولعلنا سبقنا الدنيا كلها في أشياء ولكن لم يعد لنا في الامر شيء كما يقول الشاعر.. فغن للدنيا على راي الالمان او على راي العرب.. لعل وعسى!!

عبد الله باجبير

٥٠ مليون مهاجر ومعهم لاجئون يبحثون حول الكرة الارضية

باريس - كونا : بلغ عدد المهاجرين من دولهم الى دول اخرى باتساع العالم ٥٠ مليون مهاجر علما بأن عدد سكان الكرة الارضية طبقا لاخر الاحصائيات هو خمسة مليارات نسمة.

وافردت مجلة لوبوان الفرنسية - في ملف خاص عن العمال المهاجرين - عدة صفحات من عددها الاسبوعي لهذا الموضوع الذي جعلت منه بعض التيارات السياسية في اوروبا شعارا لحملتها الانتخابية، ذلك الشعار المنادي بترحيل المهاجرين الى بلد المنشأ.

وذكرت المجلة ان المهاجرين الذين قدموا لاوروبا بتشجيع من حكوماتها وقتئذ ساهموا في نهضة وازدهار العالم الغربي اما البعض الاخر فقد هاجر بحثا عن موطن جديد وهربا من القمع والكبت.

ويبلغ عدد اللاجئين السياسيين عشرة الاف لاجيء متوزعين في دول اوروبا الغربية.

وأوضحت المجلة الفرنسية فشل المحاولات التي لجأت اليها الحكومات الغربية لاقناع المهاجرين بالعودة الى بلادهم من مساعدات مادية وترتيبات ثنائية مع مسؤولين بلاد المنشأ مشيرة الى ان هذا الملف الحساس اصبح مجالا اما لتحسين العلاقات بين البلد الغربي والبلد النامي واما حجة لتدهورها وارتبط مصيرهم بالمصالح الاقتصادية والاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين.

وفي جدول عن اكثر البلدان انفتاحا للاجانب تبوأت كل من كندا وايطاليا المرتبة الاولى بين سبعة بلدان وهي السويد وكندا وهولندا والولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وسويسرا والمانيا الغربية.

اما عن العالم العربي، وموقفه من المهاجرين فهو يوصف بانه أكثر دول العالم ترحيبا بهم في بعض دولة، ويعتقد جورج تابينوس، رئيس دائرة التزايد السكاني في المعهد الوطني (الفرنسي) للدراسات السكانية ان العالم العربي لن يتردد في استدعاء اليد العاملة الاجنبية مجددا.

حرير وأقطان وأتيال في هجمة الازياء

الازياء هجمت هجمة جد - بعد فترة تسخين قصيرة - وفيها الان الاقطان والحراير والاتيال، بل والفرو ايضا رغم اننا نتكلم عن ازياء الربيع والصيف المقبلين.

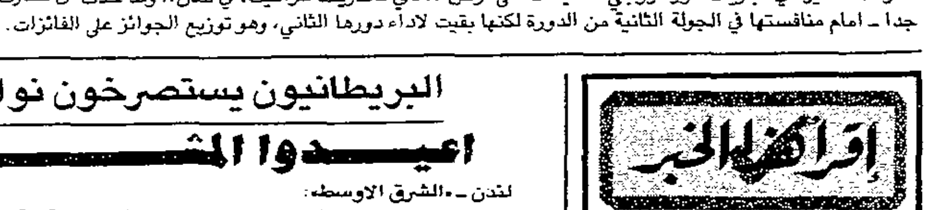
في الصورة العليا من اليمين طقم من مجموعة المصمم الالماني الغربي كارل لاجرفيلد للملبوسات الجاهزة لفصلي الربيع والصيف.. يتألف الطقم من جونلة قطنية زرقاء غامقة، وفوقها قميص أبيض بياقة منتصبة. وتستكمل الاناقة بقبعة من الفرو.

وإلى اليسار بدلتان سفاري من التيل احداهما بيضاء والثانية رملية بيج من مجموعة المصمم الايطالي لورا بياجيوتي.

وفي الصورة الى اسفل يعرض المصمم الايطالي ايضا، جيورجيو ارماني، واحدا من اطقمه التي استعد بها ضمن مجموعة الملبوسات الجاهزة لربيع وصيف ١٩٨٨.. ويلاحظ ان ارماني يفضل كثيرا الحرير الناعم الرقيق قماشا لتصاميمه سواء للبلوزة او الجونلة او حتى السترة التي تتميز بوجود طية صدر ضيقة وطويلة..

ديانا.. وديانا كذلك

الاميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني ارتدت ليلة امس بدلة التنس ونزلت الى الملعب تتألق في دورين.. لاعبة وموزعة للجوائز ايضا.. شاركت الاميرة في مباريات دورة زوجي السيدات على ارض «نادي فاندريلت للراكيت» في لندن.. وقد حدث ان خسرت ديانا - بروح رياضية جدا - امام منافستها في الجولة الثانية من الدورة لكنها بقيت لاداء دورها الثاني، وهو توزيع الجوائز على الفائزات.



البريطانيون يستصرخون نوابهم:
اعيدوا المشنقة

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطانيون يستصرخون برلمانهم ان يعيد العمل بعقوبة الاعدام.. ٣ من كل ٤ اشخاص عبروا عن آرائهم في استطلاع اجري لهذا الغرض يطالبون بالعودة الى القصاص من القاتل بقتله.

بل ان الغالبية العظمى تنادي بأن يخول القضاة صلاحية الحكم بالاعدام شنقا على كبار مهربي المخدرات ويرى الثلث ضرورة الاخذ بالاعدام قصاصا من مرتكبي جرائم الاغتصاب. اجرت الاستطلاع صحيفة «ايفننج ستاندارد» البريطانية واوضحت ان ٨٥ في المائة ممن استطلعت اراؤهم يؤيدون طرح الاقتراح في استفتاء عام وذلك لكي تتاح الفرصة للشعب ان يظهر لنوابه ما يفضله في هذه القضية المهمة...

المعلوم ان بريطانيا الغت العمل بعقوبة الاعدام قبل ٢٠ عاما ويلاحظ ان الدعوة الى العودة الى القصاص من القاتل بالقتل، وتحديدا بحبل المشنقة، تستجمع قوة دفع يوما بعد يوم وبسبب الفظائع التي اصبحت تصنع العناوين الرئيسية للصحف.. فقبل ستة اشهر اجري استطلاع راي حول القضية ذاتها وجاءت نتيجته تقول ان ٦٧ في المائة من البريطانيين يحبذون العودة الى عقوبة الاعدام اما الاستفتاء الاخير فجاء فيه أن ٧٣ في المائة يريدون العودة الى هذه العقوبة و٢٣ في المائة يرفضون و٤ في المائة لم يتخذوا موقفا بعد..

وتقول النتائج ايضا ان ٨٠ في المائة يريدون الاعدام للقتلة الارهابيين وقتلة الاطفال و٧٥ في المائة يطالبون بالقتل لقتلة رجال الشرطة.

ويذكر ان النسبة التي تدعو للاعدام بين النسوة تزيد قليلا عنها بين الرجال.




اقرأ هذا الخبر

بون - وكالات الانباء:

وزير العدل الالماني الغربي، هانز انجلهارد، فاجأ المراقبين بهجوم حاد اللهجة شنه على تقليعة استئجار الارحام التي وصلت الى المانيا مؤخرا في شكل «وكالة للامومة بالوكالة» اقامها المحامي الامريكي نوبل كين..

واضاف الوزير ان ما يعرض في هذه الوكالة من صفقات تحت شعار حب الخير للاخرين ومساعدة الاسر غير القادرة على الانجاب انما هي في الحقيقة تجارة غير مشروعة بالانسان ومحاولة خبيثة لاستغلال شعور الاخرين ورغبتهم في الحصول على اطفال بشكل لا اخلاقي وبدون مراعاة لكرامة الانسان.

وقال الوزير في بيان رسمي نشر في بون ان هذه العملية تعد نوعا من المتاجرة بالانسان بل لا يمكن وصفها سوى بنوع من الزنا.

وحذر الوزير جميع المواطنين الالمان من مغبة الاقدام على التعامل مع هذه الوكالة الامريكية الاولى من نوعها في اوروبا.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن «الشرق الاوسط»:

قبل الزوج زوجته للمرة الاولى منذ سنوات ثم اطبق بيديه على رقبتها خنقا ولم يتركها حتى كانت قد فارقت الحياة.

جاء ذلك في بيان وكيل النيابة امام محكمة بريستول للجنايات ليلة امس قائلا، نقلا عن الزوج المتهم بالقتل ان زوجته كانت مهووسة باعتبارات النظافة ولم تكن تسمح له بأن يقترب منها، وانها هددت بقتل ابنتهما بالتبني طعنا بسكين.

المتهم ديفيد بيكر، الذي وصف بانه رئيس تحرير احدى الصحف المحلية كان قد اوضح في محضر التحقيق معه لدى الشرطة ان زوجته، رينا كانت تعيش فزعا من القذارة وانها كانت تشتري اسبوعيا ٢٠ قطعة صابون وكلما اقترب منها شدت قسمات وجهها امتعاضا. بل ولم يحدث ان التقيا منذ عامين..

ومضى المتهم يقول ان زوجته كانت تحت تأثير الخمر حين طلبت منه ان يقبلها لاول مرة منذ سنوات وحين فعل امسكت بسكين وهددت بطعن الفتاة التي كانت تغار منها..

واوضح وكيل النيابة ان الزوج حمل جثة زوجته والقى بها في مكان ناء مدعيا انها هجرته.. المتهم ينكر تهمة القتل العمد ويدفع بالقتل دون قصد.. وتواصل المحكمة نظر القضية.

المهمة والاكثر اهمية ... ثاتشر تفوز

نيويورك - وكالات الانباء : مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية انتزعت لنفسها - على ما يبدو - مكانة اهم امرأة في العالم..

وتأتي بعد ثاتشر في الاهمية كورازون اكينو، رئيسة الفلبين، فالام تيريزا ثم ويني مانديلا في جنوب افريقيا..

وتحتل نانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي الترتيب رقم ٦، تليها الممثلة ووزيرة الثقافة اليونانية، ميلينا ميركوري، وتشغل رايسا جورباتشوف، قرينة الزعيم السوفياتي، الترتيب الثامن..

هذا ما تكشف عنه مجلة «ليديز هوم جورنال» الامريكية في تحقيق عن المهمة والاكثر اهمية بين نساء العالم.

مخدرات... على الطريقة الاسرائيلية

عمان - كونا : اعترف المفتش العام للشرطة الاسرائيلية بان ظاهرة تعاطي المخدرات الخطرة والاتجار بها قد انتشرت بصورة واسعة بحيث اصبحت تشمل كافة فئات المجتمع الصهيوني.

ونقلت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس عن كراوس قوله «ان الاضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات والاتجار بها خلال العام الماضي قد بلغت حوالي مليار دولار».

الالمان سئموا الطلاق

بون - وكالات الانباء : سجلت حالات الطلاق في المانيا الغربية هبوطا نسبته ٤.٤ في المائة خلال العام الماضي، مقارنة مع العام الاسبق.

جاء ذلك في تقرير اعدته دائرة الاحصائيات الاتحادية في مدينة فيسبادن موضحا ان عدد حالات الطلاق خلال العام الماضي بلغ ١٢٢٤٤٣ حالة..

نكتة اليوم

الزوج : اشتريت تلفزيون ٢٤ بوصة .

الزوجة : كويس عشان كل يوم نشغل بوصة ونوفر كهرباء .

من القاريء
عبد اللطيف سعيد

نافذ افندي



صباح الخير

يكتبها اليوم:
محسن محمد

محكمة الكلاب!

زرت في هوليود استديوهات السينما والتليفزيون وبيوت الفنانين والمحكمة التي تنظر قضايا طلاقهم والقاضي التليفزيوني الذي ينظر الخلافات الصغيرة بين المواطنين ويصدر احكاما يقبلها الجميع مقابل عرض القضايا على الشاشة في برنامج ناجح.

وظننت اني قد رايت كل شيء في مدينة السينما حتى قال الدليل:

- ولكنك لم تزر محكمة الكلاب؟

واخذني الى اغرب محكمة في العالم حيث يتوجه كل المتهمين الى القضاء زحفا على ارجلهم الاربع!

وكان وكيل النيابة المختص قد وجد ان هناك قضايا كثيرة خاصة بالكلاب، التي تنبح طول الليل، او تعتدي على الجيران فتصيبهم وتقتلهم بمعدل جريمة قتل كل شهر.. المجرم فيها.. كلب! كما تتلف الممتلكات ايضا.

ورأى وكيل النيابة ان امتلاك كلب في هوليود اشبه بامتلاك بندقية وان الكلب القاتل اشبه بسمك القرش او بالوحش الشهير في سلسلة افلام «الفك».

ورأى وكيل النيابة ان بعض المجرمين يدربون الكلاب على السرقة والقتل وحراسة مزارع المخدرات فقدم تشريعا يلزم صاحب كل كلب بالتامين على الغير بمبلغ ١٥٠ الف دولار وغرامة تصل الى خمسة آلاف دولار لمن يصحب كلبه في الطريق دون قيد حول عنقه.

ورأى وكيل النيابة ان يشكل محكمة خاصة للكلاب في القضايا البسيطة التي لا تنتهي بالقتل او باصابة خطرة. وعهد بمهمة القاضي الى اشهر مدرب للكلاب في مدينة السينما وهو الذي يعلمها فن التمثيل.

واشترط وكيل النيابة ان تنظر المحكمة القضايا بموافقة الطرفين وفي حالة عدم الاتفاق تنظر القضية امام القضاء العادي الذي قد يأمر بسجن مالك الكلب واعدام الحيوان القاتل وتعويض اسرة القتيل او المصاب.

وذهبت الى محكمة الكلاب...

نودي على المتهم الاول..

كلب شرس اخذ ينبح قبل دخول القاعة واثناء نظر القضية..

والشاكي، او المجني عليه، جار لا ينام الليل لأن الكلب لا يكف عن النباح.

والمالك يعلن انه غير مذنب فهذه طباع الكلب او شخصيته.

اخذ القاضي، المدرب، ينظر الى الكلب، يحاول مداعبته ليكف عن النباح دون جدوى، استقر راي القاضي على الحكم ولكنه اخذ يذكر الحيثيات.

قال: المالك يقدم للكلب الطعام والحب. والكلب يقدم في مقابلها ما يعتقد انه واجبه وهو النباح بسبب وبدون سبب!

ولذلك فان المالك مطالب بحبسه في مكان مغلق طول الليل حتى اذا نبح فان صوته لن يزعج احدا.

ولم تختلف القضية الثانية عن الاولى.

قال القاضي:

- هذا الكلب يجب ان يذهب الى «مركز تاهيل الكلاب» ليدرب على النباح الاختياري او النباح عند الضرورة، وعند اللزوم فحسب.

وتتابعت القضايا وكلها تبدأ بمحاولة القاضي التفاهم مع «المتهم» لمعرفة شخصيته ونفسيته وتحليل اسباب جرائمه سواء كانت نباحا او اعتداء على كلاب الغير وقططهم وحيواناتهم الاليفة او على بني البشر.

وينظر القاضي ١٧٠٠ قضية كل سنة.

واغلب الاحكام تنتهي بايداع «المتهمين» في مركز تاهيل الكلاب فترة تطول او تقصر على نفقة الملاك.

اما المركز فيملكه القاضي نفسه!

